

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



توكيد الذات و الاتزان الانفعالي و التوافق الدراسي

لدى الطلبة المتمدرسين ذوي الإعاقة الحركية

دراسة لستة حالات من الطلبة الجامعيين بجامعة

الجزائر - تيزي وزو - بومرداس.

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي "تخصص إرشاد مدرسي"

إشراف الأستاذة:

- بلحاج. ف

إعداد الطالبتين :

- بعيو مريم

- بن صالح امينة

السنة الجامعية: 2016 - 2017

Résumé de l'étude:

L'objectif de cette étude est de connaître si les étudiants atteints d'une infirmité motrice (les handicaps moteurs) peuvent affirmer leurs soi, leurs équilibre émotionnel et leurs compatibilité scolaire. Pour atteindre des objectifs de notre étude nous avons utilisé des outils de collecte d'informations comme l'entretien clinique demi directif et l'échelle d'affirmation de soi de Brahim AbdSSATAR qui contient 29 items et l'échelle l'équilibre émotionnel de ADEL al ADLE qui contient 56 items ainsi que l'échelle de compatibilité scolaire de BENJAMIN qui contient 26 items après que nous avons confirmé leurs vérités et leurs stabilité notre étude est faite sur 6 cas d'étudiants et étudiantes à l'université d'alger, de boumerdes et enfin celle de tizi ouzou, nous a permis d'aboutir à plusieurs résultats, (3) cas souffrent d'une affirmation de soi très basse et trois (3) autres de degré moyen. Trois (3) cas présentent un équilibre émotionnel moyen et trois (3) autres cas est presque faible. nous avons aussi que trois (3) cas présentent une insuffisance de compatibilité académiques très bas et deux (2) autres cas d'une insuffisance moyenne et un seul cas d'une insuffisance de compatibilité académique élevé.

A partir de ces résultats que nous avons obtenu, notre hypothèse n'est pas confirmée.

شكر و تقدير

احمد الله عز وجل حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه.و الذي انعم علينا بالصحة و التوفيق
إلى طريق العلم و المعرفة

ونتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير و الاحترام و أسمى عبارات العرفان للأستاذة المشرفة
"بلحاج" التي عهدتنا براعيتها و حسن معاملتها و مرئياتها العلمية دون ان ننسى الاستاذة
"محدب" التي من خلالها تم تخطي الصعاب لإتمام هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علينا بالمساعدة و التوجيهات و
النصائح التي قدموها لنا.و الذين مدوا لنا العون أدامهم منبعا و منهلا للعلم إن شاء الله.

نتشكر كذلك زملائنا و أصدقائنا طلبة علم النفس المدرسي كما نتوجه بالشكر الجزيل الى كل من
ساهم في انجاز هذا العمل سواء كان من قريب أو بعيد.

فجزيل الشكر إلى كل هؤلاء.

امينة/مريم

إهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل و رزقنا الصبر و التحمل و القدرة على المثابرة
اهدي هذا العمل المتواضع إلى

العزيزة الغالية التي طالما زرعت في قلبي روح المثابرة و شعاع الأمل وتحدي الحاضر و
المستقبل...منبع الحنان "أمي".

إلى الذي أحاطني برعايته وساندني في كل الأوقات...منبع الأمان "أبي".

إلى أخوتي الذي وقفوا إلى جانبي طيلة حياتي وكانوا سنداً لي في كل وقت.

إلى اعز اصديقائي اللذين أمضيت معهم مشواري الجامعي .

إلى كل من ساعد في تعليمي من الطور الابتدائي إلى الجامعي

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

دون أن أنسى التي تقاسمت معي هذا العمل و شاركتني مصاعبه مريم و كل عائلتها والتي أتمنى
لها التوفيق.

- امينة



إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى التي تعبت من اجل تربيتي ، إلى رمز العطاء و التضحية. إلى رمز
الأمومة إليك "أمي" أطال الله في عمرك.

إلى روح المرحوم المقدم في جنان الفردوس إن شاء الله. المرحوم الحي الذي مازالت روحه
بيننا ولازالت ذكره في قلوبنا "أبي" اسكنه الله فسيح جناته.

إلى فلذات كبدي الغاليين على قلبي اخوي "الياس" و "يونس" اللذان وقفا إلى جانبي في كل
وقت أدامهما الله وحفظهما .

إلى جدتي الغالية أدامها الله فوق رؤوسنا وكل أعمامي وكل أخوالي وزوجاتهم و أولادهم.

إلى من تحملني رغم ميزاجي المتقلب خاصة هذه السنة خطيبي الغالي "كمال".

إلى من تقاسمت معهم الحلو و المر أصدقائي اللذين أمضيت معهم مشواري الجامعي.
إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد و ساعدني و شجعني و لو بكلمة طيبة.

دون ان ننسى من قاسمتني هذا العمل الغالية "امينة" وكل أفراد أسرتها المحترمين.

مريم

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توكيد الذات والالتزان الانفعالي والتوافق الدراسي لدى الطلبة المتمدرسين ذوي الإعاقة الحركية، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستعمال ادوات جمع البيانات المتمثلة في دليل المقابلة العيادية النصف الموجهة و مقياس توكيد الذات لابراهيم عبد الستار والمكون من (29) فقرة، ومقياس الالتزان الانفعالي لعادل العدل والمكون من (56) فقرة، ومقياس التوافق الدراسي لبونجمان المكون من (26) فقرة، وتم التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما.

تكونت الدراسة من (6) حالات طالب وطالبة من جامعة الجزائر وجامعة بومرداس وجامعة تيزي وزو، فتوصلنا الى عدة نتائج و من بينها وجدنا(3) حالات تعاني من توكيد ذات منخفض و (3) حالات تعاني من توكيد ذات متوسط ،و كذلك (3) حالات تعاني من اثار ناتجة عن الحدث لكن ليس بدرجة حادة ،و (3) حالات تقريبا لا تعاني من اثار ناتجة للحدث على انفعالاته.بالاضافة هناك (3) حالات تعاني من توافق دراسي منخفض و حالتين (2) تعاني من توافق دراسي متوسط ، و حالة واحدة (1) توافق دراسي مرتفع.

و انطلاقا من النتائج المتوصل اليها تبين ان فرضية بحثنا التي مفادها:

يحقق ذوي الاعاقة الحركية توكيد الذات و الالتزان الانفعالي و التوافق الدراسي لم

نتحقق.

الفهرس

شكر وتقدير.....	ا.....
إهداء.....	ب.....
فهرس المحتويات.....	ج.....
فهرس الأشكال.....	د.....
فهرس الملاحق.....	ه.....
مقدمة.....	1.....

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1- الإشكالية.....	5.....
2- تحديد الفرضيات.....	11.....
3- تحديد أهداف وأهمية البحث.....	12.....
4- تحديد المفاهيم الأساسية اجرائيا.....	13.....
5- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....	17.....

الفصل الثاني: توكيد الذات.

تمهيد.....	26.....
1- مفهوم توكيد الذات.....	27.....
2- أنواع الذات.....	27.....
3- أهمية توكيد الذات وأهدافه.....	28.....
4- النظريات المفسرة لتوكيد الذات.....	29.....
5- الخصائص المميزة لتوكيد الذات.....	31.....
6- أعراض وعلامات ضعف توكيد الذات.....	32.....

7- طرق تعديل سلوك الأفراد الذين يعانون من عدم توكيد للذات 33
خلاصة

الفصل الثالث: الإتزان الإنفعالي

تمهيد.....	37
1- الاتفعال.....	37
1-1 تعريف الاتفعال.....	32
2-1 نظريات الاتفعال.....	39
3-1 أنواع الاتفعال.....	41
4-1 أسباب الاتفعال.....	44
5-1 تصنيف الاتفعالات.....	44
2- الاتزان الانفعالي.....	45
1-2 تعريف الاتزان الانفعالي.....	45
2-2 الاتفعال وعلاقته بالاتزان الانفعالي.....	46
3-2 طبيعة الاتزان الانفعالي.....	47
4-2 الصحة النفسية والاتزان الانفعالي.....	48
5-2 سمات الاتزان الانفعالي لدى الفرد.....	50
6-2 طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في الاتفعالات.....	50
7-2 دور الإرشاد في تحقيق الاتزان الانفعالي.....	52
خلاصة.	

الفصل الرابع: التوافق الدراسي.

تمهيد..... 55

56	1- تعريف التوافق
57	2- خصائص التوافق
59	3- مؤشرات التوافق
60	تمهيد
61	1- تعريف التوافق النفسي
62	2- اهمية التوافق النفسي
66	3- مظاهر التوافق النفسي
68	4- عوامل التوافق النفسي
69	5- مشكلات التوافق النفسي
72	6- دور المرشد المدرسي
74	خلاصة

الفصل الخامس: الاعاقة الحركية

تمهيد.

-1

76	الإعاقات
77	1-1 تعريف الإعاقة
77	2-1 أنواع الإعاقات وفئات الإعاقة
78	3-1 الآثار المترتبة على الإعاقة
79	4-1 تصنيفات الإعاقة
79	2- الإعاقة الحركية
79	1-2 مفهوم الإعاقة الحركية
80	2-2 تعريف المعاقين حركيا
80	3-2 تعريف الإعاقة الحركية

81.....	4-2 أسباب الإعاقة الحركية.....
82.....	5-2 خصائص المعاقين حركيا.....
84.....	6-2 أنواع الإعاقات الحركية.....
85.....	7-2 الآثار الناتجة عن الإعاقة الحركية.....
	خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للبحث الميداني

88	تمهيد.....
89	1- التذكير بفرضيات البحث.....
89	2- الدراسة الإستطلاعية.....
92	3- الدراسة الميدانية.....
92	- منهج البحث
94	- أدوات البحث
102	- كيفية إجراء البحث
	خلاصة

الفصل السابع: عرض الحالات ومناقشة النتائج.

105	عرض الحالات.....
105	الحالة الأولى.....
110	الحالة الثانية.....
115	الحالة الثالثة.....
119	الحالة الرابعة.....
124	الحالة الخامسة.....

129	الحالة السادسة
130	- مناقشة نتائج البحث
131	خلاصة البحث
133	قائمة المراجع
.....	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
90	توزيع أفراد مجموعة الدراسة الاستطلاعية	01
93	توزيع أفراد مجموعة البحث	02
98	طريقة تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي	03
100	مقياس التوافق الدراسي	04
107	نتائج مقياس التوكيد الذات الإعاقة الحالة "أ"	05
107	نتائج مقياس الاتزان الانفعالي لحالة "أ"	06
108	نتائج مقياس التوافق الدراسي لحالة "أ"	07
111	نتائج مقياس التوكيد الذات الحالة "ب"	08
112	نتائج مقياس الاتزان الانفعالي لحالة "ب"	09
113	نتائج مقياس التوافق الدراسي لحالة "ب"	10
116	نتائج مقياس التوكيد الذات حسب الأبعاد الحالة "ج"	11
116	نتائج مقياس الاتزان الانفعالي حسب الأبعاد لحالة "ج"	12
117	نتائج مقياس التوافق الدراسي حسب الأبعاد لحالة "ج"	13
120	نتائج مقياس التوكيد الذات حسب الأبعاد الحالة "د"	14
121	نتائج مقياس الاتزان الانفعالي حسب الأبعاد لحالة "د"	15

121	نتائج مقياس التوافق الدراسي حسب الأبعاد لحالة "د"	16
125	نتائج مقياس التوكيد الذات حسب الأبعاد الحالة "هـ"	17
126	نتائج مقياس الاتزان الانفعالي حسب الأبعاد لحالة "هـ"	18
127	نتائج مقياس التوافق الدراسي حسب الأبعاد لحالة "هـ"	19
130	نتائج مقياس التوكيد الذات حسب الأبعاد الحالة "و"	20
130	نتائج مقياس الاتزان الانفعالي حسب الأبعاد لحالة "و"	21
131	نتائج مقياس التوافق الدراسي حسب الأبعاد لحالة "و"	22

مقدمة:

يعتبر توكيد الذات رؤية الفرد لنفسه وما فيها من قدرات وكفاءات وتقييم الفرد لتقدير الآخرين له، ومدى احترامهم له، ومكانته عندهم.

فلا تستقيم حياة الفرد إلا بإدراكه لذاته، وضوح أهدافه ووسائله تحقيقها بالتفاعل المثمر مع أبناء مجتمعه ولا يتمتع هذا الفرد بقدر المصلحة مع ذاته والتفاهم مع المحيطين به إلا إذا كانت الحدود معهم واضحة وغير غامضة.

كما يعتبر أسلوب تأكيد على أنه بشكل عام حرية الفرد في التعبير الانفعالي وحرية في العمل سواء كان ذلك في الاتجاه الايجابي أي في اتجاه التعبير عن الأفعال والانفعالات الايجابية الدالة على الاستحسان والتقبل، وحب الاستطلاع والاهتمام، والحب والود، والمشاركة والصدقة والإعجاب، أو في الاتجاه السلبي، أي في اتجاه التعبير عن الأفعال والانفعالات الدالة على الرفض وعدم تقبل الغضب، والألم والحزن والخوف والأسى والشك.

لكن يجب الانتباه إلى أن السلوك التوكيدي سلوك يتم تعلمه فهو ليس شيئاً يولد مع الإنسان وإنما هو مهارة أو طريقة للتصرف يتعلمه الفرد. كما أن القدرة عن التعبير الانفعالي عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص بطريقة ملائمة اجتماعياً أشبه ما يكون بالسيطرة على الذات. فالإتزان الانفعالي من أهم الركائز التي يجب أن يتصف بها أي فرد أيًا كان موقعه في قدرته على اتخاذ القرار، لأن اتخاذ القرار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالميزات السيكولوجية للإنسان و حل المشكلات.

ويعد كذلك القدرة على التحكم والسيطرة على الذات فهو قدرة الفرد في التحكم بذاته وما يتمحز عنه من السيطرة على استجابته المصاحبة للمواقف الانفعالية، فالإتزان الانفعالي سمة يتميز بها من يتصف بقوة الشخصية والصحة النفسية الجيدة، فهو بمثابة اللب للعملية التوافقية كلها، بحيث يصدر عنها أو ينعكس في نهاية الأمر كل من أشكال التوافق فتبدو في هذا المجال أو ذاك من مجالات التوافق السوي أو درجة من اللاسوي، مما ينعكس بدوره على الإتزان الانفعالي

ويعتبر الميدان الدراسي من أهم الميادين التي ينبغي أن يحقق الفرد مع التلميذ أكبر قدر من التوافق، فتعد هذه الأهمية إلى عاملين أساسيين أحدهما أن التلميذ يقضي سنوات طويلة من حياته داخل مؤسسات تعليمية والآخر هو تأثيره على حياته من حيث تكوين أكاديمي يحقق له طموحه ويمنحه المكانة الاجتماعية وهو الشريك الأساسي للأسرة في المساهمة في النمو العقلي والنفسي والانفعالي في بناء شخصية الفرد.

فيمثل التوافق الدراسي في توافق التلميذ مع بيئته المدرسية بعناصرها ومحتوياتها الأساسية كالنظام السائد والمناهج الدراسية والعلاقات الاجتماعية التي تتجسد علاقة التفاعل مع المدرسين والزملاء.

فيعد الفرد المتوافق دراسياً إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الدراسي، مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الدراسي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية.

فالمراهق في حياته قد يتعرض لعدة عوائق كالصدمات والحوادث، حيث قد تصيبه بعجز على المستوى الجسمي ومنه ظهور الإعاقة الحركية، مما يؤثر على وظائفه العادية والناحية النفسية، كما قد تنتج الإعاقة الحركية أحيانا من مشكلات في الجهاز العصبي أو تلف فيه، وتكون للإعاقة أنماط مختلفة ويتوقف النمط على الجزء المصاب من الجهاز العصبي.

وفي بحثنا تطرقنا إلى دراسة توكيد الذات والاتزان الانفعالي والتوافق الدراسي لدى الطلاب المتدربين ذوي الإعاقة الحركية واستجابة لمتطلبات الموضوع إلى جانبين أساسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الفصل الأول: يتمحور حول الإطار العام لإشكالية البحث من خلال تحديد إشكالية البحث وصياغة فرضيات البحث وأهداف البحث وأهميته مع تحديد المفاهيم وذكر بعض الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع.

الفصل الثاني: يتنازل توكيد الذات، مفهومه، أنواعه، أهميته، النظريات المفسرة، الخصائص، الأعراض، طرق تعديل سلوك الأفراد الذين يعانون من عدم توكيد للذات.

الفصل الثالث: يتضمن الاتزان الانفعالي من خلال التعريف، والانفعال وعلاقته بالاتزان الانفعالي وطبيعة الاتزان الانفعالي، الصحة النفسية والاتزان الانفعالي، سمات الاتزان الانفعالي لدى الفرد، طرق تحقيق الاتزان الانفعالي، دور الإرشاد في تحقيق الاتزان.

الفصل الرابع: الذي تناولنا فيه التوافق الدراسي من خلال التعريف، مظاهره، أهميته والعوامل، مشكلات سوء التوافق الدراسي، دور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي.

الفصل الخامس: يتضمن الإعاقة الحركية من خلال تعريف الإعاقة وأنواعها والآثار المترتبة عنها وتصنيفات الإعاقات ومفهوم الإعاقة الحركية وأهم التعاريف وأسبابها وخصائص المعاقين حركيا وأنواعها والآثار الناتجة عنها.

أما الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين هما:

الفصل الخامس: يتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث استهدفنا بالتذكير بفرضيات البحث، الدراسة الاستطلاعية وخصائصها، المجال الزمني والمكاني، أدوات وتقنيات البحث، وأخيرا ظروف الإجراء ومراحل التطبيق وصعوبات البحث.

الفصل السادس: فقد تطرقنا فيه إلى عرض النتائج ومناقشتها والتعرض إلى الحالات المدروسة والنتائج المتحصل عليها من خلال المقابلات وتطبيق المقاييس، ثم مناقشة النتائج والتحقق من الفرضيات ثم تتبعه الاستنتاج العام للحالات.

وفي الأخير تقديم الاقتراحات والتوصيات ثم الخاتمة وتليها قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

- 1- تحديد الإشكالية.
- 2- تحديد فرضيات البحث.
- 3- تحديد أهداف و أهمية البحث.
- 4- تحديد المفاهيم الأساسية.
- 5- الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

الإشكالية:

تعد سلامة المجتمع وقوة بنيته ومدى تطوره وازدهاره مرهونًا بالصحة النفسية والاجتماعية لأفراده، أي أن يكون متزنًا انفعالياً ويعبر عن ذاته بكل ثقة ويتصف بالتوافق. فيعتبر توكيد الذات قدرة على التعبير عن انفعالاته وآراءه ووجهات نظره حول أي أمر من الأمور سواء متعلقًا بذاته أو بالآخرين بصورة سوية وإيجابية بحيث تكون مقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه، وهو قدرة الشخص الملائم لفظياً أو سلوكياً، ومطالبة بحقوقه دون ظلم أو عدوان، ويتركز توكيد الذات على تقدير الذات، أي رؤية الفرد لنفسه وما فيه من قدرات وكفاءات وتقييم الفرد لتقدير الآخرين له ومدى احترامهم له، ومكانته عندهم.

(Merna, John, 2006, P 343– 347)

فيعد توكيد الذات قدرة الفرد على تنمية قدراته على التعبير عن مشاعر الحب أو الإعجاب أو التقدير، وأيضاً عن مشاعر الرفض أو الغضب أو الكراهية تعبيراً لفظياً واضحاً ومباشراً. أو هي قدرة الشخص على التعبير الملائم لفظاً أو سلوكياً، ومطالبة بحقوقه دون ظلم أو عدوان. وفي دراسة أجراها بورجز بعنوان أثر تأكيد الذات (Bourges, 1979) بعنوان أثر تأكيد الذات ومواضيع الضبط والاتجاهات على الدافع إلى الإنجاز، واستخدام مقياس التعبير عن الذات، مقياس (روتر) لموضوع الضبط ومقياس الاتجاهات، ومقياس الدافعية للإنجاز. وأوضحت النتائج أن الدافعية للإنجاز لا يرتبط ارتباطاً دالاً مع تأكيد الذات وموضوع الذات (فواز بن محارب المطيري، 2009، ص 41).

وأجرت (أبوب عياش، 1992) دراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من التنشئة الأسرية والعمر على توكيد الذات، لدى طالبات مرحلة المراهقة الوسطى، تألفت عينة الدراسة من (400) طالبة تراوحت أعمارهن ما بين (15- 18) سنة تم استخدام مقياس التنشئة الأسرية الذي أعده أبو جبل، ومقياس توكيد الذات لراتوس، أظهرت النتائج أن الطالبات اللواتي تلقين تنشئة أسرية ديمقراطية كن مؤكداً لذاتهن بصورة أعلى من الأخريات اللواتي تربين في وسط تمارس فيه التنشئة السلطوية.

(أبو عياش، 1992، ص 56).

أجرت كل من (ميرنا وجون Merna and John, 2006) دراسة هدفت إلى البحث في أثر الفروق في لعب الأدوار على سلوك توكيد الذات، تكونت عينة الدراسة من (48) طالبا جامعيًا مما لديهم تدني في مستوى السلوك التوكيدي للذات ومقياس القلق، استخدم الباحث مقياس توكيد الذات، أظهرت نتائج الدراسة أن توفير معززات يؤثر على مستوى السلوك التوكيدي بشكل إيجابي، وعلى مستوى السلوك التوكيدي، حيث ساهم أسلوب لعب الدور في زيادة مستوى السلوك التوكيدي (Mena)

. and John, 2006, P 343– 347)

وأجرى عبد ربه (1977) دراسة بعنوان: السلوك التوكيدي لدى المراهقين وعلاقته بالمناخ الأسري وتكونت عينة الدراسة من (126) طابا وطالبة من الصفين الثاني والثالث ثانوي العام. واستخدم مقياس توكيد الذات. توصلت الدراسة إلى: يوجد ارتباط في السلوك التوكيدي بالمناخ الأسري المتمثل في التسلط لدى البنين، كما أنه يوجد ارتباط في السلوك التوكيدي بالمناخ الأسري المتمثل في الألم النفسي لدى البنين. (فرج، طريف شوقي، 1988، ص 190).

فيعد توكيد الذات حسن التعبير عن الذات بما لدى الفرد من أفكار وآراء وانفعالات بطريقة متوافقة ومنتزعة وإيجابية عبر المواقف الاجتماعية، وتجدر الإشارة أن مصطلح الاتزان الانفعالي أشبه ما يكون بالسيطرة على الذات في ظاهرة قيادة الآخرين، فبقدر ما يكون الشخص متزن من الناحية الانفعالية أي مسيطرًا على ذاته متحكمًا فيها، تزداد قدرته على قيادة المواقف.

فالانزان الانفعالي هو أن يكون لدى الفرد القدرة على التحكم في انفعالاته فلا تظهر بشدة سواء انفعالات الغضب أو الغيرة أو الفرح أو الحب ويظهر بديلاً عنها الحلم وكظم الخيط وعدم الاهتمام بالأمر البسيطة.

فالانزان الانفعالي سمة القاعدة العريضة التي تقوم عليها مجموعة من المحاور أو السمات الصغيرة للشخصية، فهو الأساس أو المحور الذي تنتظم من خلاله جميع جوانب النشاط النفسي

للفرد، فالتوازن الانفعالي أو المحور الذي تنتظم من خلاله جميع جوانب النشاط النفسي للفرد، فالتوازن الانفعالي يعني التحكم والسيطرة على الذات، فهو قدرة الفرد في التحكم بذاته وما يتمحض عنه من السيطرة على استجاباته المصاحبة للمواقف الانفعالية (ريان محمود، 2000، ص 20). كما أنّ سلوك الفرد المتزن انفعالياً يكون بعيداً عن القلق العصبي، ويتسم بالقدرة على تحمل الإحباط، فنجدّه يولد مزوداً بالانفعالات التي تعبر عن مشاعره وأحاسيسه وتكوين وجدانه وتؤثر في مواقفه واتجاهاته وتكيفه مع ظروف البيئة الخارجية التي يعيش فيها.

ويرى (بني يونس، 2005) أنّ الاتزان الانفعالي هو أحد الأبعاد الأساسية في الشخصية الذي يمتد على شكل مستمر متصل من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي تمثله العصابية، ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ الرزين الثابت، المنضبط غير عدواني، المتفاعل الدقيق

(بني يونس، 2005، ص 938).

وأجرت (عمارة، أبو عيشة، 2016) دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحوار الأسري لدى المراهقين، ومعرفة الاتزان الانفعالي والحوار الأسري باختلاف الجنس وعدد أفراد الأسرة، (أقل من 5 أفراد، 5 فما فوق)، حيث تكونت عينة الدراسة (197) تلميذ من السنة الرابعة بمدينة تقرت الجزائرية، استخدمت الباحثين أداة لقياس الاتزان الانفعالي ومقياس الحوار الأسري، ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ضعيفة بين الاتزان الانفعالي والحوار الأسري. كما أشارت على وجود علاقة ضعيفة بين الاتزان الانفعالي والحوار الأسري. وكما أشارت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي والحوار الأسري لصالح الإناث وعلى وجود فرق دال إحصائياً بين الاتزان الانفعالي والحوار الأسري لصالح الأسرة التي عددها (5) فما فوق. (ناصر بن راشد، 2014، ص 91 - 92).

كما نجد دراسة العدل (1995) بعنوان: الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري وهدفت إلى دراسة بعض المتغيرات التي ترتبط بالاتزان الانفعالي

والتي تزيد بزيادتها وتنقص بنقصانه، وكانت عينة الدراسة (325) طالبا وطالبة بالصف الثاني ثانوي بمدينة الإسماعيلية منهم (138) طالباً، (178) طالبة وتم بطريقة عشوائية وقد رعى الباحث تكافئ العينة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى تعليم الأدب والمستوى التحصيلي السابق، واستخدم مقياس الاتزان الانفعالي واختيار السرعة الإدراكية وكذلك استخدام بطارية اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري، وتوصلت الدراسة إلى عدد النتائج أهمها:

وجود الفروق بين درجات الطلاب والطالبات في اختيار الكلمات والأرقام والسرعة الإدراكية لصالح البنات، ولكن لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في اختيار الأشكال وكذلك توجد فروق بين المتزنيين انفعاليا والمضطربين انفعاليا في اختيار أرقام والسرعة الإدراكية لصالح المتزنيين انفعاليا.

وأجرى بني يونس (2005) دراسة بعنوان: علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الأردنية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن كل مستويات الاتزان الانفعالي ومستويات تأكيد الذات، وإيجاد العلاقة بينهما عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية وبلغت العينة من (134) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية.

ومسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2003-2004) ومن نتائج الدراسة أنّ هناك إختلاف دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05a = \text{فأقل}$) في مستوى الاتزان الانفعالي، وهناك إختلاف دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05a = \text{فأقل}$) في مستوى تأكيد الذات يعز إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الذكور في كليهما، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال معامل الارتباط للكشف عن العلاقة ما بين مستوى تأكيد الذات ومستوى الاتزان الانفعالي عند عينة البحث، أن مستوى تأكيد الذات المتوسط تقاطع بشكل واضح مع كل من مستوى الاتزان الانفعالي المتوسط والمرتفع. (كمال محمد حمدان، 2010، ص 89 - 90).

فالاتزان الانفعالي بمثابة الركيزة العملية التوافقية كلها بحيث يصدر عنها أو ينعكس في نهاية الأمر كل شكل من أشكال التوافق فتبدو في هذا المجال أو ذاك من مجالات التوافق السوي أو درجة من اللاسوية مما ينعكس بدوره على الاتزان الانفعالي.

فيعتبر التوافق الدراسي المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطلاب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يساهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

كما يعد التوافق الدراسي عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة وتحقيق التلاؤم الدراسي، وعقد علاقات مثمرة بينه وبين أساتذته ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع المدرسي.

لذا فالتوافق الدراسي يعتبر من أهم أنواع التوافق، ذلك لأن التلميذ يقضي سنوات طويلة من حياته في مقاعد الدراسة، وخلال تلك السنوات يتفاعل مع البيئة المدرسية في أهم مراحل نموه وهما مرحلتا الطفولة والمراهقة.

فقد أجرى الزهراني (2005) دراسة بعنوان: النمو النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي، وتألقت أدوات البحث من اختبار النمو الاجتماعي واختبار التوافق الدراسي إضافة إلى درجة التحصيل، ودلت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك علاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والتوافق الدراسي. (محمد يوسف أحمد راشد، 2001، ص 718).

ونجد دراسة (أوغواك وإلياس وأولي وسوندي Uguak, U.A, Elias, H. Uli, Jan, Suandi, T, 2006) بعنوان: التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة عالمية في كوالمبور في ماليزيا: "هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب

الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط سلوكيات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب تألفت عينة الدراسة (110) طالب، (77) إناث و(133) ذكور، ثم تم اختيارهم من أصل (318) طالباً من مدرسة عالمية في كوالمبور ماليزيا، استخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتيا واتي (Setiawati) عام (2000)، وأظهرت النتائج أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئة جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية، كما أشارت إلى أن التوافق مؤشراً للحالة النفسية للطلاب، وأشار الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة (محمد يوسف أحمد راشد، 2011، ص 721).

وسعت دراسة الليل، 1993 للتعرف على التوافق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات تألفت عينة الدراسة من (2000) طالب وطالبة في جامعة مالك فيصل في المملكة العربية السعودية، وبعد تطبيق مقياس الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أنها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي وفق لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية والجنسية للطلاب والكلية، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلبة المقيمين داخل المدينة والطلبة المقيمين خارجها، لصالح الطلبة المقيمين داخل المدينة وبين الذكور الإناث ولصالح الإناث.

(الليل، 1993، ص 195، 217).

كما أشار (محمد يوسف أحمد راشد، 1999) في دراسة حول التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي، حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائية بين مجال التوافق الدراسي ومجال التوافق الاجتماعي ومجال التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانية. الفرد في حياته تعترضه عوائق ومشكلات تحول دون تحقيق أهدافه وواجباته كالأزمات وحوادث المرور وغيرها، حيث تصيب الفرد بعجز على المستوى الجسمي، ومنه ظهور إعاقات حركية على مستوى مختلف أطراف الجسم، بحيث يعجز الفرد عن الحركة انتقل بسهولة ويسر،

لذلك يلجأ إلى طلب العون في بعض الأحيان سواء أكانت عن طريق الغير أو عن طريق أدوات مساعدة بسبب اعتلال الجهاز الحركي على وجه الخصوص.

- وقد وضع العلماء العديد من التصنيفات للاعاقات الحركية من بينها التصنيف القائل بوجود إعاقات خلفية وأخرى مكتسبة، وهذه الأخيرة يكون فيها الشخص ولد طبيعياً وسليماً ولكن خلال فترة معينة من حياته يتعرض لحادث أو مرض له إعاقة ومن هنا يصبح يطلق عليه حركياً، وينظر إليه على أنه الفرد الذي لديه إعاقة في حركته وأنشطته الحيوية نتيجة فقدان أو خلل، مما يؤثر على وظائفه العادية والناحية النفسية للفرد ونجد دراسة **خوجة عادل** بعنوان: «تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركياً» كان الهدف من الدراسة معرفة واقع ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل المركز الخاصة بفئة المعوقين حركياً، وإثبات أن ممارسة المراهقين المعاقين حركياً لبرنامج مكيف للنشاط البدني والرياضي تؤثر في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لديهم داخل المركز، اتبع الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي واستخدم الاستبيان كان موجه للمسيرين، والملاحظة بالمشاركة والاختبار السوسيوميتري بالنسبة للأطفال وعددهم 20، وقد توصل إلى أن المراهق المعاق حركياً يميل في هذه المرحلة إلى عضوية الجماعة ويميل إلى إظهار حاجة متزايدة إلى الصداقة الوثيقة بمراهق من عمره. ومنه طرح التساؤل الآتي هل يحقق ذوي الإعاقة الحركية تأكيد الذات و الاتزان الانفعالي و التوافق الدراسي؟

تحديد الفرضيات:

الفرضية العامة:

يحقق ذوي الإعاقة الحركية تأكيد الذات و الاتزان الانفعالي و التوافق الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

- يحقق ذوي الإعاقة الحركية تأكيده الذاتي.

- يحقق ذوي الإعاقة الحركية الاتزان الانفعالي.

- يحقق ذوي الإعاقة الحركية التوافق الدراسي.

أهداف وأهمية الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف يسعى إلى تحقيقها من خلال دراسة مختلف العناصر التي يتحكم فيها. وذلك من خلال أهميتها التي يسعى إلى تجسيدها في أرض الواقع، لذا حاولنا توضيح أهداف وأهمية بحثنا في النقاط التالية:

أهداف البحث:

- تسليط الضوء على مفهوم الاتزان الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية الذي يلعب دورًا هامًا وبارزًا في تحقيق توكيد الذات والتوافق الدراسي.
- التعرف على مستوى توكيد الذات والاتزان الانفعالي والتوافق الدراسي لدى ذوي الإعاقة الحركية.
- معرفة العوامل التي تتدخل تحقيق توكيد الذات والاتزان الانفعالي والتوافق الدراسي لدى ذوي الإعاقة الحركية.
- التعرف على مدى تحقيق ذوي الإعاقة الحركية التوافق الدراسي.
- التعرف على مدى تحقيق ذوي الإعاقة الحركية تأكيد الذات والاتزان الانفعالي.
- التوافق الدراسي ولما له من تأثير على شخصية ذوي الإعاقة الحركية.
- أنه يوفر قدرًا من المعلومات التي تعزز فهم الأسباب المؤثرة على إمكانيات توافق واتزان وتوكيد التلاميذ ذوي الإعاقة الحركية.

أهمية البحث:

- تناولت دراسة توكيد الذات والاتزان الانفعالي والتوافق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين ذوي إعاقة حركية.
- تسلط الضوء على مفهوم توكيد الذات يلعب دورًا هامًا وبارزًا في تحقيق الاتزان الانفعالي وتم توكيد الذات والتوافق الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين ذوي الإعاقة الحركية.

- الدور الفعال الذي يلعبه الاتزان الانفعالي في توكيد الذات وتحقيق التوافق الدراسي.

- تساهم الدراسة في فتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال من خلال الاقتراحات

التي تقدمها الدراسة.

تحديد المفاهيم الأساسية:

مفهوم توكيد الذات:

لقد تعددت التي تناولت مفاهيم توكيد الذات ومن بينها:

- تعريف **ميهمت (Mehmet, 2004)**: توكيد الذات بأنه قدرة الفرد على التعبير الملائم عن

مشاعره وأفكاره وأرائه تجاه الأشخاص والموافق من حوله، ومطالبة بحقوقه التي يستحقها دون

التعدي على حقوق الآخرين (أنس صالح الضلاعين، 2011، ص 04).

- تعريف **ولبي (Wolpe, 1982)**: توكيد الذات بأنه قدرة الفرد على التعبير الملائم عن أي انفعال

نحو المواقف والأشخاص، فيما عدا التعبير عن القلق، وتشمل هذه الانفعالات التعبير عن

الصدقة والمشاعر الوجدانية التي لا تؤدي الآخرين (عادل جورج، 2014، ص 425)

- تعريف **Louyand Jakubowski**: السلوك التوكيدي يتضمن الدفاع عن الحقوق الشخصية

والتغيير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات مباشرة، وبأمانة وبطريقة مناسبة لانتهاك حقوق

الآخرين (عادل صالح عمر، 2002، ص 02).

- ويعرف **محمد إبراهيم (2006)** على أنه القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بدرجة عالية

من الصحة النفسية والفاعلية، والتوكيدية ليست مجرد مهارات اجتماعية للتعبير عن النفس والدفاع

عن الحقوق الشخصية للفرد، بل لها معنى آخر منها مهارات التصرف بحكمة وفق الظروف

والمطالبات كل موقف (محمد إبراهيم، 2006، ص 03).

- أما إجرائيا فهو تعبير الفرد عن ذاته وأرائه بطريقة ملائمة مع القيم والمعايير الاجتماعية لتحقيق

مصالحة وحاجاته دون الاعتداد على حقوق غير من الأشخاص.

مفهوم الاتزان الانفعالي:

- يعرف مصطفى سويف (1978): هو الإشارة إلى ذلك الأساس أو الدهور الذي تنظم حوله جميع جوانب النشاط النفسي التي اعتدنا أن نسميها بالانفعالات أو التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الشخص بالاستقرار النفسي أو باحتلال هذا الاستقرار زمام السيطرة من يديه (مصطفى سويف، 1978، ص 252).

- يعرف أبو زيد (1968) بأن الاتزان الانفعالي ليس سمة فرعية، وإنما هو محور من المحاور الأساسية الكبرى للشخصية، هو تنظيم سلوك ينظم سلوك الفرد في مواقفه الاجتماعية المختلفة (محمد كمال محمد حمدان، 2010، ص 35).

- يعرف عبد السالم عبد الغفار (1978): أن الاتزان الانفعالي مرادف لمعنى الوسيطة وأن مرونة الشخصية من مظاهر هذه الوسيطة، ويقصد بالوسيطة بالاعتدال في مجال الانفعالات والاعتدال في إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية، والاعتدال في تحقيق قيمة أوتحقيق ذلك الجانب من الشخصية التي أهملها الآخرون وهو الجانب الروحي من الشخصية (الشعراوي صالح، 2003، ص 10).

- وتعرف كاميليا عبد الفتاح الاتزان الانفعالي بأنه حالة التي يستطيع فيها الشخص إدراك جوانب مختلفة للمواقف التي تواجهه ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة وطبيعتها التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن وتسمح بتكييف استجابتها تكييفاً ملائماً ينتهي بالفرد مع البيئة والمساهمة الايجابية في نشاطها، وفي نفس الوقت ينتهي إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة (أبو زيد، 1987، ص 160-161).

- كما يعرفه ريان محمود (2006) أن الاتزان الانفعالي هو حالة التراوي والمرونة الوجدانية جبال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الأفراد الذين يميلون لهذه الحالة الأكثر سعادة وهذوء وتفاؤل وثباتاً للمزاج والثقة في النفس، أما الأفراد الذين يعرفون عن هذه الحالة فليدبرهم مشاعر

الدونية، وتسهل إثارتهم، ويشعرون بالانقباض والكآبة التشاؤم، ومزاجهم متقلب. (ريان محمود، 2006، ص 38).

أما إجرائيًا فإن الاتزان الانفعالي هو أن يكون لدى الفرد القدرة على التحكم على انفعالاته ولديه مرونة في التعامل مع المواقف لتحقيق التكيف و السواء النفسي والتوافق الشخصي. و يظهر ذلك من خلال نتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي على عينة الدراسة.

مفهوم التوافق الدراسي:

- يعرفه الشربيني وبلقيه (1998) أنّ التوافق الدراسي هو محصلة نهائية للعلاقات الديناميكية البناءة بين الطلاب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى، بما يساهم في تقديم الطالب ونمائه العلمي والنفسي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لذلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق

(الشربيني وبلقيه، 1998، ص 07).

- ويعرفه عوض والزيادي أن التوافق الدراسي حالة تبدو مني عملية ديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوائم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناته الأساسية (الأساتذة، الزملاء، والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي)

(بيكر وسيرك، 2002، ص 04).

- تعريف محمود الزيادي (1969) هو الاندماج الايجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالموودة والرحمة والاحترام والاشتراف في أوجه النشاط الاجتماعي، والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحسن استخدام الوقت والإقبال عن المحاضرات.

(عبد الرحيم شعبان شقور، 2001، ص 14).

- ويعرفه المنهري (1966) على النحو التالي بحيث يعد الفرد متوافقة دراسياً في حالة إذا كان عن رضا عن إنجازة الأكاديمي مع رضا المؤسسات التعليمية عنه، سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسات التعليمية. (بركات، 2006، ص 50).
- ويعرفه الزهراني (2005) هو السلوك السوي للطلاب في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات بناءة مع زملائه ومدرسيه ومساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي. (الزهراني، 2005، ص 50).
- أما إجرائياً هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم الدراسي، ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح. و يظهر ذلك من خلال تطبيق مقياس التوافق الدراسي على عينة الدراسة.

مفهوم الإعاقة الحركية:

- تعريف رنا محمد صبحي عواده (2007): هي حالة يعاني منها المصابون بخلل ما في قدراتهم الحركية، تؤثر في مظاهر مفهوم الاجتماعي والعقلي والانفعالي، الأمر الذي يستدعي حاجة هؤلاء للتربية الخاصة، وتشمل حالات الشلل الدماغي واضطرابات العمود الفقري وظهور العضلات والتصلب المتعدد والصرع وهي حالة عجز في مجال العظام والعضلات والأعصاب تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء، الأمر الذي يؤثر سلباً في مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية. (رنا محمد صبحي عواده، 2007، ص 8-9).

- تعريف القاضي غيداء (2003): هي الإعاقة الناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب أو العضلات أو العظام والمفاصل، والتي تؤدي إلى فقدان القدرة الحركية للجسم نتيجة البتر وإصابات العمود الفقري، وظهور العضلات، وارتخائها وموتها، والروماتيزم. (القاضي غيداء، 2003، ص 13).

- تعريف **عكوش مريم (2011)**: هي عبارة عن الصعوبة أو عدم القدرة في استعمال أحد أو عدة أطراف وذلك بسبب إصابة في الجهاز العظمي وإما بسبب إصابة في العضلات وترجع كذلك الإعاقة الحركية على سبب عيب في عضو.

أما إجرائيا فالإعاقة الحركية عبارة عن عجز و عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه اليومية.

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بتوكيد الذات:

* دراسة **مصباح (2001)**:

وضحت أن الاتجاهات الوالدية التي يدرکها الأبناء أثناء تشتتهم الاجتماعية لها علاقة وثيقة بتأكيد الذات عندهم سواء كانوا مكفوفين أو مبصرين، فعبر التوكيدية يصبح الفرد فعالاً وإيجابياً في علاقته مع الآخرين ويصبح قادراً على تحقيق ذاته ومعرفة إمكانياته وإدراك حقوقه وواجباته، ومن ثم يصبح على قد كبير من الرضا عن الذات وتحقيق التوافق النفسي وهو جوهر الصحة النفسية. (أحمد محمد عرافي، 2013، ص 41).

* دراسة **إمام وهدية (1999)**:

هدفت إلى التعرف على السلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية وذلك على عينة من (21) طالبة وطالب المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسات أن السلوك التوكيدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية أعلى من الطلاب. كما أشارت السلوك التوكيدي مع التقدم في المراحل التعليمية، حيث تؤدي التقدم الدراسي إلى ثقة أكبر بالذات، ودرجة أكبر من الاستقلال، ومن بين النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين مجموعات الطلاب الموزعين وفقاً للمستويات الوظيفية للآباء والأمهات، بينما جاءت الفروق بين مجموعات الطلاب الموزعين وفقاً لتعليم الأمهات وكانت هذه الفروق في صالح المستويات التعليمية المرتفعة (المرجع السابق، 2013، ص 41).

* دراسة تيجال (2008) Tjalla:

بعنوان السلوك التوكيدي لدى المراهقين، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأساليب التنشئة الاجتماعية والسلوك التوكيدي لدى المراهقين وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من مراهقين ممن تتراوح أعمارهم (12- 15) سنة في المدارس الأمريكية واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية بين الطلاب المراهقين حيث أظهرت النتائج أنه ارتباط بين التنشئة الاجتماعية للمراهقين وسلوكهم التوكيدي وأن الدعم العاطفي من قبل الأهل يرتبط عكسياً مع انحرافهم وأظهرت الدراسة كذلك أن الدعم الاجتماعي مهم في الصحة الانفعالية، والكفاءة الذاتية واحترام النفس والذات لدى الطلاب المراهقين. (المرجع السابق، 2013، ص 40).

- أجرى بورجز (Borgers, 1979) دراسة بعنوان أثر تأكيد الذات ومواضيع الضبط والاتجاهات على الدافع إلى الإنجاز وتكونت العينة من (9) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية، واستخدم مقياس التعبير عن الذات، مقياس (روتر) لمواضيع الضبط ومقياس الاتجاهات لقياس الدافع للإنجاز، وأوضحت النتائج أن الدافع للإنجاز لا يرتبط ارتباطاً دالاً مع تأكيد الذات ومواضيع الضبط. (فواز بن محارب المطيري، 2009، ص 41).

* دراسة (Islamova, ZB (2010): بعنوان إثبات الذات لدى المراهقين في عملية التربية والتعليم وضحت الدراسة أن ما يوصل المراهقين إلى درجة عالية من التعقيد هو أن عملية إثبات الذات يمكن أن تكون أحد الأسباب وأن عدم القدرة على التكيف مع البيئة التعليمية أيضاً قد يكون أحد الأسباب المؤدية إلى زيادة هذه التعقيدات وزيادة عدم الثقة بالنفس أشارت الدراسة إلى أن مرحلة المراهقة هي من أصعب المرحلة في حياة الفرد واعتمد الباحث أسلوب الاستبيان والمقابلة، وكانت عينة الدراسة عبارة عن مجموعة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية.

(أحمد محمد عرافي، بدون سنة، ص 41).

الدراسات المتعلقة بالاتزان الانفعالي:

- دراسة ريان محمود (2002): تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي وكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى الطلبة الصف الحادي عشر حيث تكونت العينة من (530) طالب وطالبة الحادي عشر بمحافظة غزة من الفرعين، حيث أسفرت النتائج على أنها لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى أفراد العينة، كما لا توجد فروق بين الجنس الطالب في السرعة الإدراكية لصالح الإناث، كما لا توجد فروق بين الجنس الطالب في السرعة الإدراكية لصالح الإناث، كما أنها لا توجد تأثير دالة إحصائية بين الاتزان الانفعالي والتخصص الأكاديمي على اختيار السرعة الإدراكية لدى أفراد العينة.

(ريان محمود، 2002، ص 85).

- دراسة وحيد مصطفى (2009): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاتزان الانفعالي لدى المراهقين والمراهقات في كل من الحضر والريف المصري، حيث تكونت العينة من (120) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، حيث أسفرت النتائج الدراسة عن وجود ذات دالة إحصائية في متوسط الدرجات التروي بين مجموعة الإناث في الحضر وبين مجموعة الذكور في الريف لصالح الإناث في الحضر، كما تبين من خلال الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية في متوسط درجات المرونة بين مجموعة الإناث في الحضر ومجموعة الذكور في الريف لصالح الإناث في الحضر، كما تبين تفوق الإناث في الحضر على الذكور في الريف في مستوى التروي والمرونة (مختار وحيد مصطفى، 2009، ص 126).

- دراسة الدرديري (1989) بعنوان: العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحركي ومستوى المهاري في بعض مسابقات الميدان والمضمار حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتزان الانفعالي والحركي وبين مستوى الأداء المهاري في بعض مسابقات الميدان والمضمار (100 حواجز الوثب العالي، دفع الجلة) والتقدير الكمي لاحتياجات السابقات الثلاثة من الاتزان الانفعالي والحركي والتوصل إلى معدلات تنبؤية، وبلغت عينة البحث (400) طلبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة من الصفين الثالث والرابع، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما وتم استخدام الاختبارات النفسية واختبارات التوازن الحركي كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الاتزان الانفعالي يعد سمة من سمات الشخصية تميز الطالبة التي تتصف بدرجة عالية من الاتزان الحركي، توجد علاقة طردية بين كل من الاتزان الانفعالي والحركي والتفوق في السابقات الثلاثة (الوثب العالي، 100 حواجز، دفع الجلة). (محمد كمال محمدان، 2010، ص 76).

التوافق الدراسي:

الدراسات العربية:

* دراسة الزهراني (2005): "النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي وتألفت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وتألفت أدوات البحث من اختبار النمو النفسي الاجتماعي، واختيار التوافق الدراسي إضافة إلى درجات التحصيل ودلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي (محمد يوسف أحمد راشد، 2011، ص 718).

* دراسة عبد الله وإلياس ومحي الدين وأولي بعنوان: "التوافق لدى طلاب السنة الأولى في جامعة ماليزيا، هدفت الدراسة إلى: اختبار عمليات التوافق الجامعي لدى طلاب السنة الأولى في جامعة ماليزيا حكومية، تألفت عينة الدراسة من (250) طالبًا من طلاب السنة الأولى في ست كليات مختلفة في ماليزيا، استخدمت الدراسة مقياس SACQ (مقياس باكر Baker) وسيرك (Siryk) عام 1999، واعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت النتائج أن التوافق مطلوب لدى طلاب السنة الأولى في الجامعة لينجوا في دراستهم الجامعية، وأن التوافق الإجمالي

للطلاب كان بمستوى معتدل وأن الطلاب الذكور كانوا أفضل من الإناث فيما يتعلق بالتوافق، والتوافق الدراسي والتوافق العاطفي الشخصي. (محمد يوسف أحمد راشد، 2011، ص 721).

* وأجرى شوكت (2000) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والالتزان الانفعالي والكفاية الشخصية لدى طالبات الجامعة، تكونت العينة من (109) من طالبات الجامعة من الأقسام (العلمية والأدبية)، (متزوجات وغير متزوجات) وقد أظهرت النتائج أن طالبات غير المتزوجات أكثر توافقاً من الطالبات المتزوجات، وأنه توجد علاقة بين التوافق الدراسي والكفاية الشخصية لدى طالبات التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق دالة لتأثير متغيرات التخصص والعمر ومكان السكن في التوافق الدراسي. (زياد بركات، 2006، ص 13).

دراسات أجنبية:

- وقامت مويسر (Musser, 2002) بدراسة بهدف التعرف على علاقة التوافق الدراسي ببعض المتغيرات كان من بينها الحالة الاجتماعية للطالب، شملت عينة الدراسة (136) طالبة وطالبة من الطلبة الجامعيين وكان من بين نتائج الدراسة طالبات غير متزوجات أكثر قدرة على التوافق الدراسي من الطلاب المتزوجين، كما أشارت الدراسة إلى وجود آثار دالة للتفاعل المشترك بين الحالة الاجتماعية والتخصص والمعدل الدراسي، وعدم وجود آثار دال لمتغير العمر والمكان والسكن (زياد بركات، 2006، ص 13).

- دراسة أغواك وإلياس وأولي وسوندي بعنوان: التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة علمية في كوالامبور في ماليزيا، هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة علمية كنتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط السلوكات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب، تألفت عينة الدراسة من (110) طالب (77) إناث (133) ذكور. تم اختيارهم من أصل (318) طالباً من مدرسة عالمية في كوالامبور في ماليزيا، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سبتاواني عام (2000)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت

النتائج أن الحالة النفسية للطلاب أكثر على التوافق الدراسي في التجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية، كما أشارت إلى أن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب، وأشارت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة. (نفس المرجع السابق، 2011، ص 720).

الدراسات المتعلقة بالإعاقة الحركية:

- دراسة علي (2003) بعنوان الصعوبات الاجتماعية البيئية التي تواجه الطفل المعوق حركيا (دراسة حالة الأطفال المعوقين بمدينة جدة). تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الصعوبات الاجتماعية والبيئية التي يواجهها الطفل المعاق حركياً، إضافة للفروق في مستوى تلك الصعوبات من وجهة نظر كل من الأسرة والمدرسة وتبعاً لمتغيرات العمر.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي) ومنهج دراسة الحالة، وقد شملت الدراسة على 95 طفلاً من المعوقين حركياً، واستخدام مقياس الانسحاب الاجتماعي للتعرف على مستوى الصعوبات البيئية التي يواجهها الطفل المعوق حركياً، وأوصت الدراسة في النهاية بضرورة تسهيل إدماج الطفل صاحب الإعاقة الحركية وتفاعله مع الآخرين، وذلك في النشاطات والألعاب. (رنا محمد صبحي عوادة، 2007، ص 60 - 61).

- دراسة شاركا وفلوريان (Shurka and Florian, 1978) حول العلاقة بين الإعاقة الجسمية والضغط النفسي والاجتماعي بحيث قام الباحثان بدراسة أسباب الإعاقة على تقدير العاديين المعاقين جسمياً من خلال تقديرات (206) من تلاميذ الصف العالي بالمدارس الإسرائيلية، اتضح أنّ نسبة المعاقين بسبب المعارك الحربية أعلى من المعاقين بسبب حوادث الطرق أو العمل ونحوها، واستخدام الباحثان مقياس تنسي لمفهوم الذات وأوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين مصابي الحرب ومصابي حوادث العمل لصالح مصابي الحرب (نفس المرجع السابق، 2007، ص 70).

- دراسة **هارفي وجرينواي (Harvey and Granway, 1984)** بعنوان مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً، تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة مفهوم الذات لدى المعاقين العاديين وذلك على عينة عددها (20) طفل من المعوقين حركياً بالمدارس العادية و(13) طفل من المعاقين بالمدارس الخاصة و(18) طفل من الأسوياء، واستخدم مقياس بيرس هارس لمفهوم الذات وأوضحت النتائج أنّ هناك فروق ذات دلالة بين المعوقين والأسوياء، وأشارت الدراسة أن الإعاقة الحركية تؤدي إلى الإحساس المنخفض بتقدير الذات وارتفاع مستوى القلق والنظرة غير المتكاملة عن الذات.

- وأجرى **مساعدة (1990)** دراسة تهدف للتعرف على مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية وعلاقة هذه المشكلات بكل من الجنس والمستوى الدراسي ونوع الإعاقة ومكان السكن ونوع الكلية وتكونت العينة من (55) طالبا معوقاً من مختلف الجامعات الأردنية، وأوضحت النتائج أن أكبر المشكلات التي يعاني منها المعوقون في الجامعات الأردنية هي المشكلات المتعلقة بالجانب الخدماتي ويلبها الجانب المستقبلي، ثم الاجتماعي كما أوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى كل من الجنس والمستوى الدراسي، ونوع الإعاقة، ومكان السكن ونوع الكلية.

من خلال ما سبق من عرضنا للدراسات السابقة المتعلقة بتوكيد الذات كدراسة الباحث **هارفي وجرينواي (Harvey and Granway, 1984)** الذي تشير دراسته إلى أن الإعاقة الحركية تؤدي إلى الإحساس المنخفض بتقدير الذات وارتفاع مستوى القلق والنظرة غير المتكاملة عن الذات. أما الدراسات التي تناولت موضوع الاتزان الانفعالي نجد نتائج دراسة **خوجة عادل** ان المراهق المعاق حركياً يميل في هذه المرحلة إلى عضوية الجماعة ويميل إلى إظهار حاجة متزايدة إلى الصداقة الوثيقة بمراهق من عمر.

كما نجد الدراسات التي تناولت موضوع التوافق الدراسي نجد نتائج دراسة **أغواك وإلياس وأولي وسوندي** ان الحالة النفسية للطالب أكثر على التوافق الدراسي في التجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية، كما أشارت إلى أن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب، وأشارت

الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة.

أما فيما يخص علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية و المتمثلة في توكيد الذات والالتزان الانفعالي والتوافق الدراسي لدى الطلبة المتمدرسين ذوي الإعاقة الحركية فهي بمثابة خلفية و دليل يساعدنا في إجراء الدراسة الحالية ، و من العوامل المؤثرة في انجاز الفرد تلك العوامل التي يعتبرها الطلاب مسؤولة عن نجاحهم و إخفاقهم، و الطلاب الذين يعززون نجاحاتهم لعوامل داخلية كالمثابرة و إخفاقهم لعوامل خارجية كصعوبة العمل و الحظ دائما يستخدمون نسقا دافعيًا للحفاظ على الذات و سلامتها و يعتقدون أنهم يستطيعون السيطرة على انفعالاتهم، أما بالنسبة للطلاب الذين يرجعون نجاحاتهم إلى عوامل خارجية و إخفاقاتهم إلى عوامل داخلية، كثيرا ما يعتقدون بافتقارهم للقدرة على النجاح لذا بإمكانية الطالب التدريب لتنمية ذاته و عندما يدرّب على اختيار أهدافه و حين تتاح له فرصة التخطيط لبلوغ هذه الأهداف بداية من تقويم عمله الشخصي هكذا سيتمكن الطالب من السيطرة على انفعالاته و الشعور بالسيطرة على السلوك جزء هام من الالتزان الانفعالي و التوافق الدراسي.

الفصل الثاني

توكيد الذات

تمهيد.

- 1- مفهوم توكيد الذات.
- 2- أنواع الذات.
- 3- أهمية توكيد الذات.
- 4- النظريات المفسرة لتوكيد الذات.
- 5- الخصائص المميزة لتوكيد الذات.
- 6- أعراض وعلامات ضعف توكيد الذات.
- 7- طرق تعديل سلوك الأفراد الذين يعانون من عدم توكيد الذات.

تمهيد

يعتبر توكيد الذات مفهوم يتضمن التعبير المباشر عن مشاعر المرء وآرائه، بطريقة لا تحمل تهديد أو عقاب لأشخاص آخرين.

وتوكيد الذات لا يمكن أن يكون بدون أن يفهم الفرد ذاته فهمًا واقعيًا. ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم توكيد الذات وأنواعه وأهميته وأهدافه وأهم النظريات المفسرة لتوكيد الذات والخصائص وأعراض وعلامات ضعف توكيد الذات وطرق تعديل سلوك الأفراد الذين يعانون من عدم توكيد الذات.

1- مفهوم توكيد الذات:**تعريف Bower and Bower:**

أنها القدرة على التعبير عن المشاعر، وإن يختار الفرد ما سوف يفعله، وأن يدافع عن حقوقه عندما تنتهك، أو إظهار عدم الموافقة "في بعض المواقف" عندما يعتقد إن ذلك هو الاختيار الصحيح، وأن يعدد خطته بحيث تتلاءم مع سلوكه وإمكانياته، وأن يطلب من الآخرين أن يغيروا من سلوكهم الهجومي (Bowre and Bower, 1976, P 11).

ويعرف توكيد الذات على أنه قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهات نظره حول أي أمر من الأمور، سواء كان متعلقاً بذاته أو بالآخرين، وذلك بصورة سوية وإيجابية، بحيث تكون مقبولة.

ويعرف توكيد الذات على أنه التعبير عن النفس بثقة وبدون مبالغة وأن يعبر عن مشاعر سواء كانت إيجابية أو سلبية عن آرائه (King, 1997).

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج بأن توكيد الذات بأنه مهارة سلوكية مختلفة تشير إلى ثقة الفرد بنفسه، والتعبير عن مشاعره سواء كانت سلبية أو إيجابية وعن آرائه دون الاعتداء على حقوقه غير من الأشخاص.

2- أنواع الذات:

هناك نوعين لمفهوم الذات:

1-2 المفهوم الإيجابي للذات:

إن مفهوم الذات الإيجابي الذي يعبر كما يشير زهران عن الصحة النفسية والتوافق النفسي، ويذكر بأن تقبل الذات يرتبط ارتباطاً جوهرياً موجباً بتقبل الآخرين، وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعداً رئيسياً في عملية التوافق الشخصي. (زهران، 1997، ص 72).

والفرد الذي يتمتع بمفهوم موجب لذاته، يميل عبر الصبورة الذاتية التي يكونها عن نفسه جسمياً وعاطفياً واجتماعياً وعقلياً، وعبر إدراكه السليم لطموحاته، وإنجازاته وقدراته إلى أن يسعى لتحقيق أقصى ما تتيحه له تلك الذات من إمكانيات.

(حسين، 1987، ص 96).

2-2 المفهوم السلبي للذات:

وهذا المفهوم يتضح لدى الفرد من خلال أسلوب حديثه أو تصرفاته الخاصة وتعاملات أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه وتجاه الآخرين، مما يجعلنا نصفه بعدم الذكاء الاجتماعي أو الخروج عن اللياقة في التعامل أو عدم تقدير الذات

(بهادر، 1983، ص 34).

ويذكر جبل (1993) أنّ الأفراد ذوي المفهوم السالب للذات يتميزون بالإدراك السالب للذات، وعدم الرضا عن ذواتهم "السلبية" وعدم القدرة على تحمل المسؤولية والتشاؤم بالإضافة إلى أنهم يضعون أنفسهم دائماً في مواقف لا يستطيعون الإنجاز فيها، ويلومون أنفسهم أحياناً بسبب إخفاقهم مما يسيء بالصحة النفسية لديهم.

وبناء على ما سبق، يتضح أنّ الذات قد تكون موحية وقد تكون سالبة فكما كانت الذات موجبة، أدى لذلك بالفرد إلى التوافق النفسي، وكما كانت الذات سالبة، أصبح الفرد عرضة للقلق والاضطراب بالتالي سوء التوافق النفسي.

3- أهمية وأهداف توكيد الذات:

هناك عدّة سلوكيات التي تميز شخصية المؤكد ذاته وتتمثل أهمية وأهداف توكيد الذات فيما يلي:

- حرية التعبير سواء من المشاعر أو الآراء.
- أن يكون التعبير بطريقة ملائمة وصحيحة وتلقائية.
- الدفاع عن الحقوق، واحترام حقوق الآخرين وعدم انتهاكها.

- مساعدة الأفراد الذين يعانون من مشكلة عدم توكيد الذات على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم المطلوبة لحقوقهم، بحيث لا يعلقوا الأذى بالآخرين.
 - أن يقوم هؤلاء الأفراد بسلوكيات مقبولة اجتماعيا وأن يقولوا "لا" إذا كانت المواقف تتطلب ذلك.
 - مساعدتهم على الاختيار من بين أشياء كثيرة وتعلمهم مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي.
 - زيادة مقدرة الفرد في المشاركة في السلوكيات التوكيدية المختلفة.
 - خلق شعور عظيم لدى الفرد بأنه موجود ومقبول اجتماعيا.
- (فواز بن محارب المطيري، 2009، ص 23).

4- النظريات المفسرة لتوكيد الذات:

4-1 النظرية السلوكية:

يعتبر السلوك السلوك الظاهري المحور الرئيسي للنظرية السلوكية، من حيث تعلمه وكيفية تعديله، ويرى السلوكيين أن سلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصريحات الفرد سواء كانت سوية أم شاذة، فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة، والشفهية من وجهة نظر المدرسة السلوكية هي الأنماط المتسقة من السلوك، أي أننا لكي نحدد شخصية فرد ما فإن علينا أن نحدد ما يفعله وما يقوم به من تصرفات لها صفة الاستقرار

(الشناوي، 1994، ص 33).

ويؤكد سكينر على دراسة السلوك الإنساني الذي يخضع للملاحظة، ويمكن قياسه والتحكم فيه، فهو يرى أن سلوك الفرد محكوم في أي وقت بالكثير من الظروف المستقلة في جوهرها، وعلى ذلك يجب ألا يتوقع الناس إدراك الكثير من الاتساق السلوكي من وقت إلى آخر.

النظرية السلوكية ترى أن سلوك الأفراد متعلم ومكتسب من البيئة ونتيجة لهذا المفهوم فإن السلوكيين يهتمون بدراسة السلوك من حيث تعلمه وكيفية تعديله من وجهة نظهم، فإنه عند تحديد شخصية فرد ما فإنه يتطلب تحديد ما يقوم به هذا الفرد من سلوك وتصرفات فهم بهذا المعنى يخضعون سلوك الأفراد للملاحظة، كما يقول سكينر الذي يرى ضرورة الاهتمام بالسلوك الملاحظ، وإهمال ما سواه، فالذات في نظره ليس لها أهمية عند دراسة الشخصية، بحكم أنه يصعب ملاحظتها إلا أن ميد أشار إلى أهمية البيئة الاجتماعية في تطور مفهوم الذات وأن الذات تنمو وتظهر من خلال الاتصالات الاجتماعية.

تقوم هذه النظرية على اكتشاف السمات التي تؤلف بنية الشخصية قياس درجة وجود هذه السمات لدى مختلف الأفراد بمعنى أن أصحاب هذه النظرية يبحثون عن الملامح البناءة للشخصية ولكنهم يرونها كخصائص للشخص بدلاً من اعتبارها خبرة شعورية. (عبد الحميد، 1990، ص 616).

كما أن جوهر هذه النظرية يكون عادة في شكل مجموعة من المتغيرات أو العوامل المحددة بدقة، والتي ينظر إليها على أنها المسؤولة عن ذلك الكم الهائل المتشابك من السلوك، ونجد أن أحد الافتراضات الرئيسية لهذه النظرية "هو أن السلوك الإنساني يمكن ترتيبه وقياسه على تدرجات من السمات أو العوامل المحدودة (الشناوي، 1994، ص 182).

4-3 نظرية العلاج العقلي والعاطفي:

تنظر إلى التوكيد الذات وهذا يؤكد (Ellis) أليس بأن الأفكار والمعتقدات والألفاظ غير العقلانية لدى الأفراد تساهم بشكل كبير لأنهم يفتقدون إلى توكيد الذات في كل المواقف وهناك مواقف لا عقلانية ترتبط بالسلوك الذاتي منها:

- 1- على الإنسان أن يكون محبوباً ومقبولاً من الآخرين في كل ما يقوم به.
 - 2- على الفرد أن يكون فعالاً وأن ينجز بشكل كامل ما يقوم به.
- يستطيع الإنسان أن يكون أكثر سعادة إذا سار في عمل صحيح استمتع بحياة جميلة. (حسين، 2004).

4-4 نظرية التعلم الاجتماعي:

إشارة إلى هذه النظرية العالم باندورا Bandara إلى التأثيرات القوية للنماذج على الأطفال يميلون إلى سلوك عدواني عندما يشاهدون فيلماً كرتونياً أو مشاهدة أناس يتصرفون بعدوانية، لأن مجموعة من الناس يسلكون سلوكاً غير مؤكد، لأنه لم يتيح الفرصة لمشاهدة نماذج في أدوار موكدة. (حسين، 2004، ص 198).

نستنتج من خلال عرضنا للنظريات المفسرة لتأكيد الذات أنّ كل نظرية تختلف عن أخرى في تفسيرها لتأكيد الذات فكل واحدة وجهة نظر وأفكار وآراء يعتمد عليها روادها في تفسيرهم لذات الفرد.

من خلال عرضنا لنظريات توكيد الذات نستنتج أنّ كل نظرية تختلف عن النظريات الأخرى في تفسيرها لتوكيد الذات.

5- الخصائص المميزة لتوكيد الذات:

هناك خصائص يتميز بها توكيد الذات فمنها ماهو عام ومنها ماهو خاص أو وراثي تظهر في الأشخاص المحققين لذواتهم، نعرضها على النحو التالي:

- 1- الإدراك السليم للعالم الواقعي: فهم لا تعميمهم رغباتهم الشخصية ومليون إلى الموضوعية.
- 2- قبول الذات والآخرين والعالم بوجه عام: لديهم فكرة واضحة عن نواحي القوة والضعف في أنفسهم وفي الآخرين ولكن قبولهم لها حيادي.
- 3- التلقائية: إنهم يعبرون عن أنفسهم بصراحة وأمانة ولا يخافون من التعبير عن آرائهم وأحكامهم المستقلة.
- 4- الاهتمام المركز بالمشاكل بدلاً من الاهتمام بالذات: فهم بدلاً من انشغالهم بمركزهم الشخصي فهم يركزون على الأشياء التي تحتاج إلى إنجاز في البيئة المحيطة.
- 5- الحاجة للخصوصية والاستقلال، إنّ ظروفهم تتطلب تخصيص وقت أكثر مع أنفسهم أكثر مما يستدعي الحال بالنسبة للناس العاديين.

- 6- الحماس المتجدد لإعطاء الأشياء حقها: يفقد معظم الناس القدرة على استحسان الأشياء البسيطة التي تمر عليهم في الحياة اليومية، ولكن هؤلاء الأشخاص يوفون هذه الأشياء قدرها.
- 7- لديهم خبرات سامية.
- 8- الميل الاجتماعي: لديهم شعور قوي بضرورة مشاركة الآخرين والانتماء إليهم.
- 9- العلاقات الشخصية محدودة: يرتبط محققوا ذاتهم بصدقات قليلة ولكنها قوية وعميقة وهي في المعتاد مع آخرين ممن يتصفون بتحقيق الذات.
- 10- الإبداع: يتصفون بالأصالة والإبداع ولا يخافون من ارتكاب الأخطاء في المواقف الجديدة.
- 11- الخلق أو الأسلوب الديمقراطي: يتصفون بالانفتاح الكبير والصراحة الحقيقية والتلقائية في علاقاتهم مع الآخرين ولا أثر للتوقف في تعاملهم مع الآخرين. (عبد الحميد، 1990، ص 302-303).

6- أعراض وعلامات توكيد الذات:

معاملة الآخرين ومسايرتهم والاستجابة لرغباتهم وسعي الشخص لإرضائهم ولد على حساب نفسه ووقته وما له وسمعته، وهذا يتضح من خلال عدّة جوانب هي:

- الإكثار من الموافقة الظاهرية: مثل نعم، حاضر، أبشر، وضعف القدرة على الرفض المناسب في الوقت المناسب وكذلك تقدير مشاعر الآخرين على مشاعره وحقوقه وكثرة الاعتذار للآخرين عن أمور لا تدعو للاعتذار ومن ثم ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر والرغبات والانفعالات وضعف القدرة على إظهار وجهة نظر تخالف آراء الآخرين ورغباتهم وعدم الحزم في اتخاذ القرارات والمضي فيها وتحمل تبعاتها وضعف التواصل البصري بدرجة كبيرة.

6-1 عواقب ضعف توكيد الذات:

تختلف عواقب ضعف توكيد الذات من شخص لآخر باختلاف الظروف، ولكن كثيرًا ما يصاب هؤلاء بالاكنتاب والقلق والرهاب الاجتماعي، إضافة إلى المضاعفات الاجتماعية والوظيفية والتعليمية.

6-2 مفاهيم خاطئة حول ضعف توكيد الذات:

- اعتباره من التواضع والتسامح والليونة في التعامل.
- اعتباره من الحياء المقبول شرعاً و عرفاً.
- اعتباره من الإيثار المطلوب والمحمود في الشرع والعرف.
- السعي إلى إرضاء جميع الناس والقبول لديهم جميعاً.

6-3 فنيات التدريب على توكيد الذات:

هناك بعض الفنيات التي تساعد على توكيد الذات منها:

- وضع مدرج السلوك التوكيدي المراد تطبيقه طبقاً لواقع المسترشد وما يعانيه، بحيث يبدأ بالأهون ثم الأشد منه وليس بالعكس.

- ممارسة أسلوب التكرار والإعادة "تطبيق عملي بمثابة" بإعادة السلوك والتدريب عليه مراراً حتى إتقانه (حسين، 2006، ص 195).

- استخدام أسلوب الاستجابة الفعالة: استعمال السلوك التوكيدي الذي يحقق المطلوب الأدنى بأدنى ثمن نفسي، والبدء بذلك قبل البدء بما هو أشد منه.

- استخدام أسلوب التصاعد في السلوك التوكيدي.

7- طرق تعديل سلوك الأفراد الذين يعانون من عدم توكيد للذات:

هناك عدة طرق لتعديل سلوك الفرد الذي يعاني من عدم توكيد الذات ومن بين هذه الطرق ما يلي:

7-1 عن طريق الوقاية منها وذلك من خلال:

- تشجيع الوالدين والمربين الأفراد على أن يكونوا اجتماعيين.
- تشجيع ثقة الأفراد بأنفسهم.
- أن يقدم الوالدان للأفراد الجو الدافئ والمريح وإشعارهم بأهميتهم.

7-2 عن طريق العلاج وذلك بإتباع الإجراءات العلاجية السلوكية التالية:

-تقديم التعليمات للفرد.

-النمذجة: يعرض المرشد أو المعالج استجابات سلوكية، أمام الفرد حيث يقوم الفرد بتقليدها أو بتعريضه لنماذج مصورة تشتمل على استجابات مؤكدة.

-التعزيز الاجتماعي: يتم تقديم المديح والثناء للفرد في حال إتقانه لاستعمال الاستجابات المؤكدة المراد تعليمها.

-تقليل الحساسية للخجل: وذلك من خلال تدريب الفرد على الاسترخاء العضلي وإشراكا في المناسبات الاجتماعية.

-الحديث الاجتماعي عن الذات.

-استخدام الهرم: وذلك عن طريق قيام المعالج أو المرشد بإعداد يشتمل على مشكلات الفرد غير المؤكدة والتي تثير الخوف والقلق لديه.

-التغذية الراجعة: وذلك بتقدير المعالجة تغذية راجعة للفرد عن السلوكيات الإيجابية أو السلبية وعن استخدامه للسلوكيات المؤكدة وغير المؤكدة لكي يبتعد عن السلبيات ويستمر في الإيجابيات.

خلاصة:

خلاصة القول أن توكيد الذات يقصد به تعبير الفرد لذاته والدفاع عن حقوقه دون المساس بحقوق الآخرين وبصورة سوية وإيجابية، بحيث تكون مقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه، فأسلوب توكيد الذات يتدرب عليها الفرد وتساعد على عملية التفاعل في العلاقات ما بين الأشخاص وأنه يتضمن القابلية على التأسيس والاستمرار وتكوين صداقات جديدة. ومن آثار الشخص ذو توكيد للذات القدرة على حل المشاكل والشعور بالرضا والاكتفاء والاسترخاء، والقدرة على ضبط الذات، وحب الذات والآخرين وشعور ايجابي نحو الذات.

الفصل الثالث

الإتزان الإنفعالي

تمهيد.

1- الانفعال.

1-1 تعريف الانفعال.

2-1 نظريات الانفعال.

3-1 أنواع الانفعال.

4-1 أسباب الانفعال.

5-1 تصنيف الانفعالات.

2- الاتزان الانفعالي.

2-1 تعريف الاتزان الانفعالي.

2-2 الانفعال وعلاقته بالاتزان الانفعالي.

3-2 طبيعة الاتزان الانفعالي.

4-2 الصحة النفسية والاتزان الانفعالي.

5-2 سمات الاتزان الانفعالي لدى الفرد.

6-2 طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في الانفعالات.

7-2 دور الإرشاد في تحقيق الاتزان الانفعالي.

خلاصة.

تمهيد:

إن حياة الفرد لا تمضي على وتيرة واحدة، وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب التي تتبعها منها العديد من الانفعالات، فنجد حياة الإنسان متقلبة ومتغيرة بشكل عميق ومفاجئ لم يستطيع صاحبها التكيف السريع معها، فهي تؤثر على تصرفات، وأفعاله وخبراته الحسية والشعورية.... وتتنوع هذه الانفعالات من السلبية والايجابية وبالتالي تؤثر على الصحة النفسية والمزاج والعمليات العقلية للفرد.

1- الانفعال:**1-1 تعريف الانفعال:**

رغم أن مفهوم الانفعال من المفاهيم الشائعة في علم النفس، إلا أنه لا يوجد تعريف اصطلاحي واحد يعترف به جميع المتخصصين في مجال علم النفس فهو كما يرى دافيفروف بأنه حالة داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية وسلوك تخيري معين، وهو ينزع للظهور فجأة ويعب التحكم فيه. (الداهري والكبسي، 1999، ص 104).

ويرى الكنائي وآخرون أن الانفعال أنه حالة تغير في الكائن الحي يصاحبه اضطراب في السلوك وهذا الاضطراب حاد بحيث يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وخبراته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية وهو ينشأ في الأصل عن مصدر نفسي، ومن أمثلته الخوف والغضب الشديدين. (الكنائي وآخرون، 2002، ص 399).

ويرى زيدان أن الانفعال حالة في الكائن الحي تصاحبه تغيرات فسيولوجية داخلية ومظاهر جسمانية خارجية غالباً ما تعتبر عن نوع هذا الانفعال. (زيدان، 1984، ص 83). ونستنتج مما سبق أنّ الأفعال حالة تغيير أو تأثير نفسي يتعرض لها الفرد ويؤثر في سلوكه وخبراته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية، فهو عبارة عن ردود لا إرادية.

1-2 نظريات الانفعال:

تنوعت النظريات المفسرة للانفعال نظراً للاختلاف الموجود بين علماء النفس، فكل واحد منهم نظر وأفكار يعتمد عليها في تفسيره ومن بين أهم هذه النظريات نجد:

1-2-1 النظرية السلوكية:

ينشأ الأفعال من وجهة النظر بعض السلوكيين نتيجة الصراع المستشار لدى الكائن الحي، والذي يؤدي به للقيام باستجابات غير متسقة، كما يفسر البعض الآخر الانفعالات في ضوء اضطرابات السلوك.

ويؤخذ على هذه النظرية- فيما يرى ماركس أن هناك صعوبات في تحديد التعريفات الإجرائية الدقيقة لمعنى الصراع باعتباره أساس الانفعالات.

وقد تعامل واطسون مع الانفعال على أنها نمط وراثي من الاستجابات تتضمن تغيرات جسمية في الجسم الكائن ككل، وقد عالج واطسون الانفعالات بنفس الطريقة التي تعامل بها مع الاستجابات غير الشرطية التي تحدث بشكل متسق لمنبهات معينة، ولم يتم بالتحليل الفسيولوجي للانفعال، أو بدور الجهاز العصبي. (السيد وآخرون، 1990، ص 483).

1-2-2 النظرية المعرفية:

تبحث في هذه النظرية في الصلة بين ما ن فكر به وبين ما نشعر به أو بعبارة أخرى: هل تترتب الانفعالات دومًا على التفكير؟ وهل يعتمد القلب دومًا على تقدير الدماغ للمواقف؟ لكن نعلم أنّ إنفعالاتنا تتأثر بتفكيرنا، فهل يمكن أن تتفعل بمعزل عن التفكير؟ أي أن الانفعال يعتمد على عنصري الإثارة الجسمية والتصنيف المعرفي. (الوقفي، 1998، ص 336، 376).

لفقد ذهب كل من ستانلي شاكتر Stanely Shachter وجيروم سينجر Jerome Singer في عام 1962 إلى أنّ العنصر الرئيسي في شعورنا بالانفعال هو تفسيرنا للمواقف المثيرة للانفعال وللإثارة الجسمية والعضوية التي تحدث في بدننا.

فحدوث ما نحس به من دقات القلب وسرعة التنفس وإفراز للعرق في مواقف التدريب الرياضي لا يثير فينا انفعالاً، بينما نفس الاستجابات إذا حدثت في موقف يهدد حياتنا فإننا نفسرها على أنها خوف.

ومن هنا قد نثير فينا استجابات عضوية وعضلية معينة أنواعًا مختلفة من الانفعالات تبعًا لتفسير المواقف المختلفة التي تحدث فيها. (الكناني وآخرون، 2002، ص 401).

ولقد لاقت هذه النظرية العديد من الانتقادات منها ما قاله (زاينس) أن بعض ردود أفعالنا الإنفعالية قد لا تعتمد على التفكير وان التفكير ليس ضرورياً للانفعال، فالقلب ليس خاضعاً على دومًا للعقل.

1-2-3 نظرية الجشطات:

تتميز نظرية الجشطات في الانفعال بكشفها عن الرباط القائم بين الإنسان المنفعل وسبب الانفعال، وأهم من ذلك كشفها عن الدور الشخصي الذي يلعبه الإنسان المنفعل في انفعاله، ولتوضيح ذلك نأخذ انفعال المرح الذي تثير برقية حين يظهر على الفرد عندما ينتقل إليه خبر سار، إن أفعال السرور والفرح بعد قراءة البرقية سيظهر في شكلها الخارجي وقد يصل إلى تقبيل البرقية وفي هذا السلوك يمكن أن نكشف هذه الأمور:

- أن تغيراً طرأ على الشخص فأصبح في غير مكان عليه.
- أن تغيراً قد حدث للعالم أيضاً فأصبح ليس مجرد مكان عليه.
- أن التغير يريد أن الشخص فلم يعد كما كان عليه وهكذا تدخل في دورة الانفعال.

هذه النقاط توضح أن لحظة الانفعال هي لحظة تغير في الشخص وفي العالم كذلك ومحاولات من الشخص لتغيير العالم واستجابته لتغيير العالم له، ذلك ما يعبر عنه الجشطاتيون بانهيار حدود الفاصلة بين العالم الداخلي المنفعل والعالم الخارجي، والانفعال عند الجشطاتيون موقف كلي من العالم. (فائق وعبد القادر، ص 333).

1-2-4 نظرية التحليل النفسي:

يهتم بعض المحللون النفسيون للانفعالات على المفاهيم مثل القلق، العدوان فعلى الرغم من أن فرويد قد اهتم في كتاباته بالقلق والعمليات اللاشعورية إلا أنها إهمال الانفعالات واعتبرها عملية استجابة، ففي مقولة سنة 1915 عن اللاشعور كتب يقول: أن هناك ثقة بأن الانفعالات تدخل ضمن الشعور أو الوعي. (السيد وآخرون، 1990، ص 484).

حيث اعتبر فرويد أن الطاقة الجنسية (الليبيدو) عندما تعاق عن بلوغ هدفها تتحول إلى شحنة انفعالية تتبغى التصريف وتتحين الفرص للانطلاق، وفي المرحلة الأولى من العمر حيث لا يكون الوعي بالعالم قد نمى، تتميز بالتركيز الليبيدو على الجسم وهي ما أطلق عليها فرويد بمرحلة (الليبيدو والنرجسة) ونتيجة الاحتكاك الطفل بالعالم وتزايد وعيه به يطلق قدر من هذا الليبيدو على

موضوعاته، يتزايد باستمرار، وقد أطلق على هذا الليبدو تعبير (الليبدو الموضوعي) ونتيجة كبت الليبدو الموضوعي صبح إنطلاق الانفعال تعبيراً عن الليبدو والنرجسي بطريقة مخفاة وإشباعاً له، بأسلوب تخيلي وتصوري للحالة لحرمان القديم بشكل مفاجئ غامض (فاتق وعبد القادر، 335). نستنتج من خلال عرضنا لنظريات المفسرة للانفعال أنّ كل نظرية تختلف عن الأخرى في تفسيرها للانفعال، فكل واحدة لها وجهة وأفكار وآراء يعتمد عليها روادها في تفسير الانفعال لدى الفرد.

1-3 أنواع الانفعالات:

تتداخل وتتشابك لانفعالات فيما بينها، فنجد أنّ هناك انفعالات معقدة أو بسيطة، مثل الخوف، الغضب، الحب، الحزن والفرح وغيرها، كما نجد أنّ هناك انفعالات معقدة في تكوينها حيث تقوم على امتزاج إنفعالين أو أكثر، مثل الغيرة والدهشة، الحياء وغيره. ومن هذا المنطلق تطرق الباحث لثلاثة أنواع أساسية من الانفعالات تؤثر في سلوك الإنسان وهي:

1-3-1 الغضب:

يبدون أنّ الغضب هو أكثر حالات تصلباً وعناداً من بين كل الحالات التي يرغب الناس في الهروب منها، فقد انتهت (تاييس) من دراستها إلى أنّ الغضب هو أسوأ الحالات النفسية التي يصعب السيطرة عليها، والغضب هو أكثر هذه الحالات غواية وخطر على العواطف سليمة ذلك لأن المونولوج الداخلي الذي يحث على الغضب يملأ عقل الغاضب بالذرائع المقنعة ليصب جام غضبه. (العلوي، 2001، ص 01).

والغضب إحدى العواطف التي تجتاح الإنسان بدرجات مختلفة من الحدى وفقاً لضعف وقوة المثير وحالة الإنسان النفسية وقت الإثارة. (الوايل، 2001، ص 01).

والغضب حالة طبيعية وصحية وإنسانية ولكن عندما يخرج عن نطاق السيطرة والتحكم فيه، فإنه يتحول إلى مشكلة هدامة تؤدي إلى شرح كبير في العلاقات الاجتماعية وتؤدي إلى عرقلة في نمو هذه العلاقات، ولها تأثير مباشر على علاقات العمل أحياناً وتؤثر في المحيط الأسري،

وتؤدي إلى تدفق انفعالي كبير يؤثر على جوانب كثيرة تهم الفرد والمجتمع. (الرفاعي، 2005، ص 01).

1-3-2 الحب:

وهو تركيز لمشاعر الفرد في شخص أو شيء معين، كما أنه يؤدي إلى توجيه نشاط الكائن الحي نحو التقرب من هذا الشخص أو نحو الحصول على شيء معين. (الكتاني وآخرون، 2002، ص 412).

وانفعال الحب يختلف عن انفعال الغضب في كونه إنفعالاً إيجابياً يدعو إلى الارتياح وهذا الارتياح يجعل الفرد يتجه إلى الموضوع الذي يحبه. (محمود، 1980، ص 51).

1-3-3 الخوف:

يعد انفعال الخوف فطرياً لأن الإنسان يزود به عند الولادة ويظهر هذا الانفعال خلال الأشهر من حياة الطفل، ومن أهم مثيرات هذا الانفعال الأصوات المرتفعة، فقدان السند ورؤية وجودة غريبة لم يتعود عليها.

ويمكن تقسيم الخوف إلى نوعين:

خوف موضوعي: وهو ينشأ عن مواقف تهدد الإنسان بأخطار حقيقية كالخوف من النار مثلاً أو الخوف من حيوان مفترس.

خوف غير موضوعي: وهو الخوف لكن الأشياء التي تهدد الإنسان بأخطار حقيقية كالخوف من الظلام أو الخوف من حيوانات أليفة كالقطط، ويطلق على هذا النوع من هذا الخوف اسم الخوف المرضي، ويرى أصحاب مدرسة التعليل النفسي أن هذه المخاوف ترجع إلى خبرات مؤلمة وجهها الإنسان في حياته الأولى، وبقيت مكتوبة في اللاشعور. (مطاوع، 2004، ص 53).

1-3-4 انفعال الغيرة:

هي استجابة انفعالية معروفة اجتماعيا وهي خليط من الغضب والحب ومن الانفعالات الواضحة في الطفولة المبكرة وظهورها ينتج من فقدان الطفل حب من حوله أو تصوره، فقدان الحب.

ويحدث ذلك عادة عند ميلاد أخ جديد له يشغل الأمن عنه، إذ يرى الطفل في هذا الانشغال عدم حب الأم له، ويرى في هذا الوليد الجديد منافس له، في وقت يعاني منه الطفل مقاومة ضدين، نزاعات اعتيادية، ونزاعات إستقلالية، فنجدته يلجأ إلى حيل يغو صبها ما افتقده من حب الأم مثل التهتهة أو التبول اللاإرادي أو الأحلام المفزعة أو السلبية. (يونس، 1987، ص 1952).

مما قدمناه نستخلص أن للانفعال عدّة أنواع تتداخل فيها بعضها البعض، من بينها انفعالات بسيطة وانفعالات معقدة.

1-4 أسباب الانفعال:

يحمل (الهاشمي، 1941) أسباب الانفعال بشكل مختصر على النحو التالي:

- عندما تتم الإعاقات لدافع أساسي دوافعنا، بحيث يمنع الدافع من الوصول إلى هدفه كالحيلولة دون وصول الجائع لطعام رآه.
- عند استثارة الدافع فينا، وذلك حينما يهان أحدنا في كرامته الشخصية بصورة مفاجئة أمام الناس ولا يستطيع الاستجابة المناسبة السريعة لها أمام واقع الصدمة والمفاجأة.
- عندما يتم إشباع بعض دوافعنا بصورة فجائية لا نترقبها، أو تحقق بعض أماننا، بغتة كحل مريض كان لا يرجو شفاؤه عاجلا فإذا به تزول علتة فجأة بعد أن يأس. (الهاشمي، 1984، ص 165-166).

1-5 تصنيف الانفعالات:

- أ- تختلف الانفعالات من حيث المشاعر المصاحبة لها، منها انفعالات سارة تصاحبها مشاعر ارتياح مثل انفعالات الفرح والزهو، ومنها انفعالات أليمة تصاحبها مشاعر عدم الارتياح لأنها ترتبط بإعاقة الحاجات الأساسية الفرد، مثل: الغضب والغيط.
- ب- تتباين الانعكاسات أيضا من حيث الناجم عنها، فبعضها ذات أثر منشط كالفرح الغضب، والبعض الآخر مثبط مثل الحزن أو الانقباض.
- ج- من حيث درجة الوضوح، في بعض الانفعالات بارزة، ذات تقاسم ومعالن واضحة كالضحك والتفرز بينما في انفعالات أخرى تعاليمها غير واضحة مطموسة مثل حب التملك.
- د- قد تكون الانفعالات عريضة طارئة مثل الغيط، أي تزول مثيراتها، وقد تكون مزمنة لا يدرك لها الشخص سببا مثل القلق ومشاعر الذنب، وكلاهما يرجع إلى أسباب لا شعورية أو نتيجة الصدمات الانفعالية التي تعترى الفرد أثناء طفولته.
- هـ- الانفعالات إما بسيطة أولية لا يمكن تحليلها إلى أبسط منها، كالخوف والغضب وقد تكون الانفعالات مشتتة، وهي التي تعقب الانفعالات البسيطة الأولية مثل اليأس أو الأمل الذي يعقب الخوف مثلا (المليجي، 1982، ص 157).

الاتزان الانفعالي:**2-1 تعريف الاتزان الانفعالي:**

- لا يمكن تحديد مفهوم واحد للاتزان الانفعالي مثله من مل باقي مصطلحات علم النفس وذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين والعلماء في الوصول إلى مستوى من الاتزان الانفعالي.
- ويرى "الميزيني" أن الاتزان الانفعالي هو التحكم والسيطرة على الانفعالات والتعامل بمرونة مع المواقف والأحداث الجارية منها والجديدة مما يزيد من قدرته على قيادة المواقف والآخرين (الميزيني، 2001، ص 69).

- ويشير ريبير (Robert, 1987) إلى أن الاتزان الانفعالي يستخدم لوصف حالة الشخص الناضج انفعاليا ولديه مرونة بحيث تكون إستجابته الانفعالية مناسبة للمواقف ومتناغمة معا، من حيث الظروف (الشعراوي، 2003، ص 10).

- كما يرى "مصطفى زيور" (1982) أن ثبات الاستجابة الانفعالية في المواقف المتشابهة هو علاقة الصحة النفسية والاستقرار الانفعالي ذلك أن تباين الانفعالات في هذه الحالة جليل على الاضطرابات الانفعالي (أحمد، 1999، ص 23).

- ويشير "موسى" على أن الثبات الانفعالي يقصد به "مدى استقرار الحالة المزاجية للشخص مدى قدرته على مواجهة الفشل والمشكلات ومصدر التوتر الأخرى بأقل قدر ممكن من الإحباط والتوتر وخيبة الأمل والشخص الثابت انفعاليا هو من يستطيع الاحتفاظ بضبط النفس في مواجهة التوتر الانفعالي، ومواجهة الأزمات، كما أنه لا يغضب أو يستشار بسهولة وتتصف حالته المزاجية بالثبات والاستقرار إلى حد كبير" (موسى، 2009، ص 61)

- بينما يعرفه "عيسى" على أنه مرادف لمعنى الوسطية وأن المرونة الشخصية من مظاهر هذه الوسيلة والتي يقصد بها الاعتدال في مجال الانفعالات والاعتدال في إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية، والاعتدال في تحقيق قيمته أو تحقيق ذلك الجانب من الشخصية التي أهملها الآخرون وهو الجانب الروحي من الشخصية (عيسى 2013، ص 42).

من خلال ما سبق من التعريفات يتضح على أن الاتزان الانفعالي يمثل القاعدة العريضة التي تقوم عليها الشخصية الإنسانية السوية. فيتضح لنا أن الفرد المتزن انفعاليا يستجيب للمواقف والمشاكل التي تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم التطرف والمبالغة في الاستجابة للمواقف الانفعالية المختلفة.

2-2 الانفعال وعلاقته بالاتزان الانفعالي:

نستطيع أن نفهم من كلمة الانفعال (Emotion) بأنها: حالة تغيير في الكائن الحي يصاحبها اضطراب في السلوك وهذا الاضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر سلوكه وخبراته

الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية، فهو ينشأ في الأصل عن مصدر نفسي، ومن أمثلته الخوف والغضب الشديدين. (الكناني والكندي وجابر والموسوي، 1994، ص 118).

الانفعال هو اضطراب عميق يظهر من خلال تعرض الفرد لمواقف معين في الحياة فهو ينشأ عن مصدر نفسي ووجداني، حيث يظهر ذلك من خلال آثار المظاهر الخارجية للانفعال لدى الشخص إلا أنه قد يؤثر في شعور الفرد وخبرته ووظائفه الفسيولوجية مما قد يصاحب ذلك اضطراب الفرد في سلوكه، فيؤثر على اتزانه الانفعالي وبالتالي ينعكس على علاقاته الاجتماعية التي سوف تتطوي تحت تأثير التردد والتوتر والارتباك، بينما الاتزان الانفعالي يتوقف على ما وصل إليه الفرد من نضج انفعالي، فهو السلوك الذي يدل على قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتعبير عنها بصورة ناضجة متزنة بعيدة عن تعبيرات التهور والاندفاع.

فالشخصية السوية السليمة لا تتشنج ولا تثور بل ترفض وترفض في إصرار وثبات وهدوء، فالاستقرار الانفعالي هو أن تكون الاستجابة الانفعالية لدى الفرد متوافقة مع الموقف الانفعالي بحيث يدرك هذا الموقف إدراكاً موضوعياً وينفعل له بما يناسبه.

ومن هنا نستنتج أن الانفعال اضطراب من خلال تعرض الفرد لمواقف معينة في حياته اليومية فهو ينشأ عن مصدر نفسي ووجداني وقد يصاحب هذا الاضطراب الفرد في سلوكه فيؤثر على اتزانه الانفعالي.

2-3 طبيعة الاتزان الانفعالي:

يقترح سموندس (Symonds) ست محاكاة تعتبر دلائل على قدرة الشخصية على التعامل

مع الاضطرابات الداخلية والخارجية للتوازن وهي:

- احتمال التهديد الخارجي.

- طريقة معالجة مشاعر الذنب.

- القدرة على التكيف المؤثر.

- توازن الصلابة والمرونة.

- التخطيط وال ضبط.

- تقدير الذات. (قاعد، 1992، ص 57 - 58).

ويمكن تمييز ثلاثة أبعاد للحياة الانفعالية:

أولاً: التكرار الانفعالي والتغيير ويتمثل هذا البعد في احتفاظ الفرد بنفس المستوى الانفعالي لمدة طويلة أو تقيله فيها.

ثانياً: الاتساع الانفعالي وهو بعد بحسب سلسلة الأشياء المثيرة التي تستدعي ردود فعل انفعالية في الفرد.

ثالثاً: الشدة الانفعالية هو بعد يتعلق بعمق الانفعال. (المرجع السابق، 1992، ص 75، 58)

ولفهم طبيعة الاتزان الانفعالي بشكل واضح وجلي يقول الباحث أن الباحثين توصلوا إلى قول بأن الاتزان الانفعالي سمة عريضة أو محور أساسي يقوم ورائه عدد من المحاور الصغرى للشخصية عن طريق نتائج جانبية لعدد من الدراسات التجريبية المعملية، وبدت أيضاً عن طريق الاستنتاجات العابرة التي كان يرجعها العاملون في عيادات الأمراض النفسية والعصبية ثم تبلور التفكير بهذا الاتجاه عن طريق التخطيط لإجراء عدد من البحوث تهدف أساساً إلى إلقاء الضوء على مشكلة الاتزان الانفعالي. وكانت مجمل هذه النتائج التي توصل إليها الباحثون أن الاتزان الانفعالي يُمثل قادة عريضة تقوم عليها مجموعة من المحاور أو السمات الصغيرة أهمها: القابلية للإيجاد، المثابرة، الإيقاع الشخصي، القصور الذاتي للوظائف النفسية، ونسبة السرعة إلى الدقة في أداء الأعمال المختلفة، وهذه السمات الخمسة متصلة ومتداخلة فيما بينها (المرجع السابق، 1992، ص 57 - 58).

وخلاصة القول أن هذه الدراسات الحديثة وصلت بنا إلى الكشف عن الاتزان الانفعالي كمحور رئيسي من محاور الشخصية، فالسمات الخمسة الصغرى تجتمع جميعها تحت محور الاتزان الانفعالي.

2-4 الصحة النفسية والاتزان الانفعالي:

إن السلوك الانفعالي هو سلوك مركب إما يعبر عن السواء الانفعالي فينشر في ذلك الصحة النفسية، وإما أن يعبر عن عدم السواء فتكون ردة الفعل هو الاضطراب الانفعالي. للصحة النفسية علامات تتم عنها، ومؤشرات ترشد إليها، ودلالات تدل عليها، وتشير هذه العلامات إلى مظاهر سلوكية محددة بتوفر الكثير منها لدى الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية، وهذه المؤشرات هي مؤشرات نوعية منها ما هو ذاتي لا يشعرها إلى صاحبها ومنها ما هو خارجي يدركه الآخرون منها: الاتزان الانفعالي، فيتم الشخص بالاتزان الانفعالي والثبات بين نوع المنبه واستقرار الاتجاهات ونضج الانفعالات إلى حد بعيد ويعني وجود حالة من التماثل بين نوع المنبه ونوع الانفعال الناتج عنه (حامد، 2005، ص 01).

إن الشخصية المتكاملة هي التي يتسم سلوكها وتصرفاتها ودوافعها بالاتزان الانفعالي فالاتزان الانفعالي سمة عامة تفرق بين الأسوياء وغير الأسوياء، ويتضمن مفهوم الاتزان كما تم ذكره التوافق الاجتماعي بدرجاته المختلفة، بعد أن غدا أغلب الناس يتفقون على علاقة العصبية بالتصرفات الانفعالية للشخصية غير المتوافقة (راجح، 1964، ص 101).

من هنا كان الاتزان الانفعالي كعملية ضبط الفرد بحيث يتمتع بالمرونة والتروي وهو صميم عملية التوافق والصحة النفسية الايجابية، وهذا ما عبر عنه "عبد الغفار" (1978) بأنها حالة الفرد النفسية، والصحة النفسية السليمة هي حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدي إلى حسن استثمارها، ومما يؤدي إلى تحقيق وجوده أي تحقيق إنسانيته. (عبد الغفار، 1976، ص 213).

كما أن ثبات الاستجابة الانفعالية في الموقف المتشابهة هو سلامة على الصحة النفسية والاستقرار الانفعالي ذلك أن الانفعالات في هذه الحالة دليل على الاضطراب الانفعالي والمقصود بالثبات هنا ثبات الاستجابات الانفعالية الايجابية.

فيعد الاتزان الانفعالي مظهر بارز من مظاهر الصحة النفسية، وهو يميز بين الأسوياء وغير الأسوياء، وهو مظهر التوافق الاجتماعي أيضا والتفاعل مع المجتمع بواقعية ووضوح وعدم

الاتزان الانفعالي يؤدي إلى العصب والعصب اضطراب وظيفي يضرب الشخصية، ويتمثل بالشكوك الدائمة والمخاوف اللاواعية والوسواس (وهو حالة شاذة لحل أزمة نفسية مستعصية، أو تغطية لاضطرابات ومشكلات التكيف لدى الفرد، أو انتهاج مسلك ملتوي لتفادي ما يؤلمه.

(شحيمة، 1994، ص 271).

ومن هنا نستنتج أن الصحة النفسية تساعد الفرد لكي يكون متوافق، وذلك من خلال الاتزان الانفعالي، لأن التوافق هو أساس الصحة النفسية.

فيشير الاتزان الانفعالي إلى حالة الفرد النفسية والصحة النفسية الذي يؤدي غلى تحقيق وجوده وإنسانية.

2-5 سمات الاتزان الانفعالي لدى الفرد:

- 1- قدرة الفرد على الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط نفسيه في المواقف التي تثير الانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ هدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
- 2- أن تكون حياته ثابتة رصينة لا تذبذب أو تتقلب لأسباب أو مثيرات تافهة.
- 3- ألا يميل الفرد إلى العدوان وأن يكون قدرات على تحمل مسؤوليته والقيام والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
- 4- توازن جميع الانفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبرته.
- 5- قدرة الفرد على العيش في التوافق الاجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية في نشاطه، بما يضيف عليه الشعور بالرضا والسعادة.
- 6- قدرة الفرد على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة (أبو زيد، 1987، ص 227).

2-6 طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في الانفعالات.

هناك بعض القواعد أو المبادئ المقترحة في هذا الصدد، والتي يمكن من خلالها التحكم والسيطرة في الانفعالات ومنها ما يأتي:

1- التعبير عن الطاقة الانفعالية في أعمال مفيدة، حيث يولد الانفعال طاقة زائدة في الجسم لتساعد الفرد في القيام ببعض الأعمال العنيفة، ومن الممكن أن يتدرب الفرد على القيام ببعض الأعمال الأخرى المفيدة لكي يتخلص من هذه الطاقة.

2- تقديم المعلومات والمعارف عن المنبهات المثيرة للانفعال حيث يساعد ذلك على إنقاص شدة الانفعال وبالتالي التغلب على الاضطراب الذي حدث للأنشطة المتصلة بها، فالطفل الذي يخاف من القطط مثلاً يمكن مساعدته على التخلص من ذلك عن طريق تزويده ببعض المعلومات التي تقلل من هذه الحالة لديه.

3- محاولة البحث عن استجابات تتعارض مع الانفعال، فإذا شعر الفرد نحو شخص ما بشيء من الكراهية لأسباب معينة عليه أن يبحث عن أسباب أخرى ايجابية يمكن أن نثير إعجابه لهذا الشخص وتغير اتجاهه نحوه.

4- تجنب المواقف التي تثير انفعالك، إذا عجزت عن ضبط انفعالك في بعض المواقف فيحسن بك أن تتجنب هذه المواقف (أحمد، 2000، ص 68).

5- بعث حالة من الاسترخاء بدنه: في حالة الانفعال يفضل أن يدرب الإنسان نفسه على القيام بحالة من الاسترخاء العام، مما يعمل على تهدئة حالة الانفعال.

6- أن يتعلم الإنسان كيف يسيطر على تعبيراته الانفعالية الظاهرية التي تخضع للضغط الإرادي (حمدان، 2010، ص 98).

7- أن يدرس الإنسان ما يستطيع تعلمه عن الحياة النفسية والانفعالية للإنسان عمومًا، وبذلك يعرف الإنسان مواطن قوته وضعه، كما علم بالدوافع السلوك ومظاهر الانفعالات وبعض العمليات الإدراكية المصاحبة لذلك.

8- تعلم أن تنظر إلى العالم نظرة مرحة، إنك تستطيع أن تتغلب على كثير من الانفعالات الشديدة إذا حاولت أن بحث في المواقف التي تثير انفعالك عن عناصر يمكن أن تثير الضحك أو سخريتك أو سرورك (زيدان، 1984، ص 102).

9- زود حصيلة معلوماتك عن أنواع الانفعالات وأسباب حدوثها والآثار عليها والنتائج التي تنتهي بها إذا أن هذه المعارف تمكنك من ضبط انفعالاتك (أبو ناجمة، 2003، ص 125).

ونستنتج مما سبق أن تطبيق الفرد لهذه القواعد والأسس المذكورة تساعده على التحكم والسيطرة وتجنبها بتحقيق الاتزان الانفعالي.

2-7 دور الإرشاد في تحقيق الاتزان الانفعالي:

تعد العملية الإرشادية هي الركيزة الأساسية التي يستطيع من خلالها الفرد من فهم أعمق لنفسه، ومشاكله وكيفية التعامل معها، فالإرشاد النفسي لا يهدف فقط إلى حل المشكلة الانفعالية أن غيرها من المشكلات بل يرمي إلى تزويد الفرد بهم أفضل لنفسه والآخرين ولتحرير جميع طاقاته، وإمكاناته أثناء عملية الإرشاد لإكساب وجهات نظر صحية نحو ذاته ونحو الناس والحياة والوصول إلى أقصى درجة ممكنة من التناسق بجميع جوانب شخصيته.

فالإرشاد النفسي يركز على مساعدة الفرد لتغلب على مشكلاته الانفعالية وتعديل سلوكه غير السوي أثناء عملية الإرشاد وتتمى فيه القدرة على الاتزان الانفعالي. (حواشين وحراشين، 2005، ص 118).

فتتمثل أهمية الإرشاد النفسي فيما يلي:

- * أن يفهم الفرد نفسه وقدراته وإمكانياته وحدود هذه القدرات والإمكانيات.
- * يحقق الفرصة لتنمية قدراته وخبراته.
- * يحقق الحاجة إلى الحب والعطف وفهم الغير.
- * يجد الفرد لنفسه مهنة لتجمع في المجتمع يحقق فيه قدراته وميوله المهنية.

* يعترف الغير بقدرات الفرد وما يستطيع أن يقدمه للمجتمع.

* ينمي أحاسيس الفرد نحو القيم الخلقية والروحية.

* ينمي في نفسه القدرة الذاتية على التكيف للتغيير في المجتمع الذي يعيش فيه.

فالإرشاد النفسي هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد الذي يشكون من اضطراب انفعالي اجتماعي لم يبلغ في حدّة الدرجة الاضطراب النفسي أو العقلي على التخلص مما يشكو منه (أحمد، 2000، ص 68).

لذا يمكن القول أن الإرشاد النفسي هو جهد في سبيل تعديل السلوكات وتقويمها وتوجيه الفرد إلى حل مشاكله الانفعالية والتخفيف من حدتها.

خلاصة:

تعتبر الانفعالات ركنا هامًا في حياة كل فرد، والتي تنمو جنبًا إلى جنب مع واقف الحياة اليومية وجزء هام من عملية النمو الشاملة والمتكاملة التي من خلالها يتم إبراز الشخصية السوية وتوجيه الفرد نحو المسار النمائي الصحيح وتحقيق الصحة النفسية التي تساعد الفرد على أن يكون متوافق بشرط الاتزان الانفعالي.

الفصل الرابع

التوافق الدراسي

الأول: التوافق.

- تمهيد.

- تعريف التوافق.

- خصائص التوافق.

- مؤشرات التوافق.

ثانيا: التوافق الدراسي.

- تعريف التوافق الدراسي.

- مظاهر التوافق الدراسي.

- أهمية التوافق الدراسي.

- العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي.

- دور المرشد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي.

خلاصة.

تمهيد:

شغل التوافق حيزاً كبيراً من الدراسات والبحوث التربوية، وهذا الأهمية في حياة الفرد فالتوافق سواء كان على المستوى الشخصي والاجتماعي يؤدي هذا إلى تحقيق الإنسان توازنه الشخصي والتكنولوجي، ولكي يحقق توافقه يجب عليها الاستعانة بمجموعة من الاستراتيجيات التي يعتمد عليها لكي يحقق توافقه، فالتوافق يكون شخصياً، أسرياً، دراسياً مهنيّاً، وزواجياً، لتبقى الحياة سلسلة مستمدة من العمليات التوافقية، فسنعرض في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بمفهوم التوافق، خصائصه والمؤشرات نعود لنفصل في المتغير الرئيسي للبحث ألا وهو التوافق الدراسي.

أولاً: التوافق.

مفهوم التوافق: إن التوافق هو عملية سلوكية أو مجموعة ردود الفعل استدعت حصولها تغيرات معينة أهابت المحيط الذي يوجد فيه الفرد، وهدفها توفير التوازن والتلاؤم بين الفرد ومختلف التغيرات. (مياس، 1997، ص 54).

تعريف يونغ Young:

التوافق على أنه المرونة التي يشكل لها الفرد اتجاهاته وسلوكه المواجهة المواقف الجديدة بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره على طموحاته، وتوقعاته ومطالب المجتمع. (الخالدي، 2009، ص 99).

تعريف بياجي Jeen Piaget: أنّ التوافق هو الحاجة والقدرة على التكيف كلاهما فطري، ويحدث التكيف كنتيجة طبيعية لتفاعل الكائنات مع البيئة المحيطة. (دافيدوي، 2000، ص 33).

كما يعرفه أحمد رابح (1973): التوافق هو حالة من التوائم والانسجام بين الفرد ونفسه وبين بيئته وتبدو في قدرته على إرضاء أغلب الحاجات وتصرف تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية (عبد الخالق، 1997، ص 31).

تعريف لازاروس: هو مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد في التغلب على المتطلبات والضغط المتعددة (القذافي، 1988، ص 110).

تعريف روس Ross: فهو الجهود الهادفة كل مشكلة ما عندما تكون المتطلبات التي يواجهها الفرد متعلقة بمنفعة أو مصلحة أو حاجاته الضرورية إلى درجة كبيرة «ذلك أن الحالة تكون مهددة للفرد أو أنها بمكاسب وعادة ما تكون هذه المتطلبات تتخطى مخزوناته وبراعته التوافقية» (Ross, 1992, P 17).

من خلال التعاريف السابقة تم الوصول إلى أن التوافق هو حالة من التوازن والاستقرار والنفسي والاجتماعي الذي يظهر من خلال سلوكيات وتصرفات الفرد التي تبدو في شخصيته وفي قدرته على مواجهة الضغوطات وصعوبات الحياة.

5- خصائص التوافق:

5-1 التوافق عملية كلية: أن الإنسان لا يمكن تصوره في حال من الأحوال منعزلاً عن مجتمعه، فيعيش على التشبث بعلاقة متبادلة بين الطرفين والتفاعل المستمر بينها، حيث ترتبط البيئة الطبيعية بشكل خاص بالتكيف البيولوجي. أما البيئة الاجتماعية والثقافية فتظهر من خلال الجماعات التي يندمج فيها الشخص كالأُسرة والمدرسة وجماعة الرفاق. (عبد الكريم قريشي، ص 187).

التوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية العلاقة الإنسانية من حيث هو كائن مع بيئته، معنى هذا أن التوافق خاصة لهذه العلاقة الكلية، فليس لها أن تصدق على مجال جزئي من مجالات المختلفة لحياة الفرد (القذافي، 1988، ص 110).

يجيب النظر إلى هذه العملية في وحدتها الكلية، مما ينطوي على الدينامية والوظيفة مما فالتوافق خاصة للعلاقة بين الإنسان مع بيئته، وهذه العلاقة الكلية لا تصدق على مجال جزئي من مجالات المختلفة لحياة الفرد، وليس لها أيضاً أن تقتصر على المسالك الخارجي للفرد في إغفاله لتجاربه الشعورية وما يستشعره من رضا تجاه ذاته وعالمه. (عبد الحميد محمد شادلي، ص 56).

5-2 التوافق عملية دينامية:

إنّ صفة الدينامية تعني أساسها أن التوافق هو ذلك الناتج يتمخض عن صراع القوى المختلفة، وهذه القوى بعضها ذاتي وبعضها بيئي والقوى الذاتية بعضها فطري وبعضها مكتسب، وأن التوافق هو المصلحة النهائية لكل هذه القوى وهذا التوافق لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية، بل يستمر لأن الحياة عبارة عن سلسلة من الحاجات ومحاولة إشباع الدوافع والرغبات. والدينامية في أساسها أن

التوافق يمثل تلك الحصيلة الناتجة عن هذه الصراعات، كما أن التوافق هو النتيجة النهائية لكل القوى. (محمد أحمد مرحاب، ص 43).

3-5 التوافق عملية وطغية:

إن التوافق ينطوي على وظيفة أساسية هي تحقيق التوازن مع البيئة الجديدة، وهنا يجب أن تفرق بين التكيف أو التلاؤم الذي يعدو عن كونه مجرد تكيف مادية فيزيائي، وبين التوافق في سمو له وظيفته (صلاح أحمد مرحاب، 2005، ص 43). وكذلك التوافق يتضمن إعادة اتزان الفرد مع بيئته.

4-5 التوافق عملية تستند إلى الزوايا النشئية:

- التوافق يكون دائما بالرجوع إلى مرحلة من مراحل النشأة، فالتوافق بالنسبة للرشد يعني الاتزان مع البيئة على مستوى الراشد فهو يتخطى في سلوكه كل المراحل السابقة من النمو ومن هنا تكون للاسوية تعبيراً عن توقف النمو أو النكوص إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو، فالسلوك التوافق في مرحلة بعينها من الطفولة يكون نفسه السلوك المرضي إذا ما فهو في الرشد. (المرجع نفسه، ص 43).

التوافق عملية تستند إلى زوايا الفوتوغرافية: تمثل التوافق الحصيلة التي تنتج عن صراع جميع القوى في الحفل، ذاتية أو البيئية، وفي نهاية الأمر أنه صراع بين الأنا والهو، أو بين محفزات الغزيرية ودفاعات الأنا عنده تساندها الأنا الأعلى.

(عبد الحميد محمد شاذلي، نفس المرجع، ص 574).

5-5 التوافق عملية تستند إلى الزوايا الاقتصادية: تعني جمعية الاقتصاد كمية الطاقة النسبية التي تعتبر ثابتة عن الفرد، وكذلك تتوقف على كمية الطاقة المستمدة ومن القوتين المتصارعتين (الأنا- الأنا الأعلى)، وتكون الطاقة متبقية تحت تصرف الجانب الشعوري من الأنا، فيقدر ما تكون الطاقة المتبقية كبيرة في كميتها تكون كمية الطاقة المستعمرة في كل من القوتين المتصارعتين (حسين أحمد حشمت مصطفى باجي، 2006، ص 62).

مؤشرات التوافق:

- النظرة الواقعية للحياة:

كثيراً ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش، ونجد أن الفرد الذي يعاني متشائماً رافضاً نفسياً يشير كل ذلك إلى سوء التوافق أو اعتدال الصحة النفسية له. وفي المقابل قد نجد فرداً مقبلاً على الحياة بكل ما فيها من أفراح وأفراح واقعية في تعامله متفائلاً سعيداً ويشير هذا إلى توافق الشخص.

- **مستوى طموح الفرد:** لكل فرد مطامح وآمال فبالنسبة للتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكاناته، ويسعى من خلال دافع الإنجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء مقدرته على تحقيقها (جاسم محمد، 2004، ص 16-17).

- **الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد:** من أهم الحاجات النفسية "الإحساس بالأمن" وهي حاجة نفسية ضرورية كذلك الإحساس بالتواد، تتمثل بإحساسه أنه محبوب وأنه قادر على حب الآخرين، كذلك إحساس الفرد بأنه على الإنجاز، ويمثل ذلك في نجاحاته في العمل وفي كل ما يؤديه من مهام، كذلك التوافق بالانتماء إلى جماعة، ويحس "بالولادة" والاهتمام بتنفيذ برامج هذه الجماعة، كما أن التوافق بحاجته إلى الحرية، بحيث تكون لديه حرية القول أو الرفض في ضوء قناعاته. (جاسم محمد، 2004، ص 17).

- **توافر مجموعة من السمات الشخصية:** ومن أهم السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق.

- **الثبوت الانفعالي:** تتمثل في قدرة الفرد الأمور بأناة وصر، وعدم الانفعال، كما أن الشخص الثابت لا يستفز أو يستثار من أحداث ومواقف تافهة. (محمد جاسم، 2004، ص 16-17).

- **مفهوم الذات:** إذا كان مفهوم الذات عن الفرد يتطابق مع واقعه، كما يدركه الآخرين يكون متوافقاً وإذا كان مفهوم الذات لديه منخفضاً أدى به إلى الغرور والتعاني مما يفقده التوافق مع الآخرين.

- **المسؤولية الاجتماعية:** أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمة وعاداته ومفاهيمه، وفي هذه الحالة يكون الشخص غيريا يهيم بالآخرين ويبتعد عن الأناية والذاتية، ويتمثل في سلوك الاهتمام بالمجتمع واحترام منجزاته.

- **المرونة:** أن يكون الشخص متوازيا في تصرفاته، أي بعيد عن التطرق في اتخاذ قراراته وكذلك يجب أن يكون بعيد عن التطرق الذي يجعل منه مساييرا ومغايرا في مواقفه مع الآخرين (**نفس المرجع السابق**).

- **الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية:** يتلازم التوافق مع الاتجاهات التي تنتمي وتبني المجتمع مثل: احترام العمل، تقدير المسؤولية، الولاء للقيم والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع.

- مجموعة من القيم (النسق العيمي) تتمثل في قيم إنسانية (حب الناس، الاحترام، الرحمة التعاون، الشجاعة)، كذلك نسق القسم الجمالية (تنقيف الحواس، فالعين المثقفة تستطيع أن ترى جمال اللون... الخ) كذلك نسق القيم الفلسفية (النظرة الشاملة للحياة، الالتزام بفلسفة معينة تسيير وفق منهجها، كل هذه القيم تشكل ركيزة الشخصية المتوافقة). (**صالح حسن الداھري، 1999، ص 59-60**).

- مما سبق يمكننا الحكم على الشخصية أنها متوافقة إذا إتسمت بأهم مؤشرات التي تحقق التوافق، إن تقبل على الحياة واقعية وتكون طموحاته في مستوى قدراتها وميولاته، وأن يشبع حاجاته النفسية الأساسية كالإحساس بالأمن والاحترام والإطمئنان والقدرة على الإنجاز، وكذلك التمتع بسمات الشخصية في حياته كالمسؤولية الاجتماعية والتحكم في انفعالاته إلى جانب امتلاكها مجموعة من القيم الإنسانية.

- يعتبر الميدان الدراسي من أهم الميادين التي ينبغي أن يحقق الفرد مع التلميذ أكبر قدر من التوافق وتعد هذه الأهمية إلى عاملين أساسيين، أحدهما أن التلميذ يقضي سنوات طويلة من حياته داخل مؤسسات تعليمية والآخر هو تأثيره على حياته من حيث تكوين أكاديمي يحقق له طموحاته

ويمنحه مكانة الاجتماعية، وهو الشريك الأساسي للأسرة في المساهمة في النمو العقلي والنفسي والانفعالي وفي بقاء شخصيته.

- فيتمثل التوافق الدراسي في توافق التلميذ مع بيئته المدرسية بعناصرها ومحتوياتها الأساسية كالنظام السائد والمناهج الدراسي والعلاقات الاجتماعية التي تتجسد علاقة التفاعل مع المدرس والزملاء.

فيعد الفرد المتوافق دراسياً، إذا كان في حالة رضا عن إنجازة الدراسي، مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الدراسي، أو في علاقته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية، وفي هذا الفصل سوف ننظر إلى التوافق الدراسي، تعرفها مظاهر التوافق الدراسي أهميتها وكذلك عوامل المؤثرة على التوافق الدراسي ومشكلات سوء التوافق الدراسي، وكذلك نبين دور المرشد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي.

ثانياً: التوافق الدراسي.

مفهوم التوافق الدراسي.

تعريف الباحث عباس محمود عوض 1990:

- التوافق الدراسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي (عوض، 1990، ص 36).

كما أضاف كمال دسوقي 1974: التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر هو عملية تغير وتغيير في هذا المواقف أكثر من أي موقف آخر، وكأن عليه هو دائماً أن يتغير لا أن يغير. (دسوقي، 1974، ص 314).

- يعرفه الصفتي: بأنه السلوك للطلاب في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وتحقيقها من خلال إقامته علاقات اجتماعية بناءة مع زملاءه ومدرسيه ومدرسته ومساهمة الفعالة في النشاط الاجتماعي والثقافي (الأسمرى، 1997، ص 21).

من خلال ما سبق نستنتج أن التوافق الدراسي جد هام للطالب، فهو أساس تفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية، وهو عملية حيوية متجددة في تحقيق التوازن والاستقرار النفسي، وكذلك قدرته على مواجهة الصعوبات الدراسية.

2- مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التوافق الدراسي نجد:

2-1 الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة:

التلميذ المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي يرى فيها متعته، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة وكذلك متابعة الدرس بصفة مستمرة ومنظمة، والمشاركة داخل صف (شقورة، 2001، ص 46).

2-2 العلاقة بالزملاء:

التلاميذ المتوافق هو الذي يقيم العلاقات زمالة أساسها الرد والاحترام متبادل فيما بينهما، وكذلك الاندماج والانتماء إلى جماعة المدرسة من خلالها يكشف نفسه وشخصيته وإقامة علاقات طيبة في الوسط المدرسي وخارجه .

(عساوي عبد الرحمن، ص 82)

2-3 تنظيم الوقت:

التلميذ المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن، ويقسمه إلى أوقات وأنظمة اجتماعية وترفيهية وهو الذي يتحكم في وقته جيداً.

2-4 ارتياد المكتبة:

فالتلميذ المتوافق دراسياً هو الذي يرتاد إلى المكتبة بشكل مستمر، ويمضي معظم أوقاته في المطالعة.

2-5 التمييز الدراسي:

التلميذ المتوافق دراسياً هو المتميز داخل صف القسم وفي المؤسسة التربوية، وذلك من خلال نتائج تحصيلها في الفروض والامتحانات، ويمكن ملاحظة ذلك في نتائجها ومعدلاته ومراقبة سجلات والكشوف (شقورة، 2001، ص 45).

2-6 التفكير العلمي والقدرة على التركيز الشخصي:

شخص الذي لديه القدرة على التفكير العلمي يستطيع تفسير الأحداث علمياً، وكذلك فهم القوانين التي تحكم الظواهر ومن ثم يستطيع أن يتنبأها، فالتلميذ الذي يتمتع بالتفكير العلمي هو فرد لديه قدرة عالية على التركيز والانتباه في القسم وأثناء الاستذكار. (محالي ججيقة، 2011، ص 46، 49).

مما سبق من أهم مظاهر التوافق الدراسي للتلميذ هي علاقة الود والاحترام والتقدير المساعدة والاحترام التي تجمع بين التلميذ وأساتذته أو بين التلميذ والاتجاه الإيجابي نحو دراسة من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل المواد الدراسية، هذا بتنظيم الوقت ارتياد المكتبة أي تخصيص وقت المراجعة الفعالة، وتخصيص وقت الترفيه لأن نتائج التوافق الدراسي تظهر بتميز التلميذ بمردوده الجيد، كما نجد مظاهر تعليمية أكاديمية التي تؤدي إلى عدم تحقيق التوافق الدراسي الجيد للتلميذ منحت الدافعية عدم القيام بالواجبات التوترات وكذلك ضعف التحصيل الدراسي، التأخر الدراسي والتسرب وعدم القيام بالواجبات المدرسية والمنزلية سبب من عدم توافقهم الدراسي.

3- العوامل المؤثرة والمساعدة على التوافق الدراسي:

سوف نتطرق إلى العوامل المؤثرة على عملية التوافق، ومن خلال هذه العوامل يمكن أن نبرز أهم العوامل التي تساعد على التوافق الدراسي.

3-1 العوامل الأسرية:

بحيث تحتل الأسرة مكانة الصدارة في المجتمع، وهي تتأثر بالظروف الاقتصادية والمستوى العباسي والاجتماعي للأسرة التي لها أثر كبير على سلوك الطفل، فكل هذه المشكلات النفسية التي تعانيها الأسرة وتؤثر في تنشئة الطفل، وتساهم في الضغوط لدى الأبناء والتي تؤثر على سلوكياتهم داخل المدرسة.

3-2 العوامل المدرسية:

أصبحت المدرسة مسؤولة عن نمو الطالب ورغباتهم نفسياً واجتماعياً، بحيث تسعى المدرسة إلى تحقيق قدرات الطلاب على التوافق معها، قد تشكل الظروف المدرسية عائقاً دراسياً لدى الطلاب.

3-3 العوامل الاجتماعية:

يعتبر العامل الاجتماعي أحد أسباب المؤثرة على التوافق الدراسي، وذلك بسبب التمييز العنصري بين التلاميذ على أساس الجنس والعرق وكذلك خصائص الخلفية والطبقة الاجتماعية، بحيث يؤثر بشكل سلبي على التوافق الدراسي للتلميذ، منبوه داخل القسم والمجتمع ككل، وهذا يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً، وكذلك قد تؤدي إلى حالات نفسية مثل الإحباط، اليأس والعزلة والحفلات والحفاظ تقدير الذات لدى التلاميذ، مما يزيد من شعورهم بعدم التكيف.

3-4 العوامل الشخصية:

تتمثل في العوامل التي تتميز به شخصية كل تلميذ خلال المرحلة النمائية التي مروا بها. فالضغوطات التي يعرض لها التلاميذ تتباين في شدتها تبعاً لتباين نمط ومكونات شخصياتهم، وكذلك مرحلة النمو التي تتسم بفترة العواطف، والتوترات وهذا يستهلك جزء الأكبر من الطاقة النفسية للتلميذ جراء إحساسه بالسوء. (عليوي نوال، 2011، ص 48 - 50).

4- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

يمكن حصر العديد من العوامل للتوافق الدراسي التي لخصها الأسمرى عام (1988).

4-1 التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال النفسي في نهاية المراهقة وبداية مرحلة الرشد والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل.

- استخدام اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي من أجل معرفة قدرات وإمكانيات كل التلاميذ وذلك من بداية توجيه التربوي سليم ويؤهل للتوجيه المهني في المستقبل.

- الظروف الاقتصادية والمستوى المعيشي والاجتماعي، فكلما ارتفع المستوى المادي والعلمي للأسرة، كلما زاد ذلك في توافق التلميذ وتحقيق التوافق الدراسي.

4-2 تهيئة الفرص: ويقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يتناسب مع قدراته وطاقته ورغباتهم وميولاتهم، وتشجيع روح تميز بين ضعفاء والأذكياء والمتوسطين من أجل تحديد نسبة النجاح والرسوب.

- إثارة الدوافع للتعلم وتهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن قدرات الفهم ورغبته في معرفة والفهم والاستطلاع، والتعرف على الإمكانيات مع الموازنة بين القدرات والقرارات.

- بث روح المنافسة والتسابق بدفع ذلك التلميذ إلى الغيرة بغية الوصول إلى التفوق على الآخرين، دون إلحاق الضرر بالآخرين، وهذا ما يؤدي إلى التحصيل المعلومات الجديدة والاستفادة منها، وتحقيق أكبر قدر ممكن من الانجاز. (كمال سوقي، 1974، ص 335).

- تشجيع روح التعاون والعمل الجماعي وتعويدهم على الحب والتعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم، وذلك بتحمل مسؤولية النجاح والفشل، حتى يتعلمون الإثارة فسبيل تحقيق أهداف الاشتراك،

فالمدرسة هي منظمة تربوية، وهي كذلك موقف حياة ومجال التوافق وغرس مبدأ تحمل المسؤولية المستقبلية (الزهراني، 2005، ص 52)

- الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية.

- مما سبق يتضح أن العوامل المؤثرة والمساعدة على التوافق الدراسي، كالعوامل الأسرية والمدرسية والعوامل النفسية والاجتماعية للتلميذ والأكاديمية تلعب دورًا واضحًا في تحديد مدى نجاحه وتوافقه النفسي والدراسي.

تعتبر هذه العناصر ضرورية والتلميذ لتحقيق توازن المقررات والقدرات، فهي معنية بإثارة دوافع التلميذ للتعلم وتشجيع على العمل بالمنافسة والمشاركة.

5- أهمية التوافق الدراسي:

بحيث تكمن أهمية التوافق الدراسي من خلال توفير عضو جدا مهام في عملية التوافق الدراسي لا وهي تحقيق الصحة النفسية للتلميذ، لأن المدرسة حافلة بالخبرات التي تؤثر سلبًا أو إيجابًا على توافق التلميذ على صحته النفسية.

فالتلميذ الذي يعاني من قلق لسبب ما أو يعني من مشكلات النفسية أو عدم قدرته على إقامة علاقات جيدة مع زملائه ومع أساتذته، وهذا يجعله يفقد تركيزه في الدراسة، وبذلك فإن جانباً من طاقته تستفيد من اجترار مشكلاته وآلامه، مثل هذا التلميذ تؤدي إلى الشعور بالنقص وفقدان الثقة وتدني تحصيله الدراسي، مما يؤثر على توافقه مع المحيط المدرسية. (العمرية، 2002، ص 20).

والمدرسة أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي تعتبر الفضاء الثاني بعد الأسرة، بحيث يقضي التلميذ سنوات طويلة من حياته وأغالب أوقاته في المدرسة، فهي أهم العناصر الذي يساهم في نمو وتطور شخصيته ويتعلم الكفاءات والقدرات والعمليات الاجتماعية والتواصل التفاعل داخل المدرسة وخارجه، فالمدرسة تستجيب لحاجات الطل للنمو النفسي الاجتماعي (Roja et Knoja, 2007, P 79).

ويؤكد كل من "جورج" و"بارنت" (1998) "George" et "Parent" يؤكدون على أهمية المحيط المدرسي الجيد من خلالها ينتج نوعية جيدة من العلاقات الشخصية، فمن المهام إعطاء

أهمية للوسط المدرسي، لأن ذلك يؤثر بشكل كبير على المسار الدراسي للتلميذ (Le maire, 2010, P 22).

كما يؤكد على الخبرات التي يكتسبها المراهق، فهو إذا وسط اجتماعي تربيوي من درجة الأول في حياة التلميذ (Rarkey et Smith, 93, 1983).

يذكر "لاد" (1990) "Ladd" أن التوافق في المحيط المدرسي لا يتضمن فقط استجابة لمتطلبات الدراسة لأن ذلك يتطلب بناء علاقة مع الزملاء، والتجاوب مع النشاطات اليومية داخل القسم لأن الجوانب النفسية والاجتماعية أساس للتوافق الدراسي وله علاقة مع الإجازة أكاديمي، فالتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في علاقاتهم مع زملائهم يؤثر سلباً على تصوراتهم للمدرسة ويأخذون نظرة سلبية على المحيط المدرسي.

(Edwin et Ronan van, 2002, P 372)

أن التحصيل العلمي لا ينبغي أن يكون بؤرة تركيز على المدرسة فقط يجب الاهتمام بتوافق التلميذ وبصحته النفسية والجسمية وتعليم عادات سلوكية سوية، واتجاهات موجبة نحو الدراسة ونحو العمل بشكل عام. ويجب مراعاة قدراتهم وحاجاتهم، وتسعى إلى تحقيق التوافق النفسي وكذلك مع موقف الحياة. (زهراني، 1997، ص 19).

مما سبق للتوافق المدرسي أهمية كبيرة في الميدان التربوي، فمن جهة يسمح بتحليل العملية التعليمية من حيث أنماط العلاقات الأفقية (مدرس، الطالب) أو العمودية (الطلاب، طالب) ومن جهة أخرى يساعد الفاعلين في الميدان على ضبط أسباب وظروف الفشل الدراسي، وإيجاد الحلول للمشكلات النفسية والدراسية وحتى السلوكية التي قد تعيق نجاح العملية التعليمية.

6- مشكلات سوء التوافق الدراسي:

يتضمن هذا العنصر مختلف المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ في حياته الدراسية التي تؤثر على مدى استقراره الدراسي، والتي تعتبر في مجملها عن سوء توافقه مع المناهج الدراسي.

1- مشكلة سلوكية:

1-6 السلوك العدواني:

تعريف الخطيب (1997) بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة وسيطرة على القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، والعدوان هو إستجابة عامة للإحباط وليس دائما موجها نحو الأشخاص فقد يكون موجهًا نحو الممتلكات (العمامرة، 2002، ص 122).

وغالبا ما يكون هذا السلوك مرتبطا بالصراعات والعلاقات الغير سوية التي يعيشها المراهق في المحيط الأسري والاجتماعي (Le maire, 2001, P 20).

فعموما السلوك العدواني هو الدخول في الصراعات والمشاكل مؤدية وضارة مثل الاستهزاء بالآخرين، الاعتداء ممتلكات الغير، وذلك باستخدام القوى الجسدية وأحيانا يعتمد على العدوان اللفظي، وهذا سلوك ناتج عن حالات الإحباط التي يتعرض لها في الوسط المدرسي، ويعتبر هذا السلوك إستجابة مؤدية غير مقبولة اجتماعيًا لأنها تتعدى على حقوق الآخرين.

ومن أبرز مظاهر السلوك العدواني داخل المؤسسة التربوية نجدها:

- تخريب الأثاث المدرسية وإتلاف الكتب.
 - استخدام الأيدان والرجل للإيذاء "الضرب".
 - التهديد اللفظي: "الشتائم، الاستهزاء بالآخرين".
 - الكتابة على الجدران والمقاعد والطاوله والاستيلاء على ممتلكات الغير
- (العمامرة، 2002، ص 122).

2-6 السلوك الانعزالي الانسحابي:

يعرفه "عبد الحميد مرسي"، الابتعاد عن المجتمع قدر الإمكان لتخفيف من حدة القلق، فالمجتمع بالنسبة للشخص المتراوي مليء بالعوامل المثيرة للاضطرابات.

كما يقول "صبري جرس": إنَّ الانطواء سمة انفعالية تظهر في أفعال الفرد الذي يميل للانعزال والوحدة والهدوء والابتعاد عن الناس ويجد صعوبة في الاختلاط بهم وخاصة الغرباء، لذا فعدد أصحابه قليل وصلاته الاجتماعية محدودة، وهو خجول شديد الحساسية بحيث يخرج شعوره بسرعة، يحرف من المستقبل يتصف بالتردد قبل أن يقدم على أي عمل مهما نوعه (علي أبو زينة، 2007، ص 350).

كما درس المختصين التربويين ظاهرة الانطواء باعتبارها أخطر مظاهر سوء التوافق إذ أنهم يرون التلاميذ المتطوعين غير قادرين على تكوين صداقات، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ويتركون بعض الأسئلة الصحية، قد يفوت عن هذه الفئة العدد من المعلومات الدراسية (الداهري، 2005، ص 191).

3-6 مظاهر تعليمية أكاديمية:

3- ضعف الدافعية للدراسة:

إنَّ الدافع حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه وتدفعه إلى القيام بنشاطات، فإذا استطاع التلميذ أن يستغل جهود بنتائج جيدة يؤدي به ذلك الاستطلاع والاكتشاف، تسمى دافعية التحصيل، فالرغبة في النجاح تؤدي قوة الدافعية، وكما يؤدي نقص الدافعية إلى ضعف التحصيل. إنَّ تدني التحصيل في المؤسسات التربوية يبدأ مبكراً ويزداد سواء إذا لم يتم معالجته بفعالية، وتظهر هذه المشكلة خاصة في مرحلة المراهقة في مرحلة الثانوية، يصبحون غير ملتزمين بتوقيتهم الدراسي، الهروب من الدراسة، وظهور بعض المشكلة النفسية، الصراعات والإحباط، التوتر، ويؤثر هذا سلباً على الدافع لمواجهتها ومن الأسباب لضعف الدافعية.

- عدم الاهتمام بدراسة.
- النبذ أو النقد المتكرر.
- تدني تقدير الذات.
- الجو المدرسي غير المناسب (الهايرة، 2002، ص 203).

4-6 ضعف التحصيل الدراسي:

- أشارت معظم الدراسات إلى أن التوافق الدراسي لسيء التوافق يعتبر منخفضاً، إذا ما قورن بالتحصيل الدراسي للمتوافقين دراسياً، واستشهد بذلك بالدراسة التي خلصت إلى أنّ 81% تحصيلهم منخفض إلا أن العديد من التربويين لاحظوا أن هناك ارتباطاً قوياً بين صعوبات التعلّم وسوء التوافق الدراسي.

(جمال مثقال وآخرون، 2000، ص 114)

5-6 التأخر الدراسي:

نتيجة عدم القيام بالواجبات وعدم الاهتمام بمراجعة دروس، ذلك نتيجة الصراعات والمشاكل النفسية التي يواجهونها في البيئة الأسرية، وهذا ما يؤدي إلى الانطواء وعدم التركيز في الدروس نتيجة القسوة وأسلوب التدريس.

6-6 التسرب:

يؤدي عدم التكيف والتوافق والتلميذ لتركه المدرسة نهائياً بسبب سوء علاقته بالمعلمين وزملاءه وعدم تلبية حاجاته مختلفة كالإقتصادية والتربوية واضطراب علاقته بالمنهج الدراسي أو تحلّفه الدراسي، بالإضافة إلى ضعف مساهمة المحيط الاجتماعي والعائلي في مساعدته على التوافق وتحقيقه. (محالي ججيقة، 2011، ص 51).

7-6 عدم القيام بالواجبات المدرسية:

تمثل الواجبات المنزلية كافة الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ في القسم وخارجه، لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية ويرتكز بشكل أساسي في المهمات التعليمية التي يكلف به، وبرغم من أهمية الواجبات الدراسية، فإن القيام به من قبل التلاميذ سيء التوافق وهذا ما يؤدي بهم باللجوء إلى الغش والاعتماد على الغير.

والهدف الأساسي من القيام بالواجبات المنزلية هو تدريب التلميذ على توظيف الكفاءات المكتسبة واكتشاف الثغرات ونقص ومعالجتها، ولكن الواقع يعكس ذلك، فقد أصبحت الواجبات

تعتمد على الكم ثقيل على كاهل التلميذ، ولم تحقق الأهداف المذكورة سابقاً، نظراً لابتعادها عن الطابع الفكري البحثي والنوعي، ولم تكفل بالثغرات المعرفية للتلاميذ لمساعدته، بل تبقى عالقة لتضاف إليها ثغرات أخرى مع الوقت، ومن هنا يتخذ التلاميذ أسلوب التهرب والنفور من القيام بهذه الواجبات.

6-8 طرق الدراسة والمراجعة الخاطئة: (مشكلات تنظيم الوقت والمراجعة) الانضباط.

إن إعادة الدراسة الصحيحة يجب أن يتعلمها في المرحلة الابتدائية والحاجة الملحة لتحسن هذه العادات يكون خلال مرحلة الثانوية، حيث يتوقع التلاميذ أن يتحملوا مسؤولية إنجازهم الأكاديمي بالرغم من أنهم يفتقروا لمعرفة الدراسة الصحيحة.

والعادات الدراسية الخاطئة هي نتيجة استعمال أساليب خاطئة من مصادر متعددة فالاهتمام الأبوي الزائد يجعل التلاميذ غير قادرين على العمل بطريقتهم الخاصة، مما يخلق التوتر والقلق ويؤدي إلى صعوبة التركيز وعلاوة على ذلك فإن الخوف من الفشل والاعتمادية والتشاؤم هي مشاكل لا تساعد التلميذ للدراسة، وعدم القيام الواجبات المنزلية وهذا يمكن أن يكون بسبب توفير الراحة النفسية، الغذاء، الترفيه والنوم.

6-9 الهروب من المدرسة:

ظاهرة منتشرة بكثرة خاصة في مرحلة المراهقة، ويعتبر رفض الالتحاق بالمدرسة العلامة الأولى للقلق النفسي، وتعود الأسباب في هروب التلميذ من المدرسة، كون هذه الأخيرة لا تشكل مكاناً جذاباً له وتعبيراً عن سوء معاملته ومصادر حرياته، وإلى تدني مستوى الطموح نحو الاستقرار في التعليم، وإرهاق التلاميذ بالواجبات المدرسية. (كلير، 1987، ص 53).

مما سبق تعتبر مظاهر التعليمية أكاديمية أحد مظاهر المؤدية إلى عدم تحقيق التوافق الدراسي الجيد للتلميذ وذلك من خلال ضعف الدافعية للتعلم وعدم القيام بالواجبات يعتبره ضرورية وحفز لتحقيق التوافق الدراسي هذا ما يؤدي إلى الهروب والتسرب وهذا ما يؤثر على توافقه الدراسي.

6-10 مشكلات التلميذ في جو أسرية:

عدم توفر مكان خاص بالتلميذ في بيته يجعله مضطرب وقلق، فهو لا يجد مكانا يقوم بالخصوصية، حيث أفراد أسرته لا يحترمون هذه الخصوصية، بالإضافة إلى عدم قدرته على التواصل والديه وإيجاد وقت لوحدة نفسية، وعدم قدرة والديه على إطلاعهم على حالته النفسية (الوحدة، عدم الاتزان، إحساس بعدم حبهم له). وهذا لوجود حواجز جديدة كعدم فراغ الوالدين واهتمام الأم بتربية الصغار والأعمال المنزلية بالإضافة إلى الحدود التي يضعها الأولياء كاحترام الابن لهم، ولعمل على اختيارهم لأصدقائه بالإضافة إلى الصراع مع إخوته الذين يحس بأنهم أخذوا مكانه (الجسماني، 1994، ص 283).

توصلنا في الأخير إلى أنّ مشكلات سوء التوافق الدراسي، له علاقة وطيدة بمشكلات النفسية والاجتماعية وحتى مشكلات الأسرية مرتبطة بمشكلات الأكاديمية التي تعيق التوافق الدراسي الجيد.

من خلال ما سبق نستنتج أن مشكلات سوء التوافق الدراسي التي تعترض تقدم ونجاح التلميذ وتوافقه دراسيا، فاعتلال الصحة النفسية للطالب يؤثر على مواظبته ويؤخره دراسيا لعدم قدرته على التحكم في انفعالاته جانبا انعدام الصلة بين ما يدرسه التلميذ وما يعيشه في المجتمع، وعدم التطابق ما بين قدرته واستعداداته ونوع الدراسة، وكل هذه العوائق الغير سوية التي ستؤثر على عدم تحقيق توافقه الدراسي.

دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق لدى التلاميذ:

يلعب الإرشاد دورًا مهمًا في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ.

لا شك أن بعض الطلبة يواجهون في حياتهم مشكلات خاصة تحد من إقبالهم على الدراسة، وبالتالي تعمل على تدني مستوى تحصيلهم المدرسي، وإذا أريد تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي لا بد من التعرف على هذه المشكلات والعمل على حلها حتى توفر للطالب كل دواعي

الأمن والاستقرار النفسي الذي يجعله يستمتع بالمدرسة ويدفعه للإقبال عليها (سعيد جاسم 2003، ص 244).

ويكمن دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق توافق التلاميذ في الدراسة وبحصر مع جوانب شخصيتهم من خلال جملة من المهام بحيث تعمل على مساعدة الطلاب في الكشف إمكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم، كذلك مساعدتهم على النمو السليم عن طريق استخدام الإمكانيات والقدرات بطريقة توافقية.

مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية يوجه عام إضافة إلى تحمل مسؤولية توجيه وإرشاد الطلبة ومساعدتهم في حل مشاكلهم وإحالتهم لذوي الاختصاص.

خلاصة:

نستنتج من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن السلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلا محاولة مستمرة للتوافق، فهو عملية نفسية ديناميكية ووظيفية ومستمرة نتاج تفاعل العوامل الذاتية والاجتماعية والبيولوجية. كما تتمايز عملية التوافق بمحددات وشروط معينة حيث يتوقف نجاحها على مدى قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين يواجه مشكلات نفسية واجتماعية ومادية وذلك من خلال المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، كما أن التوافق المدرسي يكون ضمن التوافق بصفة عامة وهو جزء منه.

الفصل الخامس

الإعاقة الحركية

تمهيد.

1- الإعاقة.

1-1 تعريف الإعاقة.

2-1 أنواع الإعاقات وفئات الإعاقة.

3-1 الآثار المترتبة على الإعاقة.

4-1 تصنيفات الإعاقة.

2- الإعاقة الحركية.

1-2 مفهوم الإعاقة الحركية.

2-2 تعريف المعاقين حركيا.

3-2 تعريف الإعاقة الحركية.

4-2 أسباب الإعاقة الحركية.

6-2 أنواع الإعاقات الحركية.

7-2 الآثار الناتجة عن الإعاقة الحركية.

خلاصة.

تمهيد:

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ولكن إرادته عزّ وجل قد تجعل بعض الأفراد عاجزين بسبب عاهة ما تعوقهم أن يعيشوا حياة سوية، فالمعوق هو الشخص الذي لديه إعاقة في حركته وأنشطته الحيوية نتيجة فقدان أو خلل أو إصابة في مفاصله وعظامه مما يؤثر على وظائفه العادية، وتعتبر مشكلة الإعاقة الحركية من المشكلات الأساسية التي تمس الفرد وتختلف من حيث أصلها ونشؤها، فمنها الخلقية ومنها المكتسبة، بحيث ينجم عن الإعاقة العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، مما يتطلب عمليات تدخل وتكفل وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الإعاقة أنواعها والآثار المترتبة عنها وتصنيفات الإعاقة ثم تطرقنا إلى مفهوم الإعاقة الحركية وبعض التعاريف المرتبطة بها وأسبابها وخصائص المعاقين حركيا وأنواع الإعاقة الحركية والآثار الناتجة عنها.

1- الإعاقة:**1-1 تعريف الإعاقة:**

هي الحرمان أو القيد الذي يقضي بعض فئات المجتمع عن الأنشطة الاجتماعية والحياة العامة في هذا المجتمع نتيجة مفاهيم مجتمعية تميز ضد هذه أفراد الفئات نتيجة إصابتهم بعيب أو قصور في قدرة ما أو وظيفة ما، لذلك الإعاقة = عجز + تمييز (فريد أنطون، 1645، ص 9). هي حالة من الاضطراب الذي يمس عضوًا معينًا أو حاسة معينة، كما أنها قد تكون اختلالاً أو قصوراً يخال وظائف الذهن كلها أو بعضها، وأهمية هذه الإصابة العضوية أو الحسية أو الذهنية تكبر أو تصغر حسب ما تسببه من خلل بين الكائن المصاب ومحيط عيشه. كما تعرف كذلك الإعاقة أنها عدم قدرة شخص ذي عاهة على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما تحب من قدرة الشخص على القيام بما هو متوقع منه في مرحل من عمره أو بمعنى آخر هي عبارة عن حالة من عدم القدرة على تلبية الرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره، وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الخلل أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية (www.gulfkids.com).

ومنه نستنتج مما سبق أن الإعاقة هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو الاجتماعية.

2- أنواع الإعاقات وفئات الإعاقة:

1- الإعاقة الحركية: (الجسمية- البدنية) وتحدث نتيجة لحالات الشلل المخي أو شلل الأطفال أو بتر طرف أو أكثر نتيجة مرض أو حادث أو تشوه في العظام أو المفاصل أو ضمور في العضلات أو شلل العظام أو غير ذلك من أسباب قد تكون وراثية أو مكتسبة.

2- الإعاقة الحسية: وقد صنفت الإعاقة الحسية تحت تصنيف الإعاقة الجسمية والإعاقة الحسية هي ما يتعلق بالحواس التالية:

- الإعاقة البصرية ومن أسبابها العيوب الخلقية - أمراض العيون - سوء التغذية.
- الإعاقة السمعية (إعاقات الاتصال) ومن أسبابها التهاب الأذن الوسطى - تجمع المادة الصمغية في القناة السمعية.

3- الإعاقة الذهنية: وتعني أن كل نقص أو ضعف أو قصور في العمليات العقلية من شأنه أن يؤثر في عمليات الإدراك والنطق والتواصل، مما يؤدي إلى أن يصبح الفرد غير قادر على النمو العقلي أو اكتشاف المهارات والتواصل الاجتماعي.

4- وهناك فئات أخرى تدخل في تصنيف المعاقين مثل حالات التشوه والتي تصيب الهيكل العظمي مثلاً مثل الأحدب أو شق الشفاه أو سقف الحلق.

5- كذلك هناك بعض الأمراض المزمنة ومنها الحالات الشديدة لأمراض القلب والسل والسكر والصرع ونزيف في المخ.

6- وهناك المعاقين اجتماعياً وتشمل حالات الإجرام وانحراف الأحداث ومرض السلوك السيكوباتي والمدمنين والسلوك العدوانى الحاد والانطوائى الشديد.

7- كذلك هناك فئة مزدوجي أو متعددي الإعاقة (www.gulfkids.com).

1-3 الآثار المترتبة على الإعاقة:

الآثار البدنية: إن القصور الوظيفي والبيولوجي يؤدي إلى استحالة أو صعوبة القيام ببعض النشاطات المهنية ولكنه لا يكفي وحده لتحديد درجة العجز المهني بصفة إجمالية (مثال السائق الذي فقد أصبعين فلا تعوقه عن أداء عمله بخلاف عازف البيانو وجر الإشارة هنا أن الخلل الوظيفي اعتمد أحيانا كذريعة لمنح المعاق عن العمل وتضخيم نواحي العجز إلى درجة طمس نواحي القدرة وكأن العيون التي لا ترى والأذن لا تسمح استترفت كل الطاقات المتبقية، فلذا من

الضروري أن تركز حينئذ برامج إدماج المعاقين في المجتمع ورعايتهم على نواحي القدرة لا نواحي العجز على ما هو موجود لا على ما هو منفرد.

(www.gulfkids.com).

1-4 تصنيفات الإعاقة:

لقد اعتمدت العديد من التصنيفات للإعاقة الحركية من بينها التصنيف القائم على الأسباب المؤدية للإعاقة وتتمثل في:

الإعاقة الحركية الخلقية: وهي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الولادة أو بعد الولادة وتعود أسبابها غالباً إلى الورثة وهي عبارة عن إعاقة عضوية يترتب عليها وظيفة أو أكثر من أطراف الجسم منذ ولادته، أو ولادته ناقص الأطراف مثل تقوس الساقين (القدم الحنفاء)، هشاشة العظام، الأطراف القصيرة والمعقودة والمشوهة والشلل بكافة أنواعه وغير ذلك.

الإعاقة الحركية المكتسبة: وهي تلك الإعاقات التي لا تولد مع الطفل وتحدث له في مراحل الطفولة المختلفة أو حتى للكبار وغالباً أسبابها بيئية (السيد فهمي علي محمد، 2008، ص 25).

2- الإعاقة الحركية:

1-2 مفهوم الإعاقة الحركية:

لقد وضعت منظمة الصحة العالمية 1980 تصنيفات عالمية للاعتدال والعجز والإعاقة تبين الفرق بين التصنيفات الثلاثة:

1-1-2 الاعتدال: هو أي فقدان أو شذوذ في البيئة أو الوظيفة النفسية أو الفيزيولوجية أو العضوية.

2-1-2 العجز: هو أي حد أو انعدام (ناتج عن اعتدال) لقدرة على تأدية نشاط بالشكل أو في الإطار المعتبر طبيعياً بالنسبة للكائن البشري.

(يوسف شلبي الزعمر، 2005، ص 154).

2-1-3 الإعاقة: هو مصطلح يشير إلى الأثر الانعكاسي النفسي والاجتماعي أو الانفعالي أو المركب الناجم عن العجز الذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دوره الاجتماعي المتوقع منه، والذي يعد طبيعياً بالنسبة لسنة ونوع جنسه وتبعاً للأوضاع الاجتماعية والثقافية. (عيد المطلب أمين القريطي، 2001، ص 18).

2-2 تعريف المعاقين حركياً: عرف "باتمان" وآخرون (Battman et al) المعاقين حركياً بأنهم تلك الفئة من الأفراد الذي يتشكل لديهم عائق يحرّمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية الحركية بشكل عادي، مما قد يستدعي توفير خدمات تربية وطبية نفسية خاصة ويقصد بالمعاق هنا أي إصابة سواء أكانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات.

(سعيد كمال عبد الحميد، 2009، ص 239 - 240).

2-3 تعريف الإعاقة الحركية: هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي، حيث يؤثر تلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي، والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة

(عصام حمدي الصفدي، 2007، ص 52).

وقد تنتج الإعاقة الحركية أحياناً من مشكلات في العضلات أو العظام والمفاصل ولكنها كثيراً ما تتجم عن مشكلة في الجهاز أو تلف فيه، وتكون للإعاقة أنماط مختلفة ويتوقف النمط على الجزء المصاب من الجهاز العصبي.

(انشرح المشرفي، 2009، ص 303).

ومنه نستنتج أن الإعاقة الحركية هي صعوبة أو عجز ناتج عن قصور وظيفي في تأدية نشاطان معينة وهذا العجز يمنح الفرد جزئياً أو كلياً من ممارسة نشاطاته العادية ومنه يمنعه من تأدية نشاطه داخل مجتمعه كشخص له دور معين في الحياة.

2-4- أسباب الإعاقة الحركية:

هناك العديد من الأسباب المؤدية إلى الإعاقة الحركية سواء أكانت هذه الأسباب مكتسبة أي مستمدة من البيئة أو من الوراثة ومن هذه الأسباب:

1- نقص الأكسجين عن دماغ الطفل: سواء أكان هذا الطفل في مرحلة ما قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها لأن ذلك يؤدي إلى الشلل.

2- العوامل الوراثية: أي خلل في الكروموزومات ينتقل من الآباء إلى الأبناء حيث يحدث هذا الخلل إعاقة جسدية لدى الطفل حديث الولادة.

3- عامل الريزوس (RH): نعني به اختلاف دم الأم عن دم الجنين.

4- الخداج: ولادة الطفل الخداج تعني عدم اكتمال نموهم وذلك بسبب ولادتهم قبل اكتمال المدة الزمنية (صالح حسن الداهري، 2005، ص 62).

5- أسباب ما قبل ولادة الطفل: مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية والبكتيرية كالجذري السيئ للأدوية والتدخين وإدمان المخدرات، كما أن سن الأم الحامل له علاقة احتمالية لحدوث الإعاقة، وكثرة الحمل المتعاقب للأمهات مع سوء التغذية وانعدام الرعاية أثناء الحمل قد تفسح المجال لولادات مشوهة.

6- أسباب أثناء الولادة: كالولادة العسيرة التي تعرض الطفل للإصابة في الجهاز العصبي وأيضاً وضع المشية الذي قد يؤدي إلى اختناق الجنين، استخدام الملاحظ في الولادة يؤدي أيضاً إلى إصابة دماغ الطفل.

بالإضافة إلى الأمراض المرتبطة بالولادة وسوء التغذية وخاصة بالنسبة للأطفال الصغار يعد عاملاً من عوامل التعرض للإعاقة، كما أن الولادة الطويلة أو الطلق السريع يؤدي إلى اضطرابات في عملية التمثيل الغذائي في خلايا... إلخ.

7- أسباب ما بعد الولادة: تعد الحوادث من الأسباب التي تؤدي إصابة الأطفال بالتلف المخي علاوة على الإصابة في الأطراف في منطقة الرأس والإصابات الجسمية المباشرة كذلك قد يتعرض عدد من الأطفال لنوع من العجز الدائم نتيجة للعدوى أو بعض الأمراض العصبية.

8- ومن الأسباب المؤدية إلى الإعاقة الحركية أيضا الأمراض الجسمية الحركية غير المعدية وترجع لأسباب بيئية مثل انزلاق الغضروفي والروماتيزم، والشلل الناشئ عن الحوادث أو السكتة الدماغية... الخ. وحوادث الطريق والمرور، حوادث العمل والحوادث المنزلية (السيد فهمي علي محمد، 2008، ص 35-36).

نستنتج أن للإعاقة الحركية عدّة أسباب تؤدي إليها وتكون سواء مكتسبة أو مستمدة من البيئة أو من الوراثة.

2-5 خصائص المعاقين حركيا:

يتميز المعاقون حركيا بالعديد من الخصائص التي تظهر بوضوح في سلوكياتهم وتصرفاتهم مما يجعل الآخرون يعرفون أن أولئك الأشخاص لديهم وضع غير طبيعي ومن أهم هذه الخصائص:

1- الخصائص الجسمية: يتصف الأشخاص المعاقين حركيا بنواحي العجز المختلفة في اضطراب ونمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري، والصعوبات تتصف بعدم التوازن في الجلوس والوقوف وعدم مرونة العضلات الناتجة عن أمراض مثل: الروماتيزم والكسور وغيرها.

وقد تكون ناتجة عن اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي، ومن مشاكلهم الجسمية أيضا هشاشة العظام والتوائها، ومشاكل في الجسم وشكل العظام، ومشاكل في عضلات الجسم كالوهن العضلي، عدم وجود توتر مناسب في العضلات وارتخائها، الأمر الذي يترتب عليه عدم قدرتهم على حمل الأجسام الثقيلة مثل الأسوياء. (عبد المنصف حسن رشوان، 2006، ص 16-17).

2- الخصائص النفسية: لخص العالم "كليميك" Klimike (1968) بعض الخصائص والسمات النفسية للمعاقين في المؤتمر الثامن لرعاية المعاقين عام 1968 كآآآي:

- الشعور الزائد بالنقص، الشعور برفض الذات، ومن ثم كراهيتها ليتولد لديه دائماً شعور واضح بالدونية مما يعيق تكيفه.

- الشعور الزائد بالعجز مما يولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة وسلوك سلبي اعتماداً (عبد المحي محمود حسن صالح، 2002، ص 313).

- عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه الإحساس بالقلق والخوف من المجهول والرفض والعدوانية والانطوائية (عبد الرحمن سيد سليمان، 2001، ص 203).

- الشعور بعدم الاتزان الانفعالي مما يولد لديه حالات الخيال والانسحاب والمخاوف الوهمية.

- تظهر لديه مظاهر سلوكية دفاعية مثل التعويض والإسقاط والأفعال العكسية والتبرير كميكانيزمات دفاعية (ريان سليم وعمار سالم الخزري، 2007، ص 42).

3- الخصائص الاجتماعية: يتسم المعاق حركياً بالخجل والانطواء، ويعاني من مشكلات هامة تواجهه في الطعام وأيضاً في التبول، ويمتازون بالضعف الاجتماعي، والأفكار المحيطة لذواتهم ونظرتهم إلى المجتمع نظرة دونية لأن هذا المجتمع من منظورهم ينظر إليهم على أنهم عجز ولا يستطيعون القيام بالأعمال بشكل صحيح، وشعورهم الذاتي بعدم قدرتهم على المشاركة الاجتماعية واعتمادهم على الآخرين وعدم تحملهم المسؤولية تجاه أنفسهم، ومن المظاهر فقدان الشهية أيضاً أو الإفراط في الطعام، مما يؤدي إلى السمنة وهذا يؤثر تأثيراً عكسياً على أجسامهم.

4-4 الخصائص المهنية: يتصف الإنسان المعاق حركياً بعدم قدرته على الالتحاق بأي عمل بسبب العجز الجسمي الموجود لديه وهم غير قادرين على القيام بالأعمال التي يقوم بها الإنسان العادي.

كما تحد إعاقتهم من استعدادهم وميولهم وقدراتهم المهنية التي يرغبون فيها إلى الابتعاد عن العمل وعدم الرغبة في تشغيلهم بسبب تدني إنجازهم وعطائهم

(صالح حسن الداھري، المرجع نفسه، ص 63 - 65).

2-6 أنواع الإعاقات الحركية:

يمكن القول عن العضو أنه مشلول إذا لم يستطيع أداء الحركات الإدارية المطلوبة من ذلك العضو، وبذلك التوقف المستديم أو المؤقت لأداء العضو، كما يكون جزئياً أو كلياً وأنواع الشلل متعددة وذلك وفقاً لمدى إصابة المعاق، كذلك يمكننا أن نقول أن الشلل يحدث في مناطق مختلفة من الجسم ويكون سببه أمراض متنوعة، لذلك نجد أن الأمراض تختلف من حالة لأخرى، كما هو معروف أن الشلل يحدث في أي مرحلة من مراحل العمر، نجد مثلاً أن مرحلة الطفولة أو بعد الميلاد، إذ حدث فيها يؤدي إلى تشوه في المخ ونموه، كذلك نقص التغذية والأكسجين لأنسجة المخ، لذلك تختلف أماكن وأعراض الإصابة لكل نوع حيث يرجع ذلك إلى الأعصاب التي لحقتها هذه الإصابة.

ولشل عدّة أنواع والتي ندرجها فيما يلي:

- شلل رباعي: ويصيب الأطراف الأربعة من الجسم وهم الذراعين والرجلين.
- شلل ثلاثي: ويصيب أطراف من الجسم وهم الرجلين وأحد الذراعين أو العكس.
- شلل نصف طولي: ويصيب أطراف أحد جانبي الجسم الأيمن أو الأيسر، أي الطرف العلوي والسفلي واحد.
- شلل نصفي سفلي: ويصيب الطرفين السفليين (الرجلين) ويؤدي إلى منح السيطرة الإدارية الحركية ونادراً ما تصاب الأطراف العلوية.
- شلل أحد الأطراف: حيث تكون الإصابة في أحد الأطراف العلوية أو السفلية مما يؤدي إلى منع السيطرة الإرادية الحركية.
- شلل الأطفال: وهذا المرض يصيب الأطفال وقد لا يكون وبائياً أو فردياً ينتج من التهاب النخاع الرمادي في الجهاز العصبي، نتيجة فيروس يؤثر في الخلايا العصبية.

- **الشلل التقلصي:** ويعني الشلل الحركي الكامل أو غير الكامل، وقد يصاحبه شيء من التخلف العقلي والذكائي والتعليمي مع بعض الاضطرابات الحسية، أو أحد أنواع الصراع وهذا بسبب النشاط الزائد في بؤرة المخ.
- **الشلل المخي:** ويقصد به حالة عجز في القدرة العضلية والنااتجة عن إصابة المخ، وهو ينتشر عند الذكور أكثر منه عند الإناث، ويصدق الشلل المخي إلى ما يلي:
- **الشلل المخي التشنجي:** ويظهر ذلك في شكل تقلص التوائى للأطراف.
- **الشلل المخي الاسترخائي:** ويظهر في ترهل العضلات مما يؤدي إلى عدم التناسق الحركي لدى المعاق.

2-7 الآثار الناتجة عن الإعاقة الحركية:

- لا يمكننا وصف الآثار وصفًا دقيقًا ومحددًا وهذا لاختلافات ولمعايير يجب التقليد بها مثلا: السن، فالمعوق الراشد ليس كالمعوق الطفل، وحسب نوع الإعاقة و صنفها، فالمعوق إعاقة خلقية ليس كعامل الإعاقة المكتسبة وهذا ما سيوضح عند تقسيم هاته الآثار:
- **الآثار الاجتماعية:** أن تحدثنا عن الآثار الاجتماعية يتطلب من التحدث عن مجتمع المعوق الذي نحن بصدد دراسته، فالمجتمع الإسلامي هو عبارة عن مجتمع خلقي مبني على التكامل والتلاحم الاجتماعي والتآخي، إلا أنّ البعض أخطأ بين الشعور بالرحمة والإحساس، وبين واجب خلقته الظروف.
 - وهنا تظهر سيطرة النظرة العاطفية على شخصية المعوق على حساب الجانب العملي فمنهم من يحسن للمعوق ببعض الشفقة ولذا أسندت.

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل الإعاقة عامة ثم تطرقنا إلى الإعاقة الحركية والتي تعكر عن الصعوبة أو عدم القدرة في استعمال أحد أو عدة أطراف وبذلك بسبب إصابة في الجهاز العظمي أو بسبب إصابة في العضلات، أو عيب في عضو، بحيث تمنع الإنسان كلياً أو جزئياً من القيام بأعماله العادية والمناسبة لنفسه أو وضعيته بشتى مجالاته الحياتية كشخص له دور في الحياة.

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري الذي عرضنا فيها أهم المفاهيم النظرية لموضوع البحث تم التعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة فيه، والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، عينة البحث، طريقة إجراء البحث، مكان و زمان إجراءه .

إما فيما يخص الفصل السابع، فقد تم عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الأدوات التي استعملت ثم مناقشتها و في النهاية خاتمة البحث.

1-التذكير بالفرضيات:**الفرضية العامة:**

يحقق ذوي الإعاقة الحركية تأكيد الذات و الاتزان الانفعالي و التوافق الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

- يحقق ذوي الإعاقة الحركية تأكيده الذاتي.
- يحقق ذوي الإعاقة الحركية الاتزان الانفعالي.
- يحقق ذوي الإعاقة الحركية التوافق الدراسي.

1-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة جد مهمة في البحث وذلك لارتباطها بالميدان، وهي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع لبحث، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في ميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. (عبد الرحمن العيسوي، بدون تاريخ، ص 61). أجرينا هذه الدراسة الاستطلاعية من أجل اختيار عينة البحث والتأكد من إمكانية إجراء فوجب علينا استعمال أسلوب علمي للوصول وتحقيق النتائج المنتظرة من البحث و التعرف على مدى تقبل المبحوث للأداة المستخدمة و ماهي التعديلات الواجب إدخالها إن وجدت .

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر جانفي 2017، أين تم البحث والتوجه إلى جامعة امحمد بوقرة ببومرداس و جامعة مولود معمري بتيزي وزو و جامعة الجزائر2، إلا أنه لم يكن بسهولة الوصول إلى الحالات لاختلاف الأسباب وكثرة الصعوبات من طرف الحالات للتحدث بما جرى لهم.

وفي اواخر شهر فيفري 2017م تم العثور على "6" ستة حالات، تم الوصول إليها بمساعدة من طرف مرشد مدرسي الذي كنا نجري عنده التكوين، فخطينا بمساعدته وهذا بعد الاتصال بمختلف المؤسسات التربوية بأخذ عينة البحث، كما أن بإصراره لأن في بداية كان هناك

رفض من طرف بعض الحالات للتحدث معنا، ولإفصاح عن أسباب الإعاقة والجدول التالي يوضح لنا خصائص عينة البحث وعلى النحو التالي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد مجموعة الدراسة الاستطلاعية.

الإسم	السن	المستوى التعليمي	سن الإعاقة
سامي	19 سنة	جامعي	3 سنوات
أحلام	21 سنة	جامعي	5 سنوات
أنيس	19 سنة	جامعي	أثناء الولادة
محمد	20 سنة	جامعي	17 سنة
عبد الكريم	21 سنة	جامعي	18 سنة
ايمن	20 سنة	جامعي	أثناء الولادة

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة الاستطلاعية طلاب المرحلة المراهقة بحيث تتراوح أعمارهم ما بين 18-21 سنة، ونظرا إلى المرحلة العمرية جد حساسة التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة، أين يكون النضج الانفعالي وتكوين شخصيتهم فنمو وتطور فتعرض وإصابة طالب بإعاقة حركية كل واحد لها أسبابه وتختلف الإعاقة من طالب إلى أخرى، وهذا ما يؤثر في نمو شخصيتها واتزانها النفسي، وكذلك تكوينها كفرد مستقبلي.

اعتمادا في هذه الدراسة على المقابلة العيادية النصف مواجهة، بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول كل حالة، وهذا حتى تتمكن من تكوين آراء وفرضيات حول موضوع الدراسة، ولهذا الهدف تم طرح مجموعة من الأسئلة التي سمحت بالكشف عن تفاصيل الإعاقة لكل حالة على حدى وإعطاء الحرية والمجال للتحدث وتمثلت أسئلة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- السن، المستوى التعليمي، تربيته في العائلة، عدد الإخوة، عدد الأخوات.
- كيف هي علاقتك بوالديك؟ وكذلك علاقتك بالمحيطين به؟
- كم كان عمرك عندما تعرضت للإعاقة؟
- هل تعرف سبب الإعاقة؟
- هل تقبلت إعاقتك بكل سهولة؟
- ماذا حولت أن تفعله؟
- هل تقبلت عائلتك هذه الإعاقة؟
- ماذا شعرت لأن بهذه الإعاقة؟
- كيف هي علاقتك الآن مع العائلة والأصدقاء؟
- ما هي نظرتك للمستقبل وما هي أفكارك؟

وبعد القيام بالمقابلة مع كل حالة تم الوصول إلى أن الطلاب الذين يعانون من إعاقة حركية ظهر عليهم الخوف والقلق والخجل، وظهر ذلك من خلال تكرار بعض الحركات، كتحرريك الأيدي بشكل دائري، واليأس من الحياة والخوف من المستقبل.

أما من الناحية الجسدية فمعظمهم يتميزون بنية قوية والأخرى بالنعافة وذلك بسبب الإعاقة. أما الحالة النفسية للبعض محبو للعزلة والانطواء خجل من الإعاقة وقطع العلاقات مع الآخرين. أما البعض الأخرى يتميزون بحيوية والتفاعل والاتصالات الاجتماعية المختلفة فهو وثيقا من أنفسهم جيداً.

من خلال النتائج المتحصل عليها تم تحديد عينة البحث وفرضياته، وبناء أعلى ذلك تم بناء دليل المقابلة النهائي.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة بلغت (08) طالب و طالبة تراوحت أعمارهم ما بين (18-21) سنة من المستوى الجامعي.

2- الدراسة الميدانية:**2-1 منهج البحث:**

إنّ اختيار المنهج المستعمل في الدراسة يتحدد بمشكلة البحث وطبيعتها التي بصدد دراستها والمنهج هو طريقته التي يتبعها البحث للوصول إلى نتيجة معينة، إذ لكل منهج خصائصه ومميزاته.

ولدراسة توكيد الذات والاتزان الانفعالي والتوافق الدراسي لدى الطلاب ذوي إعاقة حركية علينا استعمال منهج دراسة حالة، الذي يقوم على جمع البيانات و المعلومات عن حالة فردية واحدة او عدد محدود من الحالات و ذلك بهدف الوصول الى فهم اعمق للحالة المدروسة عن الوضع الحالي و ماضيها و علاقتها.

2-2 مكان وزمان إجراء البحث:

تم إجراء البحث في جامعات في ولاية الجزائر ولاية بومرداس، وولاية تيزي وزو، و أين تم اللقاء بالحالات المختارة وهذا من يوم 01 أفريل 2017 إلى غاية 23 ماي 2017.

الطاقم البداغوجي: مدير الجامعة- أساتذة الجامعة- المرشد النفسي المدرسي- عمال الجامعة - الطلاب.

الوسائل البشرية: المدير، المقتصد، المستشار التوجيه.

الوسائل المادية: جناح الأقسام، جناح المخابر، قاعة رياضية، مطعم، مكتبة للمطالعة.

2-3 مجموعة البحث:**2-3-1 معايير اختيار مجموعة البحث:**

لكي ينمي الفرد إلى مجموعة البحث يجب عليها أن تتوفر فيه مجموعة الشروط وهي

كالآتي:

- **الجنس:** أن يكون الطلاب في سن المراهقة وذوي إعاقة حركية، ويجب أن تختلف الأسباب مؤدي لهذه الإعاقة.

- **السن:** أن تتراوح أعمارهم ما بين 18- 21 سنة لأنها مرحلة المراهقة. ويكونون متدرسين لأن في هذه المرحلة يمرّ بعدة تطورات وتغيرات فيزيولوجية وفيها يكون شخصيتها ويحاول إثبات هويته، ويحدد معايير واختيار اتجاهات إيجابية في بناء مستقبله ويحدد ما بعد مرور الوقت واكتساب القدرة والخبرات في حياته.

2-3-2 خصائص مجموعة البحث:

انطلاقاً من المعايير المحددة لتحديد عينة البحث، وجدت 6 حالات، وهم طلاب يدرسون في الجامعة التي تتراوح أعمارهم ما بين 19 و21 سنة والجدول التالي يوضح خصائص عينة البحث.

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة البحث.

الإسم	السن	الحالة المدنية	المستوى التعليمي	سن الإعاقة
(أ)	19 سنة	مفدرسين	جامعي	3 سنوات
(ب)	21 سنة		جامعي	5 سنوات
(ج)	19 سنة		جامعي	أثناء الولادة
(د)	20 سنة		جامعي	17 سنة
(هـ)	21 سنة		جامعي	18 سنة
(و)	20 سنة		جامعي	17 سنة

بعد القيام بالمقابلة مع كل حالة تم الوصول إلى أن التلاميذ الذين يعانون من إعاقة حركية يظهر عليهم بعض علامات من الخوف والقلق والخجل، لدى ظهر من خلال تكرار بعض الحركات باليد وهي على شكل دائرية، واليأس من الحياة والخوف من المستقبل. أما من الناحية الجسدية معظمهم يتميزون بنسبة قوية والآخر العكس يتميزون بالنعافة، وذلك بسبب الإعاقة. أما الحالة النفسية البعض محباً للعزلة والانطواء من الإعاقة وقطع العلاقات مع الآخرين، وبعض الآخر متفاعل إجتماعياً ولها علاقات جيدة مع المحيط الاجتماعي. يتضح لنا من الجدول (02) نلاحظ عينة البحث تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 21 سنة فهذا يحقق معيار السن في اختيار عينة البحث، أما مستواهم التعليمي جيد جداً. أما سن الإعاقة تتراوح ما بين 3- 16 سنة، وكذلك هناك حالتين للإعاقة أثناء الولادة، فيمكن القول أنه من الصعب على الطلاب في هذه المرحلة الحساسة في اكتسابهم مهارات وخبرات تمكنهم من اجتياز العقبات التي يواجهونها في الحياة، ويمكن القول بأن الإعاقة الحركية قد تكون أحد أسباب من عدم تحقيق توكيد ذاته وعدم قدرتهم على اتزان في انفعالاتهم وتحقيق توافقهم الدراسي.

2-4 أدوات البحث:

لتحقيق من فرضيات بحثنا قمنا باستعمال المقاييس التالية:

- الملاحظة البسيطة.
- مقابلة العيادية النصف المواجهة.
- مقاييس توكيد الذات.
- مقاييس الاتزان الانفعالي.
- مقاييس التوافق الدراسي.

2-4-1 الملاحظة البسيطة:

لا يمكن القيام بأي مقابلة عيادية دون أن تكون هناك ملاحظة للمفحوص، إذا ترتبط المقابلة بالملاحظة إرتباطاً وثيقاً، يعتبره الخطوة الأولى في البحث العلمي، وأهم خطوات في هذا

البحث، لأنها توصل البحث إلى معرفة بعض الحقائق التي لا يمكن الحصول عليها إلى من هذه الخطوة، تمكننا من صياغة فرضياته ونظرياته، وعندما يقوم الباحث بجمع بيانات ومعلومات لأعراض بحث علمي فإنه يحتاج لمشاهدة هذه الظواهر النفسانية، ولا يستطيع الاعتماد على الآخرين لأن يصعب على فهم الظاهرة.

ويمكن تعريف الملاحظة بأنها عبارة عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهاذف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته (محمد عبيدات، 1999، ص 73).

الملاحظة البسيطة: هي تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة من خلال الاتصال بها من اجل اخذ معلومات كيفية لفهم المواقف و السلوكيات. (سامي محمد ملحم، 2005، ص 277-275).

منهج دراسة حالة:

يعرف منهج دراسة حالة بأنه المنهج الذي يهتم بجمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فرد، أو مؤسسة، أو مجتمع محلي، أو نظام اجتماعي، اي دراسة جميع مراحل التي مرت بها الحالة،و ذلك قصد الوصول إلى تعليمات متعلقة بالوحدة المدروسة و غيرها من الوحدات المشابهة لها.

(عبد الباسط محمد حسن، 1977، ص 234)

2-4-2-المقابلة العيادية:

تعد من التقنيات الأساسية التي يعتمد عليها الأخصائي النفسي للحصول على معلومات خاصة بالمفحوص و كذلك فهم شخصيته و ذلك عن طريق الإجابة عن الأسئلة المرتبطة باهتمامات الباحث بهدف مساعدة المفحوص من جهة و من جهة أخرى خدمة البحث العلمي.

يعرف الباحث حامد عبد السلام زهران المقابلة العيادية على انها: "الوسيلة الأولية الأساسية للفحص و التشخيص وهي علاقة اجتماعية مهنية وجهه لوجه بين المعالج و المفحوص في جو نفسي أمين تسوده الثقة المتبادلة". (حامد عبد السلام، 2003، ص69)

المقابلة العيادية النصف الموجهة:

هي العلاقة اللفظية حيث يتقابل شخصين فينقل الواحد منهم معلومات خاصة للأخر حول موضوع أو موضوعات معينة، فهي نقاش موجه و إجراء اتصالي يستعمل كسيرورة اتصالية لفظية للحصول على علاقة بأهداف محدودة. (ماهر محمود عمر، 1988، ص 283).

و لقد قمنا بدورنا ببناء دليل المقابلة العيادية النصف الموجهة لأنها تسمح لنا و تساعدنا في جمع قدر كافي من المعلومات، و تمكن الحالة من التعبير عن حالته بكل حرية، حيث تم إعداد دليل يتضمن ستة محاور. و شملنا فيه كل جوانب الحياة و حالات الطلبة المعاقين حركيا و قد وجه الاهتمام إلى نقاط أساسية في حياته و كان بأقل قدر ممكن من الأسئلة، أو رفض إكمال المقابلة. وتتمثل محاور دليل المقابلة فيما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

يهدف الى التعرف على الحالة وجمع البيانات و المعلومات الشخصية عنها .

المحور الثاني: الحياة الدراسية

يهدف الى معرفة مدى تكيفها في المحيط الدراسي، وكيف يمكنه الوصول إلى المؤسسة، و علاقتها بطاقم المؤسسة.

المحور الثالث: العلاقات الأسرية

يهدف الى معرفة العلاقات التي كانت تربط الحالة بالوالدين، الأخوة، وأفراد العائلة الأخرى، وهل الحالة تقيم علاقات الصداقة.

المحور الرابع: العلاقات الاجتماعية

المتتمثلة في العلاقات مع الزملاء وكل المقربين، وهذا من أجل معرفة المكانة الاجتماعية التي تحتلها في مجتمعها.

المحور الخامس: معاناة الحالة

اي مشاعرها بعد اكتشاف الإعاقة وهذا بهدف معرفة مدى قدرتها على تجدي الإعاقة وكذا قدرته على تحقيق التوافق الدراسي.

المحور السادس: يحتوي هذا المحور على أسئلة تهدف إلى معرفة إمكانيات التلاميذ ذوي إعاقة حركية في قدرتهم على مواجهة صعوبات الحياة، وهل لديهم القدرة ورغبة في تحقيق أهدافه وطموحاتها المستقبلية.

مقياس توكيد الذات لإبراهيم عبد الستار:

مقياس توكيد الذات بصورته الأولى:

قام بإعداد هذا المقياس إبراهيم عبد الستار ويتكون المقياس من (28) فقرة.

تصحيح مقياس توكيد الذات:

علامة إذا كانت الإجابة ب (نعم) في العبارات: 1-6-9-12-17-18-20-21-22-23-24-28-29.

علامة إذا كانت الإجابة ب (لا) في العبارات: 2-3-4-5-7-8-10-11-13-14-15-16-19-25-26-27.

مقياس الاتزان الانفعالي

مقياس الاتزان الانفعالي أعد في الأصل هذا المقياس من طرف عادل العدل (1995) ثم قام أسامة المزيني (2001) بتقنيه ليناسب مع الفلسطينية وبعد ذلك قام ريان (2006) بتطوير وهذا المقياس عن طريق التعديل في العديد من عباراته.

أبعاد الاتزان الانفعالي:

يكون المقياس من 56 بند مقسمة إلى 02 أبعاد لكل بعد يحتوي على إجابات موجبة وإجابة سالبة.

البعد الأول التحكم في الانفعالات:

يحتوي هذا البعد تنظيم الوقت، رغبة في الشجار، الحزن الشديد، الغضب والشعور بالهدوء الداخلي.

البعد الثاني المرونة والجمود:

ينظم القدرة في التكيف مع مختلف المشكلات يحتوي على تعلم من أخطائه، الفشل وإيجاد صعوبة في إتخاذ القرارات وإيجاد صعوبة في إتخاذ القرار.

طريقة تطبيق هذا المقياس:

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، وليس للمقياس زمن محدد للإجابة ولكن يجب على المفحوص الانتهاء من الإجابة خلال فترة زمنية تتراوح ما بين 10د- 15د.

جدول رقم (03) ابعاد الاتزان الانفعالي:

الطريقة التنقيط			المقياس
لا	أحيانا	نعم	
1	2	3	ت الموجبة: 1- 2- 10- 46- 49
3	2	1	ت السالبة: 3- 7- 15- 16- 17- 19- 20- 26- 30- 31- 32- 36- 37- 44- 54
1	2	3	ت الموجبة: 11- 12- 21- 27- 28- 34- 42- 45- 47- 48- 50- 53- 56- 39
3	2	1	ت السالبة: 4- 5- 6- 13- 14- 18- 22

			55 -52 -51 -43 -04 -38 -33	
				المجموع: 56

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن كل بعد من أبعاد الإتزان الانفعالي يحمل فقرات موجبة، وأخرى سالبة، بحيث أن الفقرات الموجبة تنقط (3-2-1) على الترتيب مع احترام تسلسل (نعم- أحيانا- لا) في حين الفقرات السالبة تنقط عكس ولكن بنفس ترتيب البعد (3-2-1) مع احترام تسلسل (نعم- أحيانا- لا).

مقياس التوافق الدراسي (2002):

الخلفية النظرية للمقياس (إجراءات إعدادة):

يعتبر الباحث "يونجمان" "Youngman" 1979 أول من وضع مقياس التوافق الدراسي لتقدير الذاتي ونقله للعربية الباحث "حسين عبد العزيز الدريني" 1985 ويتكون المقياس من "34" عبارة، تغطي ثلاثة أبعاد:

- الجهد والاجتهاد "12 عبارة".

- الإذعان "15 عبارة".

- العلاقة بالمدرس "7 عبارات"

(عبد الريحم شعبان شقور، 2002، ص 92).

حسب إطلاعنا فإن مقياس التوافق لدراسي" صمم خصيصاً لطلبة الثانوية من طرف الباحث "يونجمان"، ثم قام الباحث "حسين عبد العزيز الدريني"، بترجمته للعربية وكذلك تكييفه وتقنيته على عينة عددها (72) من الطلبة الجامعيين من جامعة قطر، وإلى جانب العديد من الباحثين الذين قننوا المقياس على بيئات عربية مختلفة مثل: الباحث "عاطف الأغا" (1989) على طلبة كلية التربية بغزة.

إلى جانبهم الباحث عبد الرحيم شعبان شقورة" (2002)، الذي قام بدوره بتقنين المقياس على البيئة الفلسطينية تماشياً مع خصائص البيئة وعينة الطلبة الجامعيين من كلية التمريض، بالتالي أحدث عدّة تعديلات على مستوى الصورة الأصلية وبالمعالجة الإحصائية تم تقليص عدد البنود من (34 بند) إلى (26 بند).

وصف المقياس:

مما سبق ذكره أصبح "مقياس التوافق الدراسي" في صورته النهائية يتكون من (26 عبارة) ما يوضحه الجدول رقم (04) التالي:

طريقة التقط		فقرات الأبعاد	أبعاد المقياس
لا	نعم		
0	1	26-23-20-17-15-10-5	الجهد والاجتهاد
0	1	25-22-21-19-18-14-13-12-11-8	الإذعان
0	1	10-9	العلاقة بالمدرس

طريقة التصحيح:

يتطلب الفرد أن يجيب على كل الأسئلة دون ترك أي واحدة منها:

التعليمة: المطلوب منك قراءة السؤال بعناية ووضع علامة (x) أمام "نعم" أو "لا".

التصحيح: يصحح المقياس بإعطاء درجة واحدة (1) في حالة الإجابة على العبارة متفقة عن مفتاح وعلامة (0) (حسن عبد العزيز الدريني، بدون تاريخ، 144).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

* الصدق: استخدام الباحث طريقة وهي:

- طريقة الاتساق الداخلي:

بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة، ثم درجة عبارة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وانتهى بحساب درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع

الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس على الترتيب.

(عبد الرحيم شعبان شقروة، 2002، ص 93).

- صدق المستوى (المحكمن):

قام بتوزيع استمارات التحكيم الخاصة بمقياس "التوافق الدراسي" على نفس التلاميذ المحكمن، ومن بين الملاحظات التي اتفق عليها ثلاثة من المحكمن كلمة "تبلى" للبند رقم "5" لعلى أنها غامضة وغير متداولة في بيئتنا بالتالي طبقنا معادلة لوشي:

$$\text{ص.م} = \frac{(ن و - \frac{ن}{2})}{\frac{ن}{2}}$$

ن و = عدد المحكمن الذين اعتبروا تقيس الخاصية المراد قياسها.

ن = العدد الإجمالي للمحكمن.

بعد تطبيقنا للمعادلة توصلنا لنسبة (0.14%) وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للمجموع أي 3 محكمن على "4" محكمن، وبالتالي لم تغير البند.

الصدق الذاتي:

بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات مقياس التوافق الدراسي: معامل الثبات (0.762) =

معامل الصدق (0.87).

بناء على نتائج نوعي الصدق المطبق يمكن أن نقول أنّ مقياس التوافق الدراسي صادق وصالح الاستعمال على البيئة الجزائرية.

الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين (التجزئة النصفية. ألفا كرونباخ).

كيفية إجراء البحث:

تم إجراء هذا البحث في ظروف ملائمة، حيث تمت مقابلة الحالات البعض داخل الحرم الجامعي بسبب الإعاقة أين تم طرح أسئلة المقابلة على كل حالة على حدا، حيث قمنا بتقديم أولاً مقياس التوكيد الذات أين طلبنا من الحالات قراءة الأسئلة بتمعن، وفي حالة عدم فهم أي عبارة كنا نتدخل لإيضاحها، وبعد الانتهاء من مقياس الأول، قدم مقياس خاص باللاتزان الانفعالي مع بعض التدخلات التي جاءت من طرفنا لإيضاح العبارات التي عجزت بعض الحالات على فهمها، ثم قدما مقياس التوافق الدراسي وكانت الإجابة بكل سهولة وبسطا لم نجد أي صعوبة.

وكان نتدخل أيضا حتى لا يشعر بالضغط والتوتر، وكانت مدة الحصول على المعلومات والإجابة على المقياس خلال يوم واحد فقط.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا هي صعوبة في إيجاد عينة البحث وما سبب وقلة ندرة العينة المراد دراسته في المؤسسة التعليمية العادية.

خلاصة

بعدها تطرقنا الى الجانب النظري لاهم المفاهيم النظرية،لموضوع بحثنا حيث تم التعرض في هذا الفصل الى الاجراءات المتبعة،و التي تتمثل في الدراسة الاستطلاعية ، منهج البحث، مكان و زمان البحث،و التي هي المقابلة النصف الموجهة.ومقياس توكيد الذات، مقياس الاتزان الانفعالي، مقياس التوافق الدراسي.

الفصل السادس:

الاجراءات المنهجية

-تمهيد.

- التذكير بالفرضيات.

- الدراسة الاستطلاعية.

- الدراسة الميدانية.

- أدوات البحث.

- كيفية اجراء البحث.

- خلاصة.

wmanaqdarch nfarat fiha mais ghadhtni haja kimanalqach chkon

إلى **yadini a chaque fois la fac**. بمعنى يحب دراسته لكن يتلقى مشكل في التنقل إلى الجامعة وكان يتأخر تقريبا كل يوم على الدراسة خاصة في الساعات الأولى صباحا، وكان ينتقل من البيت إلى الجامعة لوحده كان يلقي بعض الصعوبات في التنقل خاصة في الشتاء وصرح بقوله: **"manatkal 3la hta wahad.natkal 3la rohi wa3la rabi"** تأملت في الحالة كثيرا، ولاحظت عليه بعض من الخوف والقلق من المستقبل.

فحسب أقربائه فإنه محبوب عند الجميع ويتعاملون بكل لطف معه، وفي الوسط الجامعي مثله مثل أي طالب عادي، يتعاملون معه عادي دون تمييز. لكن قال **hamdullah nas kamel thabni mais toujours nchof nadhra ta3 chafaqa fiwdjahom hadi lhaja likhlatni nadjbad rohi 3lihom** إليه بنظرة شفقة مما أدى إلى انسحابه اجتماعيا.

ظهر على الحالة التوتر والقلق والحزن وعدم تقبل الوضع، قال: **"djatni s3iba bezaf hyati raht kamel man l'hospital l'hospital kraht wa3yit man had lhala lirani fiha la vie ta3i raht"** حيث دخل إلى المستشفى لعدة مرات بسبب الإعاقة أين كان يعاني من المرض والتنقل بين المستشفيات، وذلك بقوله **"kraht wa3yit man had lhala lirani fiha"** كان يحس باليأس والإحباط، وظهر لدى الحالة مرض القلب وهذا ما أثر على توافقه الدراسي و عدم القدرة على التحكم في انفعالاته كما أثر على توكيد الذات، فلهذا لا يرى الحالة أن مستقبله مشرف بالنسبة له قال **"la vie ta3i raht kamel mais rani hab nanjah f mes études nchallah"**.

تقديم نتائج مقياس توكيد الذات: يتم فيما يلي معرفة درجة توكيد الذات لحالة (أ) وهذا من

خلال الجدول التالي:

جدول رقم (7) : نتائج جدول توكيد الذات للحالة (أ).

توكيد الذات	
عدد الإجابات بنعم	عدد الإجابات بلا
13	29
المجموع الكلي	
42	

أجابت الحالة (أ) 29 إجابة لا وبالتالي فإن الحالة تعاني من توكيد ذات منخفض بدرجة متوسطة، ويظهر ذلك من خلال تقبلها للحديث عن الحدث وتقبل الواقع الذي تعيشه إلا أنها تعاني من حزن من نظرة المجتمع إليها كونها معاقة حركية، إلا أنّ هذا لا يؤثر بشكل كبير في نفسياتها ونظرتها إلى نفسها.

تقديم نتائج مقياس الاتزان الانفعالي:

جدول رقم (8): نتائج مقياس الاتزان الانفعالي.

الأبعاد	المجموع
التحكم في الانفعالات	18
المرونة والجمود	24
الاتزان الانفعالي العام	42

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والموضحة في الجدول رقم (8) يتضح أن الحالة اتزانها الانفعالي منخفض بدرجة تقدر بـ (42) نقطة، أما فيما يخص بعد المررونة و الجمود فالحالة تحصلت على نقطة (24) ما يدل على أن اتزانها في البعد متوسط أين أجابت في بعض

العبارات "بأحيانا" منها عبارة "لا يمكن أن أعترف بالخطأ مهما كان" في حين أنها أجابت بـ "لا" في عبارة "غالبا ما أبدأ بمصالحة من يخصمني"، أما التحكم في الانفعالات للحالة فهو اتزان منخفض والذي جاء ممثل بدرجة (18) نقطة التي لها مدلول انخفاض الاتزان ويظهر هذا في العبارات "أشعر أنّ بداخلي كثيرا من الصراعات" و"أشعر بالغضب عندما لا يفهم مشكلتي أحد" والتي أجابت "بنعم" فالحالة ذات اتزان انفعالي منخفض وهو بعيد عن الاتزان التام تقديم نتائج مقياس التوافق الدراسي.

جدول رقم (9): نتائج مقياس التوافق الدراسي.

الأبعاد	المجموع
الجهد الاجتهاد	08
الاذعان	08
علاقة بالمدرس	03
التوافق المدرسي العام	19

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والموضحة في الجدول رقم (9) يتضح أن الحالة توافقها الدراسي متوسط بدرجة تقدر بـ (19) نقطة، أما فيما يخص أبعاد التوافق الدراسي فالحالة تحصلت على نقطة (03) في بعد العلاقة بالمدرس ما يدل على أن التوافق في البعد متوسط أين أجابت في بعض العبارات بـ "لا" منها عبارة "هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المحاضر" في حين أنها أجابت بـ "نعم" في عبارة "ل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة".

أما الإذعان والجهد والاجتهاد للحالة فهو متوسط، والذي جاء ممثل بدرجة (08) نقطة التي لها مدلول متوسط التوافق الدراسي ويظهر هذا في العبارة "هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟" وفقرة "هل تكون في العادة هادئاً في حجرة الدراسة؟" حيث أجاب بـ "لا".

خلاصة الحالة:

من خلال دليل المقابلة العيادية النصف الموجهة، والنتائج المتحصل عليها من مقاييس توكيد الذات و الاتزان الانفعالي و التوافق الدراسي، يتبين أن الحالة غير متقبلة لحالتها من خلال أسلوب حديثها وتصرفاتها والتعبير عن مشاعرها تجاه نفسها والآخرين وتعاني من مشاعر عدم الثقة بالنفس ونقص الكفاءة، مما يؤدي بها إلى أقل من تكيف من الناحية النفسية، وتفضل العزلة والانسحاب ونظرًا للتأثيرات العميقة لما تعاني منه الحالة، فهي تحتاج إلى تكفل نفسي خاص، بحيث تتمتع بتحكم في الانفعالات متوسط، فيبدو أنها لا تتحكم في انفعالاتها جيدًا في حين أن المرونة والجمود متوسط وهذا لعدم قدرتها على الاعتراف بالأخطاء ومصالحة من يخاصمها، وإلى جانب ذلك فهي تعاني من توافق دراسي متوسط وهذا لعدم إبدال الجهد والاجتهاد.

2-1- الحالة الثانية: احلام:

2-1-1- تقديم الحالة:

"احلام" فتاة تبلغ من العمر 21 سنة طويلة القامة سمراء ونحيفة نوعا ما تنتمي إلى عائلة ميسورة الحال، تعيش مع والدتها، أما أبيها متوفي، لديها أخ وأخت يكبرنها، تحتل المرتبة الثالثة بين أخوانه، مستواها الدراسي جامعي، تعرضت الحالة للإعاقة بعد تعرضها إلى حادث مرور مع والدها أين توفي أبوها وهي متوجهة نحو المدرسة.

2-1-2- تقديم مضمون المقابلة وتحليل المعطيات:

كانت الإعاقة على مستوى اليد أنت الحالة "احلام" إلى المكتب بكل هدوء، فهي فتاة خجولة جدًا لدرجة أنها لم تتمكن من رفع رأسها، كانت متحجبة و لوحظ عليها بعض الخوف والقلق و الحزن الذي يملئ عيناها، إلا أنها عبرت عن ارتياحها معنا، قالت: "**lhaja lithaboha rani hna**", فقد خلف الحدث الذي تعرضت لها رعبا شديدا في نفسيتها وتفضل غالبا البقاء لوحدها قائلة "**chaque manatfakar l'accident ntar3ad wankhaf wnable n3ayat** " . "**wanqol 3lach ana**

لكن بدى عليها الخجل من الإعاقة قائلة "**kinukhradj lbara natmana nkon kima** " اي تتمنى ان تعيش حياتها على طبيعتها كباقي الناس. "**nas wnazha kima homa**" كما عانت كثيرا خلال فترة تعرضها للحادث أي خلال فترة العلاج، فذكرت أن عائلتها لم تبخل عليها خلال مرحلة تعرضها للحديث، "**mama kant toujours waqfa m3aya** " هذا ما جعل العلاقة بينهما تقوى. لكن كان هذا الحدث سبب تعاستها فلم تتقبل الإعاقة لحد الآن رغم من أن على الحدث 16 سنة، لأن وفاة أبيها في ذلك الحادث أثر عليها كثيرا. "**hyati dha3t mli fqadt papa f hadij** " . "**l'accident**

تعيش الحالة مع العائلة التي تحبهم ويحبونها ويتعاملون معها بكل حب وحنان ولطف حسب ماقالته "ma famille jamais lasamho fiya dima kano waqfin m3aya" لاحظت أن علاقتها بالعائلة زادت قوة أكثر، مما كانت في السابق خاصة مع أمها التي كانت تضربها وتتعامل معها في بعض الوقت بقسوة، "تحبني وتخاف علي بزاف" تعرضت "احلام" إلى الحادث وهي في عمرها 5 سنوات، فقد تلقت صدمة نفسية جراء الحادث لم تظن يوماً أنها سوف تصبح بهذه الحالة "hakda ktabli rabi n3ich byada wahda".

تحدثت الحالة بكل حزن لدرجة أنها سألت الدموع من عينيها، كانت تتكلم بصوت منخفض حيث صعب عليا سماعها، وتميز حديثها بالتوقف والسكوت في كل مرة لأن الحديث أثر فيها كثيراً أنه لم تتقابل هذه الإعاقة لحد الآن كما سرحت "ma3andich zhar n". وهذا ما يدل على اليأس وفقدان الأمل في الحياة، وهذا ما أثر عليها فقالت "مارنيش مليحة خلوني نستعاف شوية ok". ظهرت عليها أعراض التعب والخوف وعدم التركيز، فأصبحت تتكلم عن مواضيع لم تكون ننتظرها.

أما عن نظرتها لمستقبلها فهي تقول "معنديش مستقبل كيما صحاباتي". فلديها نظرة تشاؤم من المستقبل.

أما نجاحها في الدراسة تقول "عييت وهم اشوفو في نقص" حسب ما لاحظنا فهي غير مؤكدة لذاتها في الوسط الجامعي وكذلك في المجتمع. وذلك حسب ما تقول: "علبالي ربي لكتبلي نعيش هكذا مي تعرفوا المجتمع ميرحمش".

تقديم نتائج مقياس توكيد الذات: يتم فيما يلي معرفة درجة توكيد الذات لحالة (ب) وهذا من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (9): نتائج جدول توكيد الذات للحالة (ب).

توكيد الذات	
عدد الإجابات بنعم	عدد الإجابات بلا

25	17
المجموع الكلي	
42	

أجابت الحالة (ب) بـ 25 إجابة لا وبالتالي نقول أن الحالة (ب) لديها توكيد الذات وبدرجة ليست حادة، ويتمثل ذلك في معاناة الحالة (ب) من القلق والحزن عن الحديث عن الحدث، لكن من جهة أخرى تقبلت الموضع الحالي.

تقديم نتائج مقياس الاتزان الانفعالي:

جدول رقم (10): نتائج مقياس الاتزان الانفعالي.

الأبعاد	المجموع
التحكم في الانفعالات	22
المرونة والجمود	23
الاتزان الانفعالي العام	45

من خلال النتائج الجدول رقم (10) الذي يشمل نتائج مقياس الاتزان الانفعالي نلاحظ أن الحالة اتزانها الانفعالي متوسط والتي تقدر بدرجة (45) نقطة من المقياس ككل، وهذا يدل على إتزان انفعالي متوسط، وعند تفحص المقاييس الفرعية يتضح أن الحالة تستعمل بدرجة أكبر في التحكم في الانفعالات والتي تقدر بـ (22) نقطة وهذا يدل على تحكم في الانفعالات مرتفع، حيث أجابت بـ "لا" في الفقرة "أشعر بداخلي كثيرا من الصراعات" ونعم في الفقرة "أشعر بالهدوء الداخلي والاطمئنان معظم الوقت"، ثم تلي بعد المرونة والجمود التي تقدر بـ (23) نقطة والتي تدل على مرونة وجمود متوسط حيث أجابت بـ "نعم" في الفقرة "أغضب بسهولة ولأسباب تافهة" ولا في الفقرة "أنا راضي تمامًا عن حياتي ونفسي". لذا فإن الحالة لم تحقق اتزان انفعالي تام.

جدول رقم (11): نتائج مقياس التوافق الدراسي.

الأبعاد	المجموع
الجهد والاجتهاد	08
الإذعان	04
علاقة بالمدرس	04
التوافق المدرسي العام	16

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل نتائج مقياس التوافق الدراسي نلاحظ أن الحالة تحسنت على درجة (16) من المقياس ككل، وهذا يدل على توافق دراسي منخفض وعند نقص المقاييس الفرعية يتضح أن الحالة تستعمل بدرجة أكبر الجهد والاجتهاد ي (08) نقطة وهذا يدل على جهد واجتهاد متوسط للحالة وهذا بالاستناد إلى إجابات الحالة في الفقرات التي تخص الجهد والاجتهاد، حيث أجابت بنعم في العبارة "هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء المحاضرة؟" يلي بعدها البعدين الإذعان والعلاقة بالمدرس أين تحسنت في كلا البعدين على (04) نقطة، ففي كلا البعدين توافق الحالة منخفض فهي تعاني من مشاكل دراسية ومع المدرسين وهذا يظهر من خلال إجابتها ب "لا" وهذا يظهر في العبارة "هل دائما تطلب الإذن من المحاضر قبل أن تترك مكانك؟"

ومنه نستنتج أن الحالة لم تحقق توافق دراسي تام لانخفاض مستوى توافرها في كل بعد من الإذعان والعلاقة بالمدرس.

خلاصة الحالة:

من خلال عناصر المقابلة العيادية النصف الموجهة، والنتائج المتحصل عليها من مقياس توكيد الذات فإن الحالة تعاني من توكيد ذات سلبي مرتبط بالإعاقة و تعاني من التوتر و الخجل والقلق من المستقبل، غير أنّ اتزانها الانفعالي متوسط وهذا راجع لانخفاض المرونة والجهد. وهذا راجع

لسرعة غضبها وعدم رضاها عن حياتها، أما من ناحية التوافق الدراسي فهو منخفض وهذا راجع لانخفاض كلا من الإذعان والعلاقة بالمدرس، فهي تعاني من الإهمال واللامبالاة وعدم الاهتمام بالدراسة وعدم الاكتراث للأساتذة، في حين أن الجهد والاجتهاد متوسط.

3-1-الحالة الثالثة: انابيس:

3-1-1-عرض الحالة:

" انابيس " 19 سنة، وهي الأولى في الترتيب بين الإخوة، تتكون عائلتها من الأب والأم وثلاثة إخوة 1 إناث، و2 ذكور، وهي ذو مستوى جامعي ، ومستوى اقتصادي متوسط، دخلت المركز أثر إصابتها بالإعاقة الحركية.

3-1-2-تقديم مضمون المقابلة وتحليل المعطيات:

عند إتصالي بانابيس كانت خجولة إلا أنها تجاوزت معي بشكل جيد، ويعود الفضل إلى انضمام انابيس إلى المركز إلى أمها حتى تندمج مع الحالات التي مثلها، والتخفيف من مكانتها والتوتر الذي كانت تعاني منه.

يعود سبب إعاقة انابيس إثر حادث مرور وقع لها حينما كانت عائدة إلى منزلها، وهذا حدث يوم 17 جانفي 2016، حيث قالت: "**hadak nhar manansahch kamel**" بمعنى ذلك اليوم لن أنساه طول حياتي.

وقالت "**kont f bus rayha ldar wkant chta qawya bezaf après khrajalna**"

un camion et chauffeur masaytarch 3la bus w dérapa " أي كنت في

الحافلة متوجهة إلى المنزل وذلك يوم كانت الأمطار غزيرة فجأة ظهرت لنا شاحنة ولم يستطيع السائق التحكم بالحافلة، مما أدى بنا للانزلاق وتقلبت الحافلة..." حتى وجدت نفسها في

المستشفى أين مكثت 19 يوم في الغيبوبة، ولما استيقظت شعرت بعجز في تحريك الجزء السفلي من جسمها ولم تسعر برجليها، ولما سألتها عن ردة فعلها انبهرت بالبكاء قائلة: "**bdiyat**

wanqol 3lach ana yarabi wach dart fihyati" بمعنى بدأت بالبكاء والصراخ قائلة

لماذا يا إلهي؟ لماذا؟ أنا ماذا؟ فعلت في حياتي؟ وهي الآن تجلس فقط على الكرسي المتحرك.

أما بالنسبة للحالة الصحية فهي جيدة لا تعاني من اي مرض.

أما بالنسبة للحالة النفسية فهي قلقة وحزينة، و قالت " **jamais lasnit nwali fhad lhala** و شرعت بالبكاء بسبب ما حدث لها.

وفيما يخص الجو العائلي فهي تعيش في وسط عائلي يملئه الحب والعطاء والاحترام قالت " **ma famille kamel ihaboni waykhafo 3liya**.

أما نظرتها إلى المستقبل فهي نظرة متشائمة وحزينة وخائفة حيث قالت: "يا درى واش راه استنى فيا" أي يا ترى ما الذي ينتظرنى؟ حيث هي خائفة من أن تمكث طوال حياتها على الكرسي المتحرك.

جدول رقم (12): نتائج جدول توكيد الذات للحالة (ج).

توكيد الذات	
عدد الإجابات بنعم	عدد الإجابات بلا
30	12
المجموع الكلي	
42	

أجابت الحالة (ج) 12 إجابة لا بالتالي فإن الحالة تعاني من توكيد ذات منخفض جداً وبدرجة حادة، ويظهر ذلك من خلال صعوبتها في ركوب وسائل النقل العمومية، وصعوبة الاستماع إلى الأخبار عند الحديث عن حوادث متشابهة لما عاشته، ومعاناتها من قلق حاد، وعدم قدرتها على التحكم في الوضعية وهذا حسب الجدول، فهي تحتاج إلى تكفل نفسي إلى تكفل نفسي حاد.

تقديم نتائج مقياس الاتزان الانفعالي:

جدول رقم (13): نتائج مقياس الاتزان الانفعالي.

الأبعاد	المجموع
---------	---------

24	التحكم في الانفعالات
06	المرونة والجمود
30	الاتزان الانفعالي العام

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والموضحة في الجدول رقم (13) يتضح أن الحالة اتزانها الانفعالي منخفض بدرجة تقدر بـ (30) نقطة، أما فيما يخص أبعاد الاتزان الانفعالي فالحالة تتمتع في التحكم في الانفعالات تقدر بـ (24) نقطة والتي تشير إلى أن التحكم في الانفعالات مرتفع، حيث أجابت بـ "نعم" على كل الفقرات منها "أستطيع أسيطر على انفعالاتي أمام الآخرين" وفي فقرة "غرفتي في المنزل منظمة إلى حد كبير"، ثم يأتي بعد المرونة والجمود أين تحصلت على (6) نقاط، مما يدل على مرونة وجمود ضعيفة حيث أنا الحالة تعاني من مشاكل سلوكية ونفسية، حيث أجابت بـ "لا" ويظهر ذلك في الفقرة "أستطيع التكيف مع المشكلات الحياتية" وفي الفقرة "أواصل دائما حياتي بهمة ونشاط رغم وجود المعوقات". لذا فالحالة تعاني من اتزان انفعالي منخفض.

جدول رقم (14): نتائج مقياس التوافق الدراسي.

الأبعاد	المجموع
الجهد والاجتهاد	06
الاذعان	09
العلاقة بالمدرس	04
التوافق المدرسي العام	19

من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل نتائج مقياس التوافق الدراسي نلاحظ أن الحالة تحصلت على درجة (19) في مقياس ككل التي تدل على توافق متوسط، بحيث لما نتفحص نتائج

المقاييس الفرعية يتضح أن الحالة تستعمل بدرجة أكبر العلاقة بالمدرس بـ (04) نقطة التي تشير إلى علاقاتها بالمدرس مرتفع، وهذا بالاستناد إلى إجابات الحالة في الفقرات التي تخص العلاقة بالمدرس، حيث أجابت بـ "نعم" في الفقرة "هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المحاضر؟" يلي بعدها بعد الجهد والاجتهاد أين حصلت على (06) نقطة الذي يبذل على توافق منخفض التي تظهر من خلال إجاباتها بـ "أحيانا" في الفقرة "هل تتحدث مع الزميل المجاور أثناء المحاضرة؟" وفي فقرة "هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟" في حين الإذعان أعطى مدلول منخفضا وذلك بحصولها على (09) نقطة. وهذا دليل على أن الحالة تعاني من إذعان سلبي، ويظهر هذا بالإجابة السلبية على الفقرات "هل تلبى كتبك بسرعة؟" و "هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟".

خلاصة الحالة:

من خلال معطيات المقابلة العيادية النصف الموجهة والنتائج المتحصل عليها من جدول توكيد الذات يتبين لنا أن الحالة توكيد ذات منخفض نتيجة الإعاقة، حيث خلق لديها عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على تحمل المسؤولية والتشاؤم وتلوم نفسها أحيانا وتقليل فرص تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، وهذه الأعراض أثرت جزئيا على اتزانها الانفعالي الذي يبدو منخفضا من خلال نتائج مقياس الاتزان الانفعالي ، فقد فقدت المرونة والجمود ويظهر ذلك لعدم القدرة على التكيف مع المشكلات الحياتية وعدم القدرة على مواصلة حياتها بنشاط وهمة، كما تعاني من توافق دراسي متوسط نتيجة لانخفاض الجهد والاجتهاد وعدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض في الإذعان نتيجة للاستسلام، وهذا ما دل على توافقه الدراسي المتوسط.

4-1- الحالة الرابعة: محمد:

4-1-1- تقديم الحالة الرابعة:

محمد 20 سنة، ذو مستوى جامعي، المستوى الاقتصادي متوسط عدد الإخوة 8، ثلاث (3) إناث وخمسة (5) ذكور، وهو الخامس في الترتيب بين الإخوة، دخل إلى المركز في فيفري 2014 من طرف والديه.

4-1-2- عرض الحالة و مضمون المقابلة:

كانت لي الفرصة لإجراء المقابلة مع محمد بعد شرحي له الهدف من المقابلة وكان عبد الكريم حد متفهم ومتعاون معي.

يعود الفضل إلى انضمام محمد إلى المركز إلى عائلته وبالأخص والدته التي شجعتة عل ذلك، وذلك من أجل محاولة إخفاض التوتر والقلق لديه.

يعود سبب إعاقة محمد كونه تعرض لحادث سقوط من فوق سطح المنزل والذي أدى إلى إصابته على مستوى الحبل الشوكي، قال (**taht mastah wdawni l'hospital après daruli opération parce que tablisit fidahri**) وذلك بعد تلقيه ضربة حادة على مستوى العمود الفقري، ونقل مباشرة إلى المستشفى، وأجرى له عمليتين الأولى على مستوى العمود الفقري والثانية على مستوى الرئتين، ودام سبعة أيام في غيبوبة، لكن لسوء الحظ العملية الأولى لم تتجح، وبالتالي نجحت العملية الأولى، وهو الآن مقعد الفراش.

أما بالنسبة لحالته الصحية فهو لا يعاني من أي مرض قائلًا (**hamdulah) ma3andi hta mardh**).

وبالنسبة لحالته النفسية فهو لم يفقد الأمل في الشفاء يومًا ما (**liyas w "jamais laqta3t**

jamais nqat3o rani chad firabi wnchalah idji nhar win n3awad

"، لكن يبدو على وجهه ملامح القلق والحزن ولم يتقبل إعاقته حينما

سمع، حيث قال: " **kisma3t bdit n3ayat wnahi les appareil watmanit lmout**

"fhadik dqiqqa" بمعنى لما سمع بالخبر بدأ الصراخ ونزع الآلات الطبية وتمنى الموت في تلك اللحظة وعدم العيش على هذه الحالة.

وفيما يخص الجو العائلي مع والديه علاقة جيدة وعلى تفاهم مع كل أفراد العائلة وأن عائلته تعامله مثل الماضي، لم يتغير شيء في المعاملة (ma famille toujours waqfa m3aya).

أما النظرة إلى المحيط فقد فقد الاتصال الاجتماعي فنظرة الآخرين له هي نظرة شفقة وعطف، وفيما يخص بالأوضاع في المركز (lqit rohi bezaf rani hasa kili rani m3a ma famille) بمعنى وجد نفسه كثيرًا وارتاح يشعر كأنه مع أسرته.

وبالنسبة للتوافق النفسي قال: " nachkor rabi et hamdullah kol hadja balmaktub" بمعنى أشكر ربي وأحمده والحالة التي أنا فيها كتبها الله لي.

وبالنسبة للنظرة إلى المستقبل فهي نظرة متفائلة، قال: "kolchi bin yadin rabi" أي كل شيء بين أيدي الله سبحانه وتعالى.

تقديم نتائج مقياس توكيد الذات: يتم فيما يلي معرفة درجة توكيد الذات لحالة (د) وهذا من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (15): نتائج جدول توكيد الذات للحالة (د).

توكيد الذات	
عدد الإجابات بنعم	عدد الإجابات بلا
14	28
المجموع الكلي	
42	

كم خلال الجدول رقم (15) أجابت الحالة (د) ب 28 إجابة لا ومنه نقول أن توكيد ذات منخفض ناتجة للحدث بدرجة خطيرة بالنسبة لها والتأثيرات العميقة لما تعاني منه ويظهر ذلك في معاناة الحالة من حزن دائم، واللجوء إلى الاعتزال عن العالم الخارجي وتفارقها مع أصدقائها، وبالتالي فهي تحتاج إلى تكفل نفسي خاص.

تقديم نتائج مقياس الاتزان الانفعالي:

جدول رقم (16): نتائج مقياس الاتزان الانفعالي.

الأبعاد	المجموع
التحكم في الانفعالات	18
المرونة والجمود	30
الاتزان الانفعالي العام	48

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والموضحة في الجدول رقم (16) يتضح أن الحالة اتزانها الانفعالي متوسط بدرجة تقدر ب (48) نقطة، أما فيما يخص أبعاد الاتزان الانفعالي فالحالة تتمتع بالمرونة والجمود أكبر حيث تقدر ب (30) نقطة والتي تشير إلى أن المرونة والجمود مرتفع، حيث أجابت ب "نعم" في الفقرة "يمكنني أن اتغاضى بسهولة عن أعطاء الآخرين" و كذلك فقرة "سيكون عمري المتبقي أكثر سعادة" ويلي بعدها التحكم الانفعالي حيث تقدر ب (18) نقطة، والتي تدل على أن التحكم في الانفعالات متوسط حيث أجابت في بعض الفقرات ب "لا" في الفقرة "لا أستطيع أسيطر على انفعالاتي أمام الآخرين" وكذلك فقرة "غرفتي في المنزل منظمة إلى حد كبير" لذا فالحالة لم تحقق لاتزان الانفعالي الكلي.

جدول رقم (17): نتائج مقياس التوافق الدراسي.

الأبعاد	المجموع
---------	---------

09	الجهد والاجتهاد
09	الإذعان
02	العلاقة بالمدرس
20	التوافق المدرسي العام

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها الموضحة في الجدول رقم (17) يتضح أن الحالة توافقها الدراسي متوسط بدرجة تقدر بـ (20) نقطة، أما فيما يخص أبعاد المقياس فينتضح أن الحالة تستعمل بدرجة أكبر الجهد والاجتهاد بـ (09) نقطة التي تدل على جهد واجتهاد مرتفع، وهذا استناداً على إجابات الحالة في الفقرات التي تخص الجهد والاجتهاد حيث أجابت بنعم في فقرة "هل غالباً ما تؤدي عملك معتمداً على نفسك؟" وكذلك في فقرة "هل تنفذ دائماً ما يطلب منك بدون تذمر؟". أما الإذعان للحالة فهو متوسط وذلك لحصولها على درجة (09) نقطة وهذا لإجابتها بـ "لا" على بعض الفقرات مثل "هل تكون في العادة هادئاً في حجرة الدراسة؟" وفي فقرة "هل غالباً ما تستأذن لكي تغادر حجرة الدراسة؟" ثم يأتي العلاقة بالمدرس أين تحصلت على (02) نقطة مما يدل على علاقة منخفضة، حيث أن الحالة تعاني من اضطرابات ومشاكل مع المدرسين ويظهر ذلك في الفقرة "هل سبق وأن وجهت للمحاضر أي أسئلة؟" وأجاب بـ "لا". وبهذا التحليل يظهر أن الحالة لم تحقق التوافق الدراسي الكلي.

خلاصة الحالة:

من خلال معطيات المقابلة العيادية النصف الموجهة والنتائج المتحصل عليها من جدول توكيد الذات يتبين أن الحالة تعيش توكيد ذات منخفض جراء الإعاقة، فهي تعاني من التوتر والقلق وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على التعبير على أفكارها وإعاقتها بسبب الخجل وهذا ما أثر على إتزانها الانفعالي فهو متوسط، حيث اتضح أن المرونة والجمود تتمتع بدرجة أكبر بحيث يعتقد أنه محبوبة عند الآخرين ويمكنها أن تتغاض بكل سهولة عن أخطاء الآخرين. أما بالنسبة

للتحكم في الانفعالات فهو متوسط. أما بالنسبة للتوافق دراسي فهو متوسط فالحالة تفقد إلى الجهد والاجتهاد والإذعان ونلاحظ أن الحالة استعملت بالدرجة الأخيرة العلاقة بالمدرس والذي يبدو من خلال المقياس، فهي تعاني من مشاكل مع المدرسين.

5-1- الحالة الخامسة: عبد الكريم:

5-1-1- عرض الحالة:

يبلغ الشاب عبد الكريم 21 سنة، وهو الأول في الترتيب بين الإخوة، عائلته متكونة من الأب والأم وأخون (2)، ذكرين (2)، وهو ذو مستوى اقتصادي متوسط، ذو مستوى جامعي، وهو من ولاية تيزي وزو دخل إلى المركز سنة 2017 وذلك إثر تعرضه لحادث سيارة، وتعرض لإعاقة حركية وهو شلل في اليد اليسرى.

5-1-2 عرض الحالة و تقديم مضمون المقابلة:

لقد تمكنت في مقابلة عبد الكريم وإجراء المقابلة النصف الموجهة معه، وبعد شرحي له ماذا تعني هذه المقابلة وما هو الغرض منها، فوافق وكان جد متفهم ومتعاون. يعود الفضل في انضمام عبد الكريم إلى المركز المهني إلى الوالدين، وذلك من أجل محاولة تخفيض التوتر لديه، والتخفيف من معاناته.

يعود سبب إعاقة عبد الكريم كونه تعرض لحادث سيارة قائلا (**imdakliw dhi ligh akdh**)

tomobile anlaha a la stade après yafghanaghd un camion

(**onfaqara amak yakcham dhagnagh**) بمعنى كان برفقة أصدقائه متوجهين

لمشاهدة المباراة و فجاءة خرج لهم في وسط الطريق شاحنة مما أدى بهم إلى التعرض للحادث. و

قال ايضا (**mafaqtch brohi hta lqit les médecines dayrin biya w bqit**)

(**n3ayat wach kayen wach rani ndir hna wirahom mes amies**)

بمعنى انه لما فاق وجد نفسه في المستشفى و لم يفهم ما يحصل و أصدقائه غير متواجدين معه.

أكملنا الحديث و سألناه عن ما جرى له بعد ذلك فقال: (**hussagh aqaruyiw yavgha**)

(**aytardhaq et aftusiw la gauche zmirghara athbojigh**) بمعنى كان يشعر بألم

على مستوى الرأس واليد اليسرى، وذلك بعد تلقيه ضربة حادة على مستوى الرأس.

حيث نقل مباشرة إلى المستوصف ثم أرسلوه بعد ذلك إلى المستشفى، وأجريت له عملية جراحية (01) على مستوى اليد، وبقي مدة 12 يوم في غيبوبة، ثم أفاق بعد بذلك وبالنسبة للعملية كانت غير ناجحة، وهو الآن متوقف على دراسته.

أما بحالته الصحية فهو لا يعاني من أي مرض، قائلا: **des fois iqarahiyi) aqaruyiw seg l' accident ni)**

اي يعاني فقط في بعض الأيام من آلام على مستوى رأسه بسبب الحادث. وكانت ردة فعله غير مرغوبة لإصابته وعدم تقبله وعدم تقبل الآلات الطبية المحيطة به والزوار....ويتابع la rééducation علاج في مستشفى رجاونى.

وفيما يخص حالته النفسية فهو فقد كل شيء في الحياة ويرأوده التوتر والضمور بعض الأحيان من إعاقته والشعور بالنقص قائلا) **ismatiyi kolch dhi dunithagi.je me sens comme je ne existe pas ozmiragh akhmagh iqih)**

وبالنسبة لعلاقته بأسرته فهي جيدة مع كل أفراد أسرته وبالنسبة لنظرة الآخرين إليه فهي نظرة شفقة وعطف ما أدى به إلى تجنب الاتصال الاجتماعي، قائلا) **la famille inu oydjinara mais lghachi nidhan twaliniyi am win yazmiran ayawqam hta haja).**

وفيما يخص الأوضاع في المركز حيث قال: **dhagi ofigh imaniw mieux) nvara et .en plus dhagi ofigh atas wikadh am nak)**

أما نظرتة إلى المستقبل فهو يريد السفر إلى فرنسا وخائف من أن يبقى على حالته طوال حياته. **(mon rêve adhrohagh a la France aqimagh dhina)**

تقديم نتائج مقياس توكيد الذات: يتم فيما يلي معرفة درجة توكيد الذات لحالة (هـ) وهذا من

خلال الجدول التالي:

جدول رقم (18): نتائج جدول توكيد الذات للحالة (هـ).

توكيد الذات

عدد الإجابات بنعم	عدد الإجابات بلا
25	17
المجموع الكلي	
42	

من خلال الجدول رقم (18) أجابت الحالة (هـ) ب 17 إجابة لا وبالتالي نقول أنه هناك توكيد منخفض بدرجة متوسطة ناتجة عن الحدث الذي عاشته، وذلك حسب إجابتها عن أسئلة الجدول، وذلك من خلال عدم قدرتها للرجوع إلى مكان الحادث وبالتالي تحتاج إلى تكفل نفسي خاص وهذا حسب الجدول.

تقديم نتائج مقياس الاتزان الانفعالي:

جدول رقم (19): نتائج مقياس الاتزان الانفعالي.

الأبعاد	المجموع
التحكم في الانفعالات	20
المرونة والجمود	31
الاتزان الانفعالي العام	50

من خلال نتائج الجدول رقم (19) الذي يمثل نتائج مقياس الاتزان الانفعالي نلاحظ أن الحالة تحصلت على درجة (50) في المقياس ككل التي دل على إتزان متوسط، بحيث لما نتفحص نتائج المقاييس الفرعية يتضح أن الحالة تستعمل بدرجة أكبر المرونة والجمود ب(31) نقطة التي تشير إلى المرونة والجمود مرتفع، وهذا بالاستناد إلى إجابات الحالة في الفقرات تخص المرونة والجمود حيث أجابت بنعم في الفقرة "أؤمن أن الإنسان يتعلم من أخطائه" ثم يليها بعد التحكم في الانفعالات أين حصلت على (20) نقطة الذي يدل على تحكم في الانفعالات متوسط حيث

أجابت بـ "أحيانا" ويظهر في الفقرة أشعر بداخلي كثيرا من الصراعات" وفي فقرة أشعر كثيرا بالمعاناة في حياتي".

جدول رقم (20): نتائج مقياس التوافق الدراسي.

الأبعاد	المجموع
الجهد والاجتهاد	09
الاذعان	10
العلاقة بالمدرس	03
التوافق المدرسي العام	22

من خلال النتائج المتوصل إليها الموضحة في الجدول رقم (20) يتضح أن الحالة توافقتها الدراسي متوسط بدرجة تقدر بـ (22) نقطة، أما فيما يخص أبعاد التوافق، فالحالة تتمتع بالجهد والاجتهاد أكبر حيث يقدر بـ (09) نقطة، والتي تشير إلى أن الجهد والاجتهاد مرتفع، وهذا استنادا على إجابات الحالة في الفقرات التي تخص الجهد والاجتهاد حيث أجابت بنعم في فقرة "هل غالبا ما غالبا ما تنتظر إلى النافذة أو باب حجرة الدراسة أو إلى الملصقات على جدران الحجرة أثناء المحاضرة؟" وأيضا في فقرة "هل دائما تطلب الإذن من المحاضر قبل أن تترك مكانك؟" ويلى بعد العلاقة بالمدرس حيث يقدر بـ (03) نقطة، والتي تدل على أن علاقتها بالمدرس متوسط حيث أنها أجابت في كل الفقرات بنعم مثلا "هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المحاضر؟" وبعدها يل بعد الإذعان بـ (10) نقطة، وهو متوسط ودليل على أنها أجابت بنعم في فقرة "هل أخذ منك المحاضر أشياء تعبت بها أثناء المحاضرة وأطلب منك عدم العبث بها؟" لذا فالحالة لم تتجح كذلك في تحقيق التوافق الدراسي الكلي.

خلاصة الحالة:

من خلال عناصر المقابلة العيادية النصف الموجهة والنتائج المتحصل عليها من مقياس توكيد الذات يتبين لنا أن الحالة تعاني من فقد الثقة بالنفس جراء الإعاقة، حيث خلق لديها نقص الكفاءة وتتميز بالإدراك السالب للذات وعدم الرضا عن ذاتها وهذه الأعراض أثرت على إتزانها الانفعالي الذي يبدو متوسط من خلال نتائج مقياس الاتزان الانفعالي بحيث التحكم في الانفعالات متوسطة بسبب معاناتها الكثيرة في حياتها، بحيث المرونة والجمود مرتفع فهي تؤمن بأن الإنسان يتعلم من أخطائه.

أما من جهة مقياس التوافق الدراسي فهو متوسط بالرغم من أن الجهد والاجتهاد مرتفع فهي تعاني من سوء العلاقة المدرس فهو متوسط.

6-1- الحالة السادسة: ايمن:

6-1-1- عرض الحالة:

"ايمن" شاب يبلغ من العمر 20 سنة متوسط القامة ابيض البشرة، ونحيف نوعا ما ينتمي إلى عائلة غنية، وهو يعيش مع أبويه وهو وأخيه توأم، الأم تعمل في عيادة خاصة طبية نسائية والأب مدير البنك، فالوسط العائلي الذي تعيش فيه جد جيدة لتنشئة الاجتماعية وتوفر لها كل المتطلبات الضرورية.

أما مستواه الدراسي جامعي، تعرض للإعاقة خلال مرحلة الولادة .

6-1-2- تقديم مضمون المقابلة وتحليل المعطيات:

أقبل "أيمن" إجراء المقابلة معنا، إلا أنه بدى متوتر في بداية المقابلة وذلك من خلال تحريك رجليه المتواصل، وبعد دقائق بدى ارتياح وضحك.و ذلك بعد شرح له الغاية من المقابلة و تقديم انفسنا و ضمان سرية تامة لكل المعلومات.

قال انه كان يحس في بعض الأوقات بضيق داخل المدرسة، كما أن الالتحاق بمركز لعلاج الإعاقة كون أصدقاء جدد يعانون من مختلف الإعاقات وكذلك يحس بضيق في تواجده بالمركز، وكأنه في سجن حيث قال: **miqliyi dhagi"hossagh imaniw twakhnaqagh** ، " ، برغم من التحاقه به لمدة قصيرة، فهو يحس بالتوتر والقلق يقول: **hemlaghara misasagh "ardhagi**

حيث عني كثيرا هو مع أسرته، قائلا: **yemma thelatoujours thasnadhi ghaf un** " **psychologue et aussi papa yla yavgha aychiya3 a la France bah** **aydhawi mais aflilijal mes études havsagh kolch** أن الأم كانت تقضي معظم الوقت في البحث عن أخصائي لمساعدته وكذلك الأب الذي حول أن يبعثه إلى فرنسا للعلاج إلى أن دراسته منعته من ذلك، وهذه الإعاقة جعل العلاقة بين أفراد الأسرة تتمسك أكثر

قال: " sah aqlin paralisi mais imawlaniw vadan yidhi oydjinara "

"ahussagh s le vide"، فهو محبوب من الجميع ويتعاملون معه بكل لطف.

كان يقيم علاقات جيدة مع أصدقائها، فهو يعتبرهم أكثر الناس ثقة وبلجاً إليهم عند الحاجة وكان عمره عندما تعرض للإعاقة خلال فترة الحمل، وكان السبب في ذلك هو تعرض أمه للمرض

خلال فترة الحمل. فقال: " yemma mithala enceinte yisi thatfisid thawla après "

"nek aqlin amlaythaswalidh thura

وكانت الإعاقة على مستوى رقبة واليد، وقال: "hamdullah manich mo3aq kamel".

ظهر عليه أعراض نفسية المتمثلة في الخوف والبكاء وكذلك الخجل، كما أنه في بعض الأحيان لا يتحكم في انفعالاته وعدم قدرته على تحقيق التوافق الدراسي الذي يرغب في سعادة عائلته، و

لديه بعض الأفكار السلبية والسيئة من الحياة فقال: " tsadh'high simaniw mara "

"dhiligh dhi vara t'husugh lghachi ak ayadsmokolan

أما نظرته المستقبلية نجد فيه نوعاً من التفاؤل إتجاه المستقبل وأما من الشفاء وهذا من خلال طموحها في نجاح في الدراسة، وأمل أن تكون لديه بصمة في المجتمع، وأن الإعاقة سبباً من

أسباب النجاح.قائلاً: "jamais aqadh3agh lyas "

وبعد أنهينا المقابلة مع "ايمن" ظهر على وجهه الأمل والتفاعل في عينه، وهو يحاول دائماً إظهار قوته وصموده في مواجهة المواقف الحياتية.

تقديم نتائج مقياس توكيد الذات: يتم فيما يلي معرفة درجة توكيد الذات لحالة (و) وهذا من

خلال الجدول التالي:

جدول رقم (21): نتائج جدول توكيد الذات للحالة (و).

توكيد الذات	
عدد الإجابات بنعم	عدد الإجابات بلا
34	8

المجموع الكلي
42

من خلال الجدول رقم (21) أجابت الحالة (و) بـ 8 إجابة لا وبالتالي نقول أنه هناك توكيد منخفض بدرجة متوسطة ناتجة عن الحدث الذي عاشته، وذلك حسب إجابتها عن أسئلة الجدول، وذلك من خلال عدم قدرتها للرجوع إلى مكان الحادث وبالتالي تحتاج إلى تكفل نفسي خاص وهذا حسب الجدول.

تقديم نتائج مقياس الاتزان الانفعالي:

جدول رقم (22): نتائج مقياس الاتزان الانفعالي.

المجموع	الابعاد
16	التحكم في الانفعالات
31	المرونة والجمود
47	الاتزان الانفعالي العام

من خلال نتائج الجدول رقم (10) الذي يمثل نتائج مقياس الاتزان الانفعالي نلاحظ أن الحالة إتزانها الإنفعالي متوسط والتي تقدر بدرجة (47) نقطة من المقياس ككل، وهذا يدل على اتزان متوسط، وعند تفحص المقاييس الفرعية يتضح أن الحالة تستعمل بدرجة أكبر في المرونة والجهد والتي تقدر بـ (31) نقطة حيث أجابت بنعم ومن الفقرات "أؤمن أن الإنسان يتعلم من أخطائه" وأجابت بـ "لا" في الفقرة "كثيرا ما يتدخل أبي وأمي بي أموري الخاصة" ثم يلي بعدها بعد التحكم في الانفعالات التي تقدر بـ (16) نقطة والتي تدل على أن التحكم في الانفعالات منخفض، حيث أجابت بنعم على الفقرة "أشعر بداخلي كثيرا من الصراعات" و"لا" على الفقرة "أقضي كثيرا من اللحظات في السعادة" وهذا يدل على أن الحالة لم تستطيع تحقيق الاتزان الانفعالي.

جدول رقم (11): نتائج مقياس التوافق الدراسي.

الابعاد	المجموع
الجهد والاجتهاد	08
الاذعان	03
العلاقة بالمدرس	03
التوافق المدرسي العام	14

من خلال النتائج المتوصل إليها الموضحة في الجدول رقم (11) يتضح أن الحالة توافقتها الدراسي منخفض بدرجة تقدر بـ (14) نقطة، أما فيما يخص أبعاد المقياس، فتوضح أن الحالة لديها جهد واجتهاد متوسط بدرجات تقدر بـ (08) نقطة، وهذا يعني الجهد والاجتهاد متوسط ، وهذا ما هو ملحوظ في بعض إجاباتها، حيث أجابت حول الفقرة المتمثلة في "هل غالبًا ما توجه انتباهك للمحاضر أثناء حديثه؟" بـ "لا" والملاحظ أنها حصلت على (03) نقطة في الأبعاد الأخرى للتوافق الدراسي، وهذا يعني توافقتها متوسط في كل الإذعان والعلاقة بالمدرس وهذا يدل على أن الحالة لم تستطيع تحقيق التوافق التام.

خلاصة الحالة:

اعتمادا على معطيات المقابلة الإرشادية النصف الموجهة من خلال النتائج المتحصلة عليها من جدول توكيد الذات يتبين أن الحالة تعيش توكيد الذات متوسط الإعاقة وكانت تعاني من الخجل بسبب إعاقتها وأما نتائج مقياس الاتزان الانفعالي تتضح أنها متوسطة، حيث اتضح أن الحالة تستعمل المرونة والجمود بدرجة أكبر فهي لا تجد صعوبة في اتخاذ القرارات والتعبير عما بداخلها، إلا أن التحكم في الانفعالات منخفض فهي تغضب بسرعة ولأسباب تافهة ولا تغير رأيها بسهولة وهذه الأعراض أثرت على توافقتها الدراسي، حيث أتضح أن الحالة توافقتها الدراسي

منخفض فهي تفقد إلى الجهد والاجتهاد وتحسين علاقتها مع المدرس فهي كثيراً ما تشعر باللامبالاة نحو الدراسة وعدم الاهتمام بها.

جدول رقم (12) : نتائج مقياس توكيد الذات.

الحالات	الإجابات بنعم	عدد الإجابات بلا	المجموع	الدلالة
سامي	9	10	19	توكيد متوسط
احلام	8	10	18	توكيد متوسط
اناييس	13	9	22	توكيد منخفض جداً
محمد	08	12	20	توكيد منخفض
عبد الكريم	10	6	16	توكيد متوسط
ايمن	9	6	15	توكيد منخفض

يتضح من خلال الجدول أن ثلاثة حالات من بين ستة حالات يعانون من توكيد ذات منخفض و ثلاثة حالات لديها توكيد ذات متوسط، و من خلا هذا اتضح لنا أن كل فرد و شخصيته و طريقة تقبله للأحداث.

النتائج

جدول رقم (13): نتائج مقياس الاتزان الانفعالي للحالات الستة.

الأبعاد الحالات	حكم في الانفعالات	المرونة والجهد	المجموع
أ	18	24	42
ب	22	23	45
ج	24	6	30
د	20	31	50
هـ	18	31	47
و	18	30	48

يتضح من خلال الجدول (3) حالات تعاني من آثار ناتجة عن الحدث لكن ليس بدرجة حادة، و (3) حالات تقريبا لا تعاني من آثار ناتجة للحدث على انفعالاته، و من خلال هذا نتضح لنا أن كل فرد و شخصيته و طريقة تقبله للأحداث و تحكمه في انفعالاته وإمكانياته على تجاوز تلك الأحداث و مواجهة الواقع المعاش.

جدول رقم (14): نتائج مقياس التوافق الدراسي للحالات الستة

النتائج

مقياس التوافق الدراسي						الحالات
العلاقة بالمدرس		بعد الإذعان		بعد الجهد والاجتهاد		
توافق متوسط	3	توافق متوسط	8	توافق متوسط	8	أ
توافق منخفض	4	توافق منخفض	4	توافق متوسط	8	ب
توافق مرتفع	4	توافق متوسط	9	توافق منخفض	6	ج
توافق متوسط	3	توافق متوسط	10	توافق مرتفع	9	د
توافق منخفض	2	توافق متوسط	7	توافق منخفض	7	هـ
توافق منخفض	02	توافق متوسط	09	توافق مرتفع	09	و

يتضح من خلال الجدول (3) حالات تعاني من توافق دراسي منخفض و حالتين (2) تعاني من توافق دراسي متوسط ، و حالة واحدة (1) توافق دراسي مرتفع. فكل واحد و طرقته و إمكانياته في مواجهة الأحداث و التعايش مع الواقع.

الفصل السابع

عرض و تفسير و مناقشة النتائج

- عرض و مناقشة النتائج.
- استنتاج عام
- قائمة المراجع
- الملاحق

مناقشة نتائج البحث:

من خلال نتائج مقياس توكيد الذات لكل حالة من حالات مجموعة البحث تم الوصول إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (12)، فيتضح من خلاله أن جميع الحالات لم تحقق توكيد ذات تام فنسبة توكيد الذات لديهن تتراوح ما بين المتوسط والحاد، فعدد الحالات اللاتي يعايشن من توكيد ذات متوسط يعامل 3 حالات من حجم العينة التي تصل إلى ستة حالات، وهذا لدى كل من الحالة " سامي"، " احلام"، " عبد الكريم" في حين أن الحالات التي لديها مستوى منخفض من توكيد الذات هو 2 حالات وهذا عن كل من الحالة " اناييس"، " محمد"، "أيمن".

بحيث أكدت نتائج المقابلة العيادية وجدول توكيد الذات كما هو موضح في الجدول رقم (12) أن الحالات تعاني من توكيد ذات متوسط، وأصبحن يعشن في حالة من العجز والحزن إلى جانب معاناتهن من فقدان الثقة بالنفس والعزلة، خاصة لدى الإناث وهذا ما أكده الباحث "القطان" في دراسته بعنوان: التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية أنه أعلى مستوى للتوكيدية للذكور وأدنى مستوى التوكيدية لدى الإناث، فبعض الإشارات مدركة من اللحظة الأولى، كرفضها كل إتصال مع الآخرين، كما بين مقياس توكيد الذات أن مستوى توكيد الذات متوسط وذلك لمعاناتهن من عدّة مشاكل نفسية وجسمية ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية التي مفادها: **يحقق ذوي الإعاقة الحركية تأكيده الذاتي.**

لم تتحقق، فمعظم الحالات يفقدن الثقة في النفس.

ومنه نجد نتائج مقياس الاتزان الانفعالي لكل حالة من الحالات تتراوح ما بين المتوسط والمنخفض، فعدد الحالات التي يعانون من اتزان انفعالي متوسط يعادل حالات من حجم العينة التي تصل إلى ستة حالات، وهذا لدى كل من الحالة

"محمد"، " عبد الكريم"، " أيمن"، في حين أن الحالات التي لديها مستوى منخفض هي

"سامي"، " أحلام"، " اناييس" حالات.

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

بحيث أكدت نتائج المقابلة العيادية وجدول الاتزان الانفعالي، كما هو موضح في الجدول رقم (13) أن الحالات تعاني من إتزان انفعالي منخفض، فهن يعشن حالة من التوتر وعلاقات ضعيفة مع الآخرين والانعزال وهذا ما أكدته دراسة عمارة وبوعيشة (2013) بعنوان العلاقة بين الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين. أنه هناك علاقة ضعيفة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي.

فهن يعشن عجزا وعدم القدرة على إشباع الحاجات النفسية والحرمان وعدم الاستقرار ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية التي مفادها: يحقق ذوي الإعاقة الحركية الاتزان الانفعالي لم تتحقق، فمعظم الحالات يعانين من عدم القدرة على التحكم في الانفعالات وعدم القدرة على تحمل المسؤولية.

أما مقياس التوافق الدراسي متوسط، بحيث أكدت نتائج المقابلة العيادية وجدول التوافق الدراسي كما هو موضح في الجدول رقم (14) أنّ الحالات تعاني من مشاكل مدرسية وانقطاع عن الدراسة لدى بعض الحالات والعزلة والتجنب، ومنه نقول أن الفرضية التي مفادها. يحقق ذوي الإعاقة الحركية التوافق الدراسي. لم تتحقق.

خلاصة البحث:

لقد اعتمدنا في الجانب النظري إلى الاهتمام الذي حظيت به كل من توكيد الذات والالتزان الانفعالي والتوافق الدراسي، وبعد أن تم الإحاطة في هذا البحث بموضوع الإعاقة الحركية لدى المراهقين المتدربين، تم التوصل إلى أن المراهق الذي يعيش حالة من القلق والتوتر والعجز، ينعكس سلبيًا على علاقاتهم مع أقرانهم والأفراد المحيطين بهم.

وأثبتت الكثير من الدراسات والأبحاث التي قام بها العلماء الاجتماعيين والنفسانيين منهم كلبيك و باتمان و آخرون التي أبرزت في الأخير أن أكثر أنواع المشكلات التي تعاني منها هذه الفئة من المعاقين حركيا تتمثل في العجز والحزن والقلق، كما تبين نتائج الدراسات المتوصل إليها أن لبعض هذه السلوكات حاجيات نفسية واجتماعية يسعى المراهق المعاق حركيًا لإشباعها، وذلك بسبب عجزه عن تلبيةها وأدائها بسبب النقص الذي يعاني منها.

لذا فإن الاهتمام بهذه الفئة بات أمرًا ضروريًا لمحاولة الحد من المشكلات النفسية والاجتماعية، فهو بحاجة إلى مساعدة خاصة نظرًا لصعوبة هذه الفترة وتعد دراستنا فرصة عملية لفتح المجال للباحثين الجدد في تناول هذا الموضوع من جوانب أخرى، مما يؤكد أنّ النتائج المتوصل إليها تبقى جزئية لا يمكن تعميمها على جميع المراهقين المعاقين حركيًا وفي الأخير نذكر بعض الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا والذي كان تتمثلًا في كبر حجم المقاييس، وتلقيان صعوبة في التعامل مع بعض الحالات كانوا متعصبين نوعًا ما.

البيانات الشخصية لكل فرد في العينة:

1- جامعة.....

2- السن.....

3-الجنس:.....

3- التخصص الدراسي:

أدبي

علمي

تعليمات:

أخي الطالب، أختي الطالبة، نحن طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي تخصص - الإرشاد والتوجيه- نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتناول مجموعة من الأسئلة.

ونرجو من الإجابة عن الأسئلة الواردة في الصفحات الموائية وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما بأننا سبقتي على سرية معلوماتك ولن نستخدمها إلا لغرض علمي.

ملحق رقم(1) توكيد الذات

لا	نعم	العبارة	
		هل تحتج بصوت عال اذا تقدمك شخصا ما في وصف او طابور دون وجه حق؟	1
		هل تجد صعوبة في تانيب شخص اقل منك منزلا اذا اخطا؟	2
		هل تتجنب شكاوي من خدمة سيئة قدمت لك في مكان ما؟	3
		هل انت من النوع الذي يعتذر بكثرة؟	4

5	هل تتردد في ارجاع شيء اشتريته وجدت به عيبا بعد ايم من شرائه؟
6	هل تعبر عن شعورك بضيق عندما ينتقدك صديق دون وجه حق؟
7	هل تتجنب الاشخاص المحبين للتسلط و السيطرة؟
8	عندما تصل الى المحاضرة او اجتماع ما متاخرا.هل تفضل الوقوف عن الجلوس في الكرسي من الصفوف الامامية؟
9	هل تستطيع ان تعارض شخصا مسيطرا؟
10	ان وجدت سيارة في المكان المفروض ان تضع سيارتك هل تبحث عن مكان اخر بدل ان تستفسر او تحتاج؟
11	هل تجد صعوبة في رفض سلعة او بضاعة يعرضها عليك بائع لحوح؟
12	هل تعبر عن ما تشعر به؟
13	اذا سمعت ان احد من معارفك يشيع عنك اخبار دعائية مسيئة.هل تتردد في افاقه عن ذلك؟
14	هل من الصعب ان تتقدم بالتماس لطلب المعاونة مادية لشيء مهم بالنسبة لك؟
15	هل تحتفظ في الغالب بارائك لنفسك؟
16	هل تجد صعوبة في بدا حديث او مناقشة مع شخص غريب عنك؟
17	هل تستطيع ان تعبر عن حبك او استلطافك لبعض الاشياء بصورة واضحة؟
18	هل تستطيع ان تشتكي العامل(الجارسون) لإدارة المطعم إذا شعرت بانه قدم لك طعام غير جيد او كانت خدمته سيئة؟
19	هل تتجنب إيذاء مشاعر الآخرين؟
20	اذا حضرت محاضرة عامة.هل ترد على المحاضر اذا شعرت ببعض التناقض في كلامه؟
21	هل تحافظ احيانا على هدوئك بحثا عن السلام؟
22	اذا طلب منك صديق طلب غير معقول هل ترفض ببساطة؟
23	اذا وجدت أن النقود التي اعطيت لك من باقي الحساب ناقصة.هل تعو للمحل لتوضيح ذلك؟

		24	إذا منعك رجل الامن(السيكورتى) من دخول المكان من حقك الدخول فيه.هل تحتاج ؟
		25	إذا ضايقك قريب تحترمه(اب.ام.اخ.زوج)هل تخبئ مشاعرك بدلا من الكشف عن ضيقك الحقيقي ؟
		26	هل يظهر غضبك مع افراد جنسك اكثر مما يظهر مع افراد الجنس الاخر؟
		27	هل تجد صعوبة في مدح او عتاب الاخرين؟
		28	هل لديك اشخاص موثق بهم تستطيع ان تناقش معهم مشاعرك الحقيقية؟
		29	هل تعجب بالاشخاص الذين يحتفظون بقدراتهم على مقاومة مهما حاول الاخرين تحطيمهم؟

الملحق رقم (2) يمثل مقياس الاتزان الانفعالي

الرقم	العبرة	الإجابة		
		نعم	أحيانا	لا
01	أستطيع أن أسيطر على انفعالاتي أمام الآخرين			
02	أشعر بالهدوء الداخلي والاطمئنان معظم الوقت			
03	أشعر بأن بداخلي كثيرا من الصراعات			
04	أغضب بسهولة ولأسباب تافهة			
05	نادراً ما أكون فخورا بما حققت من انجازات			
06	أجد صعوبة في إتخاذ القرارات			
07	لا أستطيع التحدث مع الآخرين بسبب إعاقتي			
08	أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي			
09	أتماسك عندما أتعرض لمواقف انفعالية			
10	غرفتي في المنزل منظمة إلى حد كبير			
11	أعتقد أنني محبوب جدا من زملائي			
12	يمكنني أن أتغاضى بسهولة عن أخطاء الآخرين			
13	أشعر كثيرا بالخوف والرهبة عند التعرض لمواقف جديدة			
14	كثيرا ما يتدخل أبي وأمي في أموري الخاصة			
15	أشعر بالغضب عندما لا يفهم مشكلتي أحد			
16	أشعر بالاضطراب عندما تكون الأشياء في غير موضعها			

			أشعر كثيرا بالمعاناة في حياتي	17
			لا يمكن أن أعترف بالخطأ مهما كان	18
			أميل إلى التحدي شرط أن تكون المخاطر محسوبة	19
			كثيرا ما شعر أن زملائي يسخرون مني	20
			أفضل الحياة بدون قيود	21
			لا أغير رأيي بسهولة	22
			لا أجد صعوبة في تغيير عاداتي	23
			أتضايق من كثرة المناقشة والجدل	24
			أنتقم ممن يسيء لي مهما كلفني ذلك	25
			أشعر بالضيق كثيرا عند استيقاظي في الصباح	26
			أؤمن أن الإنسان يتعلم من أخطائه	27
			أنا متفائل جدًا بالمستقبل	28
			يضايقني كثيرا اللوم والعنب حتى لو أستحقه	29
			عندما أفعل وأثو أعاني من زيادة التأتأة والتلعثم	30
			يزعجني كثيرا اضطرابي في الكلام	31
			عندما أكون في حشد من الناس لا أستطيع أن أتحدث بسهولة	32
			أفقد الثقة في أي شخص	33
			أشعر بأنني ناجح في جميع أفعالي	34

			غالبًا 4 أسير وفق خطة	35
			عندي دائما رغبة في أن أبدأ الشجار	36
			أغضب كثيرا عندما أرى والداي مشغولين	37
			أنا غير قادر على إنجاز ما أطيع عليه	38
			أجد راحة في الجلوس منفردًا	39
			من الصعب وجود أشخاص مخلصين	40
			غالبًا ما أبدأ بمصالحة من يخاصمني	41
			أستطيع التكيف مع المشكلات الحياتية	42
			لا بد للإنسان أن يحي رأسه أمام العواصف	43
			أحزن بشدة عندما أواجه موقف محزن	44
			أعتقد أن كل يوم جديد يحمل لي مفاجأة سعيدة	45
			أنا إنسان غير عصبي	46
			سيكون عمري المتبقي أكثر سعادة	47
			أستطيع التغلب على المشكلات الحياتية مهما كانت	48
			أفضي كثيرا من اللحظات في سعادة	49
			أواصل دائما حياتي بهمة ونشاط رغم وجود المعوقات	50
			إرتبك إذا ناداني أحد ما	51
			أنظر إلى نفسي عن حياتي ونفسي	52

			أنا راض تماما عن حياتي ونفسي	53
			أغضب عندما أشعر بأن أقاربي يبتعدون عني بسبب اضطرابي في الكلام	54
			تتناوبني حالات من الفتور واللامبالاة	55
			أرغب مني أن أكون أنسانا آخر	56

ملحق رقم (3) مقياس التوافق الدراسي

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	هل غالبا ما تنتظر إلى النافذة أو باب حجرة الدراسة أو إلى المصقات على جدران الحجرة أثناء المحاضرة		
02	هل أخذ منك المحاضر أشياء تعبت بها أثناء المحاضرة أو طلب منك عدم العبث بها؟		
03	هل تحاول غالبًا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المحاضر؟		
04	هل تتحدث مع الزميل أثناء المحاضرة؟		
05	هل تكون أحيانًا بقضاء بعض المهام للمحاضرة؟		
06	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنًا في مكانك مدة طويلة		
07	هل تملئ كتبتك بسرعة؟		
08	هل تكون في العادة هادئًا في حجرة الدراسة؟		
09	إذا واجه المحاضر سؤالًا للتلميذ هل غالبًا ما ترفع إصبعك للإجابة؟		
10	هل تستغرق أحيانًا في أحلام اليقظة أثناء المحاضرة		
11	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى المحاضرة؟		
12	هل غالبا ما عاقبك المحاضر؟		

		هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟	13
		هل اشتريت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالكلية؟	14
		هل غالبا ما توجه انتباهك للمحاضر أثناء حديثه؟	15
		هل سبق وأن وجهت للمحاضر أي أسئلة؟	16
		هل يمكنك الاستمرار في أداء الجمل الذي تقو به لمدة طويلة؟	17
		هل عادة تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء المحاضرة؟	18
		هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي؟	19
		هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟	20
		هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل حجرة الدراسة؟	21
		هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر حجرة الدراسة؟	22
		هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟	23
		هل أحيانا تبدأ بالضحك في حجرة الدراسة؟	24
		هل ترفع صوتك أحيانا بالإجابة؟	25
		هل دائما تطلب الإذن من المحاضر قبل أن تترك مكانك؟	26

الحبيب النظار

الكتاب المطبوع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1- قائمة الكتب:

- 1- أبو زيد، إبراهيم (1987): سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 2- أبو علام العادل (1994): التحليل العاملي للسلوك الدراسي المرتبط بالتحصيل الأكاديمي دولية، كلية الآداب، جامعة الكويت.
- 3- أبو نجمة انتصار (2003): مذكرة مدخل علم النفس، كلية الدراسات الإسلامية والعربية وحدة المتطلبات، الإمارات العربية المتحدة.
- 4- إجلال محمد سري (2000): علم النفس العلاجي، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، الطبعة الثانية، القاهرة.
- 5- أحمد سهير كامل (2000): الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب.
- 6- أحمد محمد الزغبى (2002): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
- 7- أحمد محمد عرافي (2013): أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- 8- الأسمرى، علي سعد محمد (1997): التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية، دار الكيوان، سوريا.
- 9- إنشراح المشرفي (2009): الاكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

- 10- بدوي محمد: **المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية**، دار الطباعة للمعارف والنشر، مدينة سوسة، تونس.
- 11- بركات زياد (2006): **التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة، دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات**، جامعة القدس المقترحة، فلسطين.
- 12- بركات زياد (2006): **التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة، دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير متزوجات في ضوء بعض المتغيرات**، دراسة علمية مجلة شبكة العلوم النفسية العربية.
- 13- بطراس حافظ بطرس (2000): **التكيف والصحة النفسية للطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 14- بيكر، روبيرت، سيرك، يوهن (2002): **دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية**، ترجمة علي عبد السلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- 15- النشاشيبي رنا (2003): **التدريب على توكيد الذات**، مشروع التعبئة مع النساء في الريف، مصر، القاهرة: عالم الكتب.
- 16- جاسم محمد (2004): **نظريات التعلم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 17- جاسم محمد محمد (2004): **مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها**، ط1، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 18- جاسم محمد محمد (2014): **مشكلات الصحة النفسية، أمراضها وعلاجها**، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
- 19- جلال سعد، **التوجيه التربوي والمهني**، القاهرة، دار المعارف، بمصر، 1958.
- 20- حامد عبد السلام زهران (1995): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة.

- 21- حسين، طه عبد العظيم (2004): الإرشاد النفسي (النظرية، التطبيق التكنولوجيا)، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 22- حشمت حسن أحمد (2006): التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط1، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر.
- 23- حمدان محمد كامل (2000): التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة.
- 24- حواشين، مفيد وحواشين زيدان (2005): إرشاد الطفل وتوجيهه، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 25- الخالدي محمد أديب (2001): في الصحة النفسية، نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط3.
- 26- دادي عدون ناصر (2014): الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية، دار طباعة، عمان، الأردن.
- 27- الداھري صالح حسن وآخرون (1999): الشخصية والصحة النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 28- الداھري صالح حسن وآخرون: الشخصية والصحة النفسية، دط، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 29- الداھري، صالح الكبيسي وهيب (1999): علم النفس العام.مصر
- 30- الداھري، صالح حسن (2005): مبادئ الصحة النفسية، ط1، دار وائل للنشر والطباعة، الأردن.
- 31- الدسوقي كمال (1947): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 32- رادج أحمد عزت (1965): علم النفس الصناعي، الدار القومية للطباعة والنشر، الطباعة الثانية.

- 33- رمز أحمد إبراهيم (2006): الإعجاز السلوكي في القرآن والسنة النبوية.
- 34- ريان سليم بدير وعمار سالم الخزرجي (2007): هم أخف بالرعاية الطفل المعوق، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- 35- الزغلول عماد (2003): نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 36- زهران حامد عبد السلام (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، نشر وتوزيع وطباعة، ط3، القاهرة.
- 37- زهران، حامد (1988): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، دار المعارف، القاهرة.
- 38- زياد بركات (2006): التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة: دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- 39- زياد بركات (2009): علاقة مفهوم الذات مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة برنامج التربوي.
- 40- زيدان مصطفى (1984): الدوافع والانفعالات، الرياض، عكاظ.
- 41- زيدان، محمد مصطفى (1984): "الدوافع والانفعالات"، الرياض، عكاظ.
- 42- سعيد كمال عبد الحميد (2009): التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.
- 43- سويف، مصطفى (1978): علم النفس الحديث معالمه ونماذج من دراساته، مكتبة الأنجلوا المصرية، دار وهران للطباعة والنشر، القاهرة.
- 44- سويف، مصطفى (1978): علم النفس الحديث، معالمه ونماذج من دراسته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دار وهدان للطباعة والنشر.
- 45- السيد عبد الحليم وآخرون (1990): علم النفس العام، ط3، مكتبة غريب.
- 46- السيد فهمي علي محمد (2008): الإعاقات الحركية، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر.

- 47- الشاذلي عبد الحميد (2001): الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية.
- 48- شحيسي، محمد أيوب (1994): مشاكل الأطفال كيف نفهمها؟ المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت.
- 49- الشربيني زكريا أحمد، وبلقيه، نجيب محفوظ أبو بكر (1998): مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 50- الشربيني زكريا أحمد وبلقيه نجيب محفوظ أبو بكر (1998): مقياس التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بإمارات الفاجرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 51- الشربيني، زكريا أحمد، وبلقيه (1998): مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 52- الشربيني، زكريا أحمد، وبلقيه، نجيب محفوظ أبو بكر (1998): مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 53- شقور عبد الرحيم شعبان (2001): تكنولوجيا الاتصال، دار المنهج، عمان، الأردن.
- 54- شقورة عبد الرحيم شعبان (2001): تكنولوجيا الاتصال، دار المناهج، عمان، الأردن.
- 55- شوكت عواطف (2000): التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفالة الشخصية والشباب الانفعالي، دراسات نفسية، القاهرة.
- 56- صالح حسن الداھري (2005): رعاية الموهوبين المتميزين (وذوي الاحتياجات الخاصة)، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

- 57- صالح حسن الداھري (2005): رعاية الوھوبين المتميزين (وذوي الاحتياجات الخاصة)، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
- 58- صلاح أحمد موحاب (1969): سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح، دار الأمان، المغرب.
- 59- صلاح الدين أحمد الجماعي (2007): الإغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- 60- الطبع نادية (2004): مشكلات الطفولة العاملة، المكتبة المصرية، الإسكندرية، مصر.
- 61- عبد الرحمن العيسوي (1992): في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 62- عبد الرحمن سيد سليمان (2001): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (الخصائص والسّمات)، ط1، مكتبة زھراء، الشرق، القاهرة.
- 63- عبد الستار، إبراهيم (1983): العلاج النفسي الحديث قوة الإيمان، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- 64- عبد الغفار، عبد السلام (1976): مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 65- عبد الكريم قريشي (2006): التوافق النفسي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، جامعة باتنة.
- 66- عبد اللطيف عبد الحميد مدحت (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، لبنان.
- 67- عبد اللطيف عبد الحميد مدحت (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.

- 68- عبد المحي محمود حسين صالح (2002): متحدو الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 69- عبد المطلب أمين القزيطي (2001): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 70- عبد المنصف حسن رشوان (2006): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين)، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- 71- عبد خالق أحمد محمد (1997): أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية.
- 72- العدل، عادل محمد (1995): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الإبتكاري، دراسات تربوية، جزء 77.
- 73- العدل، عادل محمد (1995): الإتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الإبتكاري، دراسات تربوية.
- 74- العسري عسير بنت محمد حسن (2003): علاقة تشكيل هوية الأنا لكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية المدينة، الطائف.
- 75- عصام حمدي الصفدي (2007): الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- 76- عقيل حسين (1999) : فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي للنشر و التوزيع.
- 77- عمر، محمد ماهر محمود (1985): المقابلة الإرشادية والعلاج النفسي، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.
- 78- العمرية صلاح الدين (2002): الصّحة النفسية والإرشاد النفسي، مكتبة المجتمع العربي، القاهرة.

- 79- العمرية محمد حسين (2002): المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 80- عوض عباس محمود (1988): موجز في الصحة النفسية الإسكندرية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 81- فائق، أحمد عبد القادر، محمود (ب ت): مدخل إلى علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 82- فرج طريق شوقي (1993): محددات السلوك التوكيدي، مجلة علم النفس، (25) الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 83- فريد أنطون، إندون بالأغوبال وغانم بيبي، دمج الأطفال ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة، عن ورشة عمل إقليمية، أيانايا، قبرص.
- 84- فهمي مصطفى (1978): التكيف النفسي، دار مصر للطباعة والنشر.
- 85- فواز بن محارب المطيري (2009): توكيد الذات على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.
- 86- فوزي هاد (1996): الصحة النفسية، مكتبة زهرة الشرق، القاهرة.
- 87- قاعود، محمود عبد العزيز محمد (1992): تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- 88- القذافي رمضان محمد (1988): الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجماعي الحديث، الطباعة 3، الإسكندرية.
- 89- قطامي يوسف (2000): نمو الطفل المعرفي اللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 90- قطامي يوسف (2001): نمو الطفل المعرفي واللغوي.

91- كفاي علاء الدين (1990): الصحة النفسية، هجرة للطباعة والنشر، الطباعة الثانية، مصر.

92- كلير فهم (1987): المشاكل النفسية للمراهق، دار الثقافة للطباعة، ط2، القاهرة.

93- كناني ممدوح وآخرون (2002): مدخل إلى علم النفس، بيروت، مكتبة الفلاح.

94- محمد أحمد بيومي خليل: سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، للطباعة والنشر، القاهرة.

95- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين (1999): منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية، ط2.

96- محمد يوسف أحمد راشد (2011): التوافق الدراسي الشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين -دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى، كلية التربية، جامعة دمشق.

97- محمود عبد الحليم منسي (2000): مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية.

98- المزيني، أسامة (2001): القيم الدينية وعلاقته بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية.

99- مصطفى فهمي (1978): التكيف النفسي، دار مصر، للطباعة.

100- مطاوع إبراهيم (2004): أعرف نفسك علم النفس للجميع، دار العالمية للنشر والتوزيع.

101- المليجي، حلمي (1982): علم النفس المعاصر، ط4، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

102- المليجي، حلمي والمليجي عبد المنعم (1982): النمو النفسي، دار المعرفة الجامعية، ط6، القاهرة.

103- موسى، طارق زكي (2009): اضطرابات الكلام عند الطفل، ط1، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

104- موسى، عبد الله عبد الحي (1980): التوافق النفسي لطلاب وطالبات كلية التربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

105- مياسا محمد (1997): الصحة النفسية والأمراض العقلية، دار الجبل، بيروت، لبنان.

106- نبيل صالح سفيان (2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

107- نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني (2005): النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائفة، جامعة أم القرى.

108- الهاشمي، عبد الحميد (1984): أصول علم النفس العام، دار الشروق، جدة.

109- الوقفي، راضي (1998): مقدمة في علم النفس، ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

110- يوسف الشلبي الزعمر (2005): التأهيل المهني للمعوقين، ط2، دار الفكر، عمان.

111- يونس انتصار (1978): السلوك الإنساني، دار المعارف.

112- يونغ (1979): البيئة النفسية عند الإنسان، ترجمة: نهاد الخياطة، دار الحوار، اللائقية، سورية.

2- قائمة الرسائل الجامعية

113- أبو عياش، نادر (1992): أثر نمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات لدى طالبات

المراهقة الوسطى في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

114- أحمد محمد عراقي (بدون سنة): أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات

لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب، متطلب تكميلي لنيل درجة

الماجستير في الإرشاد النفسي، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

115- أنس صالح الضلاعين (2011): فاعلية برنامج التوجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة مؤتة.

116- أنس صالح الضلاعين (2011): فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا.

117- بني يونس، محمد (2005): "علاقة الاتزان بمستوى تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 19، العدد 3.

118- حباب علي، وأبو مرق جمال (2009): التوافق الجماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، كلية العلوم التربوية، فلسطين.

119- حسونة غسان: التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، 2006.

120- الدريبي، سميرة (1989): العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحركي ومستوى الأداء المهاري في بعض مسابقات الميدان والمضمار، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة العدد الأول.

121- ريان محمد (2002): "الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

122-ريان، محمود إسماعيل محمد (2006): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

123-ريان، محمود إسماعيل محمد (2006): الإتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الإبتكاري لدى الطلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

124-الزهراني نجمة (2005): النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة الحكومة السعودية.

125-الشعراوي صالح (2003): فعالية البرنامج إرشادي عقلائي- انفعالي سلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 16.

126-الشعراوي صالح (2003): فعالية برنامج إرشادي عقلائي- انفعالي سلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 12.

127-الشناوي، محمد محروس وخضر، علي السيد (1988): الشعور بالوحدة النفسية وتبادل العلاقات الاجتماعية، رسالة الخليج العربي، العدد 25، الرياض.

128-ضحيك، محمد (2004): القيم المتضمنة في السلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

129-عادل جورج طنوس ومحمد خلق الخوالدة (2004): فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة ضحايا الاستقراء، العلوم التربوية، المجلد 41، ملحق 1.

- 130- عبد الرحيم شعبان شقورة (2002): الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتوافق الدراسي، رسالة منشورة، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 131- عبد الكريم فرنسي (1991): علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق الاجتماعي لطلاب مرحلة الثانوية، مجلة الرواسي الثقافية، العدد 1.
- 132- عبد الوهاب بن مشرب عصام الدين الاندياجي (2009): الفرق بين الموهوبين في استخدام أجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة، دراسة مقدمة لقسم علم النفس بجامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراة في علم النفس تخصص إرشاد نفسي، مكلة المكرمة.
- 133- العلوي مجتبي (2001): مجلة النبأ العدد 54 على الأنترنت، مقال مأخوذ من كتاب (الذكاء العاطفي) لـ د انييل جولمان، عرض: مجتبي العلوي، شبكة النبأ المعلوماتية ANNABAA.org.
- 134- علي أبو زينة (2007 - 2006): المشكلة النفسية والصحية وأثارها على سلوك التلاميذ ومستوى تحصيلهم، دراسة تحليلية ميدانية للطلاب الدارسين بالصف السادس بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بالجماهيرية العربية الليبية، رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر.
- 135- علي عبد السلام (2000): المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب بالجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية، مجلة علم النفس.
- 136- عيسى، حسين عبد الحميد (2013): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

- 137- فرج، طريق شوقي ومحمد حسن عبد الله (1997): توكيد الذات والتوافق الزوجي (دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد السابع والستون، (1999)، جامعة الكويت.
- 138- فواز بن محارب المطيري (2009): توكيد الذات وعلاقته بالتوافق في البيئة العسكرية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- 139- القاضي غيداء (2003): وعي الشباب في محافظة بيت لحم - لدمج المعاقين في المجتمع، منشورات بانوراما، رام الله، فلسطين.
- 140- الليل، محمد جعفر (1993): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلبة وطالبات جامعة مالك فيصل، مجلة عربية للتربية، المجلد (13)، العدد (1).
- 141- محمد كمال محمد حمدان (2010): الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير في علم "إرشاد نفسي" بالجامعة الإسلامية غزة.
- 142- محمد يوسف أحمد راشد (2001): التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، "دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، كلية التربية.
- 143- محمد يوسف أحمد راشد (2011): التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي توحيد المسارات في مملكة البحرين، دراسة ميدانية على الطلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى، جامعة دمشق.
- 144- المزيني، أسامة (2001): القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية.

145-مصطفى إبراهيم (2009): الإنفعالات النفسية عند الأنبياء في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، كلية أصول الدين.

146-الملي سعاد (2010): الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعادين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق) مجلة جامعة دمشق.

147-ناصر بن راشد بن محمد الغداني (2014): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، تخصص الإرشاد النفسي، جامعة نزوى.

148-ناصر بن راشد بن محمد الغدائي (2014): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، تخصص الإرشاد النفسي، جامعة نزوى.

149-نجمة بنت الله محمد الزهراني (2005): النمو النفسي - الاجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة والطالبات، مرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة منشورة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التعليم، جامعة أن القرى، السعودية.

150-الوابل، محمد عبد الله (2001): التعامل مع الغضب، مقال في صحيفة الجزيرة اليومية التي تصدر عن مؤسسة الجزيرة للطباعة والنشر موجودة على شبكة الأنترنت العدد (10326)، الجمعة 10 شوال 1421هـ - 2001م.

-المجالات و المناشير الوزارية:

2- باللغة الأجنبية:

151-Chen. X, Lia. M, D (2000), Parental warmth, control and indulgence and their relation to adjustment in Chinese

- children. A longitudinal study, journal of family psychology, 14 (3). 401– 419.**
- 152–Chenxia, M, and Li, D, (2000), **Parental warmth, control and indulgence and their relation to adjustment in Chinese children**, A longitudinal study, journal of family psychology. (14 (3). 401– 419.
- 153–Machiland (1989): **L'entreprise Clinique**, PUF, edition, France.
- 154–Mahmet Eskin (2004) ,**Self– reported assertiveness in Swedish and Turkish adolescents: A cross– cultural comparasion sandinavian journal of psychology**, 2003, 44.7– 12.
- 155–Merna, G and John, P (2006), **The effects of role playing variations on the assessment of assertive behavior therapy**, 7, (3), 343– 347.
- 156–Omar Abdulah. B (2005) : **Tension between Self. Assertiveness and marginality in coetzee's in the heart of the country and foe**. JKAU: Arts and humanities 13, 3–46 (2005 A/ 1425A.H).
- 157–Rosej (1992) : **Future coping**, retrieved may 21, 2006, From ([http// :www. Ceptualinstitute.com](http://www.Ceptualinstitute.com)).